

## العراق وسورية وتركيا تناقش تسيير رحلات بينها

# واشنطن تتهم صدام حسين بتوتير الوضع في دول عربية

واشنطن - بغداد - اف ب: اتهم وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد امس الاحد الرئيس العراقي صدام حسين بسبب الزيت على النار، في المنطقة، مشيراً الى ان الطائرات الحربية التي تنفذ طلعات فوق منطقتي الحظر الجوي العراقي ستستمر بالرد على نيران المقاومة الارضية العراقية، وقال رامسفيلد في حديث لتلفزيون «ان بي سي» متحدثاً عن الرئيس العراقي «يحاول بوضوح ان يلعب دورا غير استخدام النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بغية الحصول على دعم الشارع في البلدان العربية».

واضاف «انه يصيب الزيت على النار ويحاول توتير الوضع في دول عربية اخرى لجعل الامور اكثر صعوبة وفواجهة اسرائيل»، وفي شأن تحليق الطيران الامريكى والبريطاني فوق منطقتي الحظر العراقية، قال «انه يرغب فعلا في اسقاط طائرة امريكية او بريطانية، مضيفا «ستوقفه عند هذا الحد وستواصل هذه الطائرات تحليقها، وطالما يصدر امره بإطلاق النيران على الطائرات الحربية في هذه المناطق ترد وستظل ترد على هذا القصف».

وتتركز حوالي 40 طائرة بريطانية وامريكية في قاعدة انجريد جنوب تركيا وتقوم بطلعات فوق منطقة الحظر الشمالية التي فرضت على العراق بعد حرب الخليج عام 1991 بغية حماية الاكراد.

وتقوم طائرات اخرى متركزة في الكويت والسعودية

## اول حبر اعظم يزور مسجدا ويدعو لفران متبادل بين المسيحيين والمسلمين

# اسرائيل تتهم الاسد بـ «معاداة السامية» وتتوقع ان تؤدي تصريحاته لحرب اقليمية



البابا يوحنا بولس الثاني ومفتي سورية الشيخ احمد كفتارو اثناء زيارة الحبر الاعظم للمسجد الاموي بدمشق امس (اف ب)

اسرائيلي ان يعود الاسد وهو طبيب عيون الى

القدس - «القدس العربي» - وكالات:

دمشق - القدس - «القدس العربي» - وكالات: دان مسؤولون اسرائيليون وزعماء مؤسسات يهودية في امريكا اسمن التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري بشار الاسد بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى دمشق، وقال بعضهم انها قد تؤدي لحرب اقليمية.

ووصف الرئيس الاسرائيلي موشي كحساف الرئيس السوري بأنه معاد للسامية لقوله في كلمة ترحيب بالبابا ان اليهود خانوا السيد المسيح عيسى والنبي محمد.

واكد بشار الاسد خلال استقباله البابا في اشارة واضحة الى اليهود، «كلنا يعرف الكثير عن معاناة السيد المسيح على يد الذين وقفوا ضد المبادئ الالهية والانسانية والقيم التي نادى بها وعلى رأسها العدالة والمساواة بين البشر»، كما اشار ضمنيا كذلك الى تأمر اليهود «بالمدر» بالنبي محمد لقولته، وقال كحساف ان غضب من تصريحات الاسد النارية السبب للصحافيين ان القائد السوري الشاب لم يثر عن والده الرئيس الراحل حافظ الاسد سمات الاعتدال ووضبط النفس.

واكد المتحدث الاسرائيلي الذي يتولى عادة منصبا شرفيا من المفترض ان يعبر فيه عن اجماع

اسرائيلي ان يعود الاسد وهو طبيب عيون الى

القدس - «القدس العربي» - وكالات:

دمشق - القدس - «القدس العربي» - وكالات: دان مسؤولون اسرائيليون وزعماء مؤسسات يهودية في امريكا اسمن التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري بشار الاسد بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى دمشق، وقال بعضهم انها قد تؤدي لحرب اقليمية.

ووصف الرئيس الاسرائيلي موشي كحساف الرئيس السوري بأنه معاد للسامية لقوله في كلمة ترحيب بالبابا ان اليهود خانوا السيد المسيح عيسى والنبي محمد.

واكد بشار الاسد خلال استقباله البابا في اشارة واضحة الى اليهود، «كلنا يعرف الكثير عن معاناة السيد المسيح على يد الذين وقفوا ضد المبادئ الالهية والانسانية والقيم التي نادى بها وعلى رأسها العدالة والمساواة بين البشر»، كما اشار ضمنيا كذلك الى تأمر اليهود «بالمدر» بالنبي محمد لقولته، وقال كحساف ان غضب من تصريحات الاسد النارية السبب للصحافيين ان القائد السوري الشاب لم يثر عن والده الرئيس الراحل حافظ الاسد سمات الاعتدال ووضبط النفس.

واكد المتحدث الاسرائيلي الذي يتولى عادة منصبا شرفيا من المفترض ان يعبر فيه عن اجماع

اسرائيلي ان يعود الاسد وهو طبيب عيون الى

القدس - «القدس العربي» - وكالات:

دمشق - القدس - «القدس العربي» - وكالات: دان مسؤولون اسرائيليون وزعماء مؤسسات يهودية في امريكا اسمن التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري بشار الاسد بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى دمشق، وقال بعضهم انها قد تؤدي لحرب اقليمية.

ووصف الرئيس الاسرائيلي موشي كحساف الرئيس السوري بأنه معاد للسامية لقوله في كلمة ترحيب بالبابا ان اليهود خانوا السيد المسيح عيسى والنبي محمد.

واكد بشار الاسد خلال استقباله البابا في اشارة واضحة الى اليهود، «كلنا يعرف الكثير عن معاناة السيد المسيح على يد الذين وقفوا ضد المبادئ الالهية والانسانية والقيم التي نادى بها وعلى رأسها العدالة والمساواة بين البشر»، كما اشار ضمنيا كذلك الى تأمر اليهود «بالمدر» بالنبي محمد لقولته، وقال كحساف ان غضب من تصريحات الاسد النارية السبب للصحافيين ان القائد السوري الشاب لم يثر عن والده الرئيس الراحل حافظ الاسد سمات الاعتدال ووضبط النفس.

واكد المتحدث الاسرائيلي الذي يتولى عادة منصبا شرفيا من المفترض ان يعبر فيه عن اجماع

## ارجاء زيارة البشير الى مصر والخرطوم تنتظر نتائج لقاء المهدي بقرنق

القاهرة - الخرطوم - القدس العربي:

بها بشأن قضية السلام والوفاء السوداني. وواصل الوزير السوداني قائلا ان حكومة الخرطوم ستستمر للصادق المهدي حول ما دار في لقاؤه مع حركة قرنق، وذلك عقب عودته الى الخرطوم. وأشار الى ان القوات موصولة بين الحكومة وحزب الامرى.

من جهة اخرى اعلن وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين

## امريكا تعتبر اقصاءها وانتخاب السودان للجنة الدولية لحقوق الانسان فضيحة

واشنطن - اف ب: اعتبرت مستشارة الامن القومي الامريكى كوندوليزا رايس امس الاحد ان اقصاء الولايات المتحدة من عضوية اللجنة الدولية لحقوق الانسان وانتخاب السودان المتهم بانتهاك حقوق الانسان، «فضيحة».

واكدت رايس لشبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية ان المحزن هو ان هذا البلد (الولايات المتحدة) الذي كان منارة لأولئك الذين ضررو من الانظمة الاستبدادية خلال 200 عام، بات غائبا عن هذه اللجنة، واتخذ السودان مقعدا له فيها.

واضافت «انه امر سيء جدا بالنسبة لكل الذين عانوا من الانظمة الاستبدادية في العالم باسره، وهذه فضيحة».

وقد اقضيت الولايات المتحدة، وهي عضو في اللجنة الدولية لحقوق الانسان منذ 1947، للمرة الاولى الخمسين عندما ذهبت المقاعد الثلاثة المخصصة لتمثيل مجموعة الدول الغربية الى كل من فرنسا والنمسا والسويد.

## مصر: نواب يطالبون بوقف استيراد القمح الامريكى الفاسد

القاهرة - «القدس العربي»: حتى الحيواني، نظرا لوجود درجة عالية من «السمية الغذائية» فيها، وهو ما أدى الى زيادة الاصابة بامراض السرطان والالتهاب الكبدى وغيرها. يذكر ان مصر تعتبر اكبر مستورد للقمح في العالم، حيث تبلغ كمية وارداتها نحو 4.5 مليون طن سنويا. وتعد الولايات المتحدة الامريكية المورد الرئيسي للقمح لمصر، وتأتي بعدها استراليا وفرنسا. وفشل وزير الترموين حسن خضر موسى في تفسير وجود قبح فاسد بالاسواق رغم وجود ثلاث هيئات رقابية تابعة لوزارة الصحة والزراعة والاقتصاد للتأكد من صلاحية القمح وجودته قبل دخوله للاسواق.

وكانت الولايات المتحدة اعربت عن استيائها من توجه سياسي في مصر يطالب باستيراد القمح من الهند، بعد ان ثبت فساد القمح الامريكى وضرره على الجسم على صحة المواطنين.

## تلفزيونات لبنان كلها تولت النقل المباشر لزيارة البابا باستثناء تلفزيون «حزب الله»

بيروت - «القدس العربي»: ومعلوم ان صغير اطلق مواقف عنيفة في خلال هذه الجولة ضد الوجود السوري في لبنان والدور السوري واداء السلطة اياه، وكان له عند عودته استقبال حاشد شارك فيه مئة وخمسون ألف شخص.

وعلى الرغم من مقاطعة الجبوريك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وانباء رعيته لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى سورية، كانت هذه الزيارة حاضرة في نقل مباشر قل نظيره لاحداث غير محلية على غالبية شاشات التلفزة في لبنان.

كما كانت حاضرة في قعر اجراس الكنائس عند بدء القداس امس. وتولت كل المحطات اللبنانية نقل الغالبيات الاساسية للزيارة مباشرة من سورية، بينما تولت محطة المنار التابعة لحزب الله بث البرامج المتعلقة بالتحريير والانسحاب الاسرائيلي، وصور لشهداء الحزب ومقابلات عن فترة الاحتلال

## مقتل واصابة المئات في انهيار اسناد في ايران

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اسناد اسناد في مدينة ساري في شمال ايران امس الاحد. ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان نحو 200 الف شخص كانوا بالاستناد وقت وقوع الحادث لمشاهدة مباراة في كرة القدم بين فريق بيروزي الايراني الشهير وفريق محلي.

ونقلت الوكالة في خدمة تصدرها باللغة الانجليزية عن مراسلها بمسرح الاحداث القول ان «بضعة اشخاص» قد قتلوا واصيب مئات اخرون.

وبث التلفزيون الايراني مشاهد ظهر فيها المشجعون يجرون في كل اتجاه ليخرجوا من الاستاد على ما يبدو.

## صمت في الجزائر حيال اعترافات اوساريس

الجزائر - باريس - «القدس العربي» - من مولود مرشدي وعادل قسطل: بينما تلتزم السلطات الجزائرية الصمت المطبق، تكاد اعترافات الجنرال المتقاعد بول اوساريس ان تتحول الى «قضية دولة» في فرنسا بسبب ردود الفعل المتواترة. واعترف اوساريس صراحة في كتاب صدر الخميس الماضي، بأنه قتل وعذب قياديين وثوارا جزائريين اثناء فترة الاحتلال الفرنسي، ورغم ذلك التزمت الجهات الرسمية في الجزائر الصمت.

وتعقد «مؤلفة ابناء الشهداء» اليوم ندوة وطنية حول الجرائم الفرنسية المقتربة بحق الجزائريين خلال حرب التحرير (1954-1962) ترفع في ختامها دعوى قضائية باسم عائلات المغفودين والمغذبن آنذاك.

واعترفت المنظمة تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك المنددة باعترافات اوساريس «مجرد محاولة من السلطات الفرنسية للتكتم على جرائم اخرى اكثر بشاعة» ارتكبتها القوات الاستعمارية في حق الجزائريين. من جانبها اكدت «الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان»، انها شرعت في مشاورات ليبحث الاجراءات القانونية الفرنسية والدولية من اجل رفع دعوى قضائية ضد اوساريس. (تفاصيل 7 ص)

## الشيخ زايد يهنئ خاتمي بترشحه في الانتخابات

دبي - رويترز: قالت صحف الامارات امس الاحد ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اجري اتصالا هاتفيا نادرا مع نظيره الايراني محمد خاتمي لتهنئته بترشحه لئولي فترة رئاسية جديدة. واضافت ان الشيخ زايد اجري مكالمة تلفونية امس الاحد السبت مع خاتمي تمثي له فيها التوفيق في قيادة الشعب الايراني والمزيد من الرخاء والتمدد والاستقرار لشعب المنطقة.

وتحسنست العلاقات بين ايران والامارات منذ انتخاب الرئيس المعتدل خاتمي عام 1997. الا ان نزاعا حدوديا طويل الامد بين البلدين حول ثلاث جزر الواقعة عليها ايران كان دون تحسين العلاقات بصورة اكبر.

## مصادرة كحول مهربة في ايران

طهران - رويترز: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاحد ان الشرطة الايرانية صادرت 42 الف زجاجة مشروبات كحولية خلال اليومين الماضيين في اقليم كردستان الغربي.

وقالت الوكالة ان عشرة اشخاص اعتقلوا ايضا بتهمة التهريب، وتعاوى المشروبات الكحولية محظور في ايران.

وقال اليريدباير جنرال عيسى دراني قائد شرطة كردستان انه تمت مصادرة نحو 114 الف زجاجة مشروبات كحولية و135 الف عبوة سجائر مهربة واعتقال 735 شخصا منذ اذار (مارس) الماضي. واضاف ان المشروبات المهربة انضحت الى ايران في شاحنات وجرارات، واقيم كردستان الايراني الواقع على الحدود مع العراق طريق رئيسي للسلع المهربة من تركيا والعراق الى داخل ايران.

## مقتل واصابة المئات في انهيار اسناد في ايران

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اسناد اسناد في مدينة ساري في شمال ايران امس الاحد. ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان نحو 200 الف شخص كانوا بالاستناد وقت وقوع الحادث لمشاهدة مباراة في كرة القدم بين فريق بيروزي الايراني الشهير وفريق محلي.

ونقلت الوكالة في خدمة تصدرها باللغة الانجليزية عن مراسلها بمسرح الاحداث القول ان «بضعة اشخاص» قد قتلوا واصيب مئات اخرون.

وبث التلفزيون الايراني مشاهد ظهر فيها المشجعون يجرون في كل اتجاه ليخرجوا من الاستاد على ما يبدو.



شرطة مقدونيا بمنطقة قريبة من مدينة فاسيكس الذي يكثر به الالبيان (أف ب)

## تعليق المحادثات بين الصرب والالبان الى اجل غير مسمى برلمان مقدونيا يجتمع غدا لبحث امكانية اعلان حالة الحرب في البلاد

■ سكوبيي - بويانوفاتش (يوغوسلافيا) - أف ب: اعلن رئيس الوزراء المقدوني لويوكو جورجيفسكي في تصريح صحفي ان كبار المسؤولين في مقدونيا بحثوا مساء يوم السبت في سكوبيي في امكانية اعلان حالة الحرب في البلاد التي تواجه جيش التحرير الوطني الالبان، الذي يضم ايضا ممثلين عن فصائل متمرد محلي وهو جيش تحرير بريسيغفو - مدفيديا - بويانوفاتش.

يذكر ان الوفود الصربية والالبانية التي كانت تجري محادثات برعاية حلف شمال الاطلسي قد اعلنت عن تحقيق تقدم في اتجاه التوقيع على اتفاق اولي، وذلك في اختتام اجتماعها يوم امس الجمعة في لوكاتا، وهي بلدة في جنوب بلاد الصرب خاضعة لسيطرة جيش تحرير بريسيغفو - مدفيديا - بويانوفاتش.

وكان كوفيتش قد اعلن يوم الجمعة ان الوفد الصربي وقع على وثيقة الاتفاق وان القائد ليشي، رئيس الوفد الالباني قال ان الالبان سيوقعون عليها على الأرجح السبت.

وأوضح كوفيتش ان الوفد الالباني طالب بتعديلات على النص في اللحظة الأخيرة.

وقد تطرقت المحادثات التي جرت امس الجمعة خصوصا على انسحاب المتمرد من بلدي لوكاتا وتوريبا واقامة شرطة متعددة العرقيات وعودة النازحين من منطقة ميدفيديا، احد الاقاليم الثلاثة التي يشكل الالبان فيها الاكثرية في جنوب بلاد الصرب.

■ سكوبيي - بويانوفاتش (يوغوسلافيا) - أف ب: اعلن رئيس الوزراء المقدوني لويوكو جورجيفسكي في تصريح صحفي ان كبار المسؤولين في مقدونيا بحثوا مساء يوم السبت في سكوبيي في امكانية اعلان حالة الحرب في البلاد التي تواجه جيش التحرير الوطني الالبان، الذي يضم ايضا ممثلين عن فصائل متمرد محلي وهو جيش تحرير بريسيغفو - مدفيديا - بويانوفاتش.

يذكر ان الوفود الصربية والالبانية التي كانت تجري محادثات برعاية حلف شمال الاطلسي قد اعلنت عن تحقيق تقدم في اتجاه التوقيع على اتفاق اولي، وذلك في اختتام اجتماعها يوم امس الجمعة في لوكاتا، وهي بلدة في جنوب بلاد الصرب خاضعة لسيطرة جيش تحرير بريسيغفو - مدفيديا - بويانوفاتش.

وكان كوفيتش قد اعلن يوم الجمعة ان الوفد الصربي وقع على وثيقة الاتفاق وان القائد ليشي، رئيس الوفد الالباني قال ان الالبان سيوقعون عليها على الأرجح السبت.

وأوضح كوفيتش ان الوفد الالباني طالب بتعديلات على النص في اللحظة الأخيرة.

وقد تطرقت المحادثات التي جرت امس الجمعة خصوصا على انسحاب المتمرد من بلدي لوكاتا وتوريبا واقامة شرطة متعددة العرقيات وعودة النازحين من منطقة ميدفيديا، احد الاقاليم الثلاثة التي يشكل الالبان فيها الاكثرية في جنوب بلاد الصرب.

### رئيسة الفلبين تقر رفع حالة الطوارئ في البلاد

■ مانيلا - رويترز: اعلنت رئيسة الفلبين غلوريا ماكاباغال ارويو امس الأحد انتهاء حالة التمرد التي تكفل لها سلطات طارئة للقضاء على مؤامرات مزعومة للاطاحة بحكومتها ابتداء من الساعة 1600 بتوقيت غرينتش.

وقالت في بيانها الذي اذاعته من مقر التلفزيون الحكومي «سأرفع امر اعلان حالة التمرد ابتداء من الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل».

واعلنت ارويو حالة التمرد وهي خطوة تقل درجتين عن الاحكام العرفية اول ايار (مايو) بعد ان حاول الاف من مؤيدي الرئيس السابق مخلوع جوزيف استرادا مهاجمة قصر مالانانغ الرئاسي.

وقتل اربعة اشخاص واصيب اكثر من مئة في اشتباكات بين قوات الامن والحشدين، وقبل ساعة من ظهور غلوريا في التلفزيون انفجرت قنبلة في مركز للتسوق بمانيلا مما اسفر عن اصابة نحو 30 شخصا.

وقالت الاذاعة ان لصوصا كانوا يسرقون محلا للمجوهرات هم الذين القوا بالقنبلة. وقالت ارويو «انحسرت الاضطرابات، وفي الوقت الذي سبقت فيه التهديد على جمهوريتنا قائما فاننا نسيطر على الموقف». وأضافت «نحن نعرف العقول المدبرة وراء التمرد. انهم من حرضوا المتظاهرين على هجوم مالاكانغ في اول ايار (مايو). امرنا بالقبض عليهم والكثير من مهاجموا القصر في السجن الان».

ونكرت السلطات الفلبينية انها ساءلت بحثت عن بعض زعماء المعارضة المتهمين بتحريض الاف من مؤيدي استرادا للهجوم على قصر مالانانغ في اطار مؤامرة لقتل ارويو واسترادا ليتولوا هم السلطة.

### 30 جريحا على الأقل في انفجار في مانيلا

■ مانيلا - أف ب: اصيب 30 شخصا على الأقل بجروح في انفجار وقع امس الاحد في معرض تجاري في مانيلا عاصمة الفلبين، حسب ما افادت الشرطة وشهود.

ووقع الانفجار الذي لم يعرف سببه عند الساعة 17.15 بالتوقيت المحلي (19.15) في الطبقة الثانية من معرض «فارمز بلازا» في حي كويابو شمال مانيلا. وروى احد الشهود لاذاعة «دي زد بي بي»: «لقد سمعت اربع طلقات نارية قبل الانفجار ورايت اشخاصا يتقلون الى المستشفى».

وياتي الانفجار عشية الاعلان المتوقع عن انتهاء الاستفتاء الذي اعلنته الاسبوع الماضي الرئيسة الفلبينية غلوريا ارويو، معتبرة مانيلا مدينة «في حال تمرد» بعد الاضطرابات التي اعقبت توقيف الرئيس السابق جوزف استرادا.

### تعرية غادة حماد وسائدة نسبية تتقدمان بتعازيهما الحارة للمفوض الفلسطيني العام في بريطانيا

عفيف صافية وبقية العائلة لوفاة والدته المرحومة أوديت صافية وتدعوان الله أن يتفخدها برحمته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان.

## وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يسعون لحل النزاعات حول تنقل الاموال والعمالة



وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اثناء اجتماعهم امس (أف ب)

استبدت مشاورات مع الاحزاب السياسية حول ما اذا كانت مستعانة حالة حرب وصعدت قصف مواقع المتمرد في شمال شرق الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بعد ان قتل المتمردون عشرة جنود في اسبوع واحد.

وقال هانز داهلغرين وزير الدولة بوزارة الخارجية السويدية في مؤتمر صحفي في بلدة نيكوبينغ «ان اعلان حالة الحرب خطوة لا يرغب الاتحاد الأوروبي في رؤيتها في هذا الوقت».

وقال ان خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي سيسافر الى مقدونيا امس.

وستذهب انا ليند وزيرة الخارجية السويد وكريس باتن مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي الى سكوبيي في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

اقترحا يسعى بشكل واضح لتبديد مخاوف ألمانيا والنمسا بينما يتيح لدول متفرقة حرية استيراد عمالة من دول شرقية في وقت سابق على ذلك ان رغبت.

غير ان اسبانيا تدعمها اليونان والبرتغال اشارت الى انها قد تقبل خطة المفوضية فقط في حالة حصولها على ضمانات للحصول على اموال اقليمية بعد التوسع.

كما ناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الوضع في البلقان امس الاحد وخصوصا تصعيد القتال في مقدونيا. وحث الوزراء مقدونيا على عدم اعلان حالة الحرب ردا على هجمات ينشها متمردون من اصل الباني وجددوا عرضا بعضوية الاتحاد الأوروبي في المستقبل مكافئة لمقدونيا على الاستقرار.

وقالت القيادة المقدونية يوم السبت انها

بامكانية التوصل الى اتفاق على حل وسط قبل انعقاد قمة القادة الأوروبيين المقبلة في مدينة جوتنبيرج السويدية في يونيو حزيران القادم.

كما ايدت المانيا أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي واكبر مساهم في ميزانيتها تتأخرا حذرا.

وقال عضو كبير في الوفد الألماني للصحافيين ان المناقشات كانت بناءة على غير المتوقع. فلم تتحدث دولة واحدة عن عرقلة التوسع.

وتخشى ألمانيا والنمسا من تدفق كبير للعمالة الرخيصة من دول مجاورة مثل بولندا وجمهورية التشيك بعد التوسع وتريدان حظرا لمدة سبع سنوات على حرية انتقال العمالة من الدول المرشحة للعضوية بعد انضمامها. واعدت المفوضية الأوروبية الجواز المسؤول عن صنع سياسة الاتحاد الأوروبي ومقرها بروكسل

■ نيكوبينغ (السويد) - رويترز: يسعى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي جاهدين امس الاحد لحل النزاعات حول الاموال والوظائف التي تهدد بتأجيل تنفيذ خطة موحدة لتوسيع اتحاد الأوروبي ليضم دول وسط وشرق أوروبا الشيعية السابقة.

واظهر الوزراء الخمسة عشر مؤشرات متواضعة على حدوث تقدم نحو تسوية خلافهم الذي وضع ألمانيا والنمسا في مواجهة اسبانيا والدول الأخرى الاكثر فقرا التي تخشى تضرر اموال الاتحاد الأوروبي الشحيحة صوب الشرق بعد التوسع.

وقالت السويد التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي الدورية وستضيف المحادثات في بلدة نيكوبينغ الصغيرة المطلة على بحر البلطيق جنوب العاصمة ستوكهولم انها متفائلة

## «كوبا - اميركا» في خطر واصاب الاتهام موجة لـ«الخلايا المدنية في جيش التحرير الوطني» خطر العنف السياسي يهدد الاستقرار الهش بكولومبيا



مركز تدريب بقاعدة عسكرية في مدينة لارانديا جنوب كولومبيا (رويترز)

يشار الى ان الحرب الاهلية في كولومبيا اودت بحياة 200 الف شخص منذ العام 1964 مع معدل وسطي 3 الاف عملية خطف سنويا.

وتعرضا للعنف في العالم، وقد رفض كولومبيا الاول من نوعه، ان سبق ان وقع اعداءه بالسيارة المفخخة في الوسط التجاري لبلدية ميدين (490 كلم جنوب غرب بوغوتا) في 10 كانون الثاني (يناير) الماضي، يوم سحب قرة كوبا بيرها في المدينة ذاتها، وأوقع وقتلا و51 جريحا.

وتعتبر ميدين، المعقل السابق لشركة الانجار بالوكاين التي كان يديرها بابو اسكوبا، والذي قتلته الشرطة عام 1993، احدي المدن الاكثر

■ بوغوتا - أف ب: يضع الاعتداء بالسيارة المفخخة، الذي استهدف يوم الجمعة فندقا في مدينة كالي الكولومبية وادى الى اصابة 36 شخصا بجروح بينهم 6 من اعضاء فريق كالداس، في خطر تنظيم كاس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم (كوبا - امريكا) المقررة في تموز (يوليو) في كولومبيا بمشاركة منتخبات القارة الاميركية الجنوبية الـ10 والمكسيك، اضافة الى كندا في هذه النسخة بناء على دعوة.

ولم توفر موجة الارهاب الدامية ايا من قطاعات المجتمع في هذا البلد الخاضع لسيطرة مافيا المخدرات، حيث اغتيل 3 صحافيين خلال 6 ايام اخرهم الخميس الماضي في مدينة كالي بالذات الواقعة على بعد 470 جنوب غرب بوغوتا العاصمة.

وانفجرت السيارة المفخخة امام مبنى فندق توري المؤلف من 43 طبقة والذي اعتاد الرياضيون النزول على وادى انفجارها الى اصابة 36 جريحا حسب اخر حصيلة رسمية، منهم 6 من فريق كالداس (ثلاثة لاعبين والمدرب خافيير الفاريز مدرب المنتخب سابقا واثنان من الكادر الفني) الذي ضمن سبواحه السبت اميركا كالي ضمن الدوري المحلي.

وتاجلت المباراة الى اجل غير مسمى بسبب الاعتداء الذي وقع قبل قليل من

## حركة طالبان تشن هجوما مضادا في شمال افغانستان

■ كابول - أف ب: اندلعت معارك امس الاحد في شمال افغانستان حيث شنت حركة طالبان الحاكمة في كابول هجوما مضادا لاستعادة السيطرة على مدينة في جنوب بلخ، حسب ما افادت مصادر في المعارضة الافغانية.

وقال محمد اشرف نديم المتحدث باسم القائد احمد شاه مسعود الزعيم الرئيسي للمعارضة الافغانية «لقد صدينا حتى الوقت الراهن ثلاثة هجمات متتالية وتطور معارك عنيفة في حين تحاول حركة طالبان استعادة السيطرة على زاري».

وكانت مدينة زاري الصغيرة في جنوب بلخ وقعت في يد قوات المعارضة بعد هجوم مفاجيء شنته امس السبت القوات المشتركة للقائد مسعود والجنرال عبد الرشيد دوستم الذي عاد اخيرا من المنفى الى افغانستان.

وقال المتحدث ان قوات المعارضة تقدمت مسافة ثمانية كيلومترات في منطقة اغكوبروك بالقرب من زاري، وهاجمت المعارضة ايضا مواقع لطالبان في جنوب ابيك عاصمة اقليم سامانغان (شمال) واستعادت السيطرة على عشرات البلدات، بحسب المتحدث.

واكدت مصادر في طالبان ان سبعة من قادة المعارضة و300 مقاتل فروا السبت في اقليم غور في الوسط للانضمام الى حركة طالبان.

واعلنت حركة طالبان التي تسيطر على 90 في المئة من افغانستان انها استعادت السبت السيطرة على ياكوا الاقلاع معقل حزب الوحدة المعارض الشيوعي في اقليم باميان في الوسط وكانت مدينة ياكوا الاقلاع التي انتقلت السيطرة عليها من طرف الى اخر خضعت اخيرا لسيطرة المعارضة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

## جريح بانفجار في مركز للفرز البريدي شمال لندن

■ لندن - أف ب: ذكرت شبكة سكاي نيوز امس الاحد ان شخصا اصيب بجروح طفيفة في انفجار وقع في مركز للفرز البريدي في هندنون شمال لندن.

وقد وقع الانفجار قبيل الثانية فجرا بالتوقيت المحلي. ونقلت الشبكة عن متحدث باسم سكوتلانديارد ان الشرطة لم تنقل تحذيرا قبل وقوع الانفجار الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه بعد.

وطوقت الشرطة المنطقة التي شهدت انفجارا في 14 نيسان (ابريل) الماضي تبنته منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي - الحقيقي، وهو جناح متشدد في الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقد اعتبر الجيش الجمهوري الايرلندي - الحقيقي مسؤولا عن مجموعة من الانفجارات في لندن ومنها واحد مقر هيئة الاداعة البريطانية في 4 آذار (مارس) الماضي واخر ضد المقر العام لجهز الاستخبارات البريطاني ام-16 العام الماضي.

## سبعة قتلى وثلاثة مفقودين في انفجار في منجم في اوكرانيا

■ كييف - أف ب: ذكرت الوزارة الاوكرانية للحالات الطارئة امس الاحد ان سبعة من عمال المناجم قتلوا واعتبر ثلاثة في عداد المفقودين نتيجة انفجار غازي مساء السبت في منجم في منطقة دونيتسك (شرق اوكرانيا).

وقال مسؤول في الوزارة ميكون لا ميلنيكوف ان 20 شخصا نقلوا الى المستشفى وان حياتهم ليست في خطر.

واضاف ان انفجار الغاز وقع عند قرابة الساعة 20.35 بالتوقيت المحلي (17.35) في حين كان 45 عمالا داخل منجم كيروف قرب دونيتسك. واكد انه بعد اي عامل عالق داخل المنجم.

وفي آذار (مارس) 2000 قتل اكثر من 80 عمالا داخل منجم قرب لوغانسك (شرق) في اسوأ حادث يقع في منجم خلال السنوات العشر الاخيرة في اوكرانيا.

وينبعث غاز الميثان القابل للاشتعال في مناجم الفحم ولدى اختلاطه بالهواء يتفجر مع اي اتصال بشعلة.

وتعتبر منطقة دونيتسك اكبر منطقة مناجم في اوكرانيا وتضم نحو 200 منجم يعمل فيها 600 الف عامل.

## القوات الهندية تقتل خمسة متمردين في اسام

■ جواهاتي (الهند) - رويترز: قالت الشرطة الهندية امس الاحد ان قوات الامن قتلت خمسة ثوار انفصاليين في ولاية اسام بشمال شرق البلاد في حملة شنتها قبل انتخابات مهمة هناك.

وكان ثوار من جبهة اسوم المتحدة للتحرير المحظورة التي تعارض انتخابات العاشر من مايو ايار قد قتلوا نحو 30 سياسيا منذ بدء الحملة الانتخابية اواخر الشهر الماضي.

وقال مسؤول بالشرطة ان قوات الامن طوقت منزلا في منطقة باربيتا السبت واطقت النار على متمردين كانوا مختبئين به. وقتل اربعة من الثوار في المواجهة وهرب ثلاثة اخرون. وقتل متمرد خامس في منطقة جواهاتي العاصمة التجارية للولاية.

وتشن الجبهة وهي اقوى جماعات المتمردين بالولاية حربا من اجل الاستقلال حيث تنهم الحكومة الاتحادية بنهب موارد اسام من النفط والشاي. وعززت الحكومة الاتحادية قوات الامن بالولاية قبل الانتخابات وشرت مزيدا من الجنود على الحدود مع بوتان حيث تعتقد السلطات بوجود معسكرات جبهة اسوم.

ويحوض اكثر من 900 مرشح الانتخابات في 126 دائرة في اسام رغم تهديدات جماعات المتمردين. وتجري أربع ولايات أخرى انتخابات الاسبوع المقبل.







## خلال قداس في دمشق حضره عشرات الالاف في ملعب العباسيين البابا يشدد على دعوته للسلام في الشرق الاوسط



البابا يوحنا بولس الثاني يلوح للحموض في ملعب العباسيين قبل بدء القداس (أ ف ب)

بالتوقيت المحلي الجامع الاموي، او المسجد الكبير، في دمشق احد ابرز المعالم التاريخية في العالم الاسلامي. والقي البابا كلمة دعا خلالها الى اتمام حشد كبير من الشخصيات الدينية الاسلامية والمسيحية في فناء المسجد السوربي. وقال البابا بعد ذلك بزيارة قبر يوحنا المعمدان داخل المسجد والذي يجله ايضا المسلمون باعتباره النبي يحيى. وفي تصريح ابدى فيه مؤرخا الفرائس برس، اعرب مفتي سورية الشيخ احمد قنطارو الذي سيكون من ابرز مستقبلي البابا عن الامل في ان «تتمسك هذه الزيارة عن توثيق الروابط بين ابناء الديانات السماوية». كما تعنى ان تسفر «زيارة صيف سورية الكبير عن العمل الجاد والمشارك لانقاذ ابناء الشعب الفلسطيني - مسلمين ومسيحيين - من الجزيرة العربية التي يتعرضون لها، على يد اسرائيل. وفي ختام زيارته اليوم الثلاثاء لسورية سيتوجه البابا الى مالمط ليتهي رحلته التي بدأت الجمعة باليونان.

## مطالبة البابا بالاعتذار عن خطيئة الحروب الصليبية على المقدسات الفلسطينية

عمان - «القدس العربي»:

طلب المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس (مقره عمان) من بابا الفاتيكان بمناسبة زيارته للمنطقة اصدار اعتذار خطي وعلني عن خطيئة شن الحروب الصليبية على الاماكن المقدسة في مدينة القدس الفلسطينية. وقال نداء وجهه المؤتمر وهو هيئة شعبية عربية ان فترة الحرب الصليبية على القدس بقيت فترة من احلك فترات التاريخ في المنطقة والعالم، وتضمن النداء مبادئ صافية بصفة رئيسا لكنيسة شرعية تضم عشرات الالف الاتباع في سورية للمشاركة في استقبال الحبر الاعظم. يشار الى ان صفيرو هو من اشد منتقدي الوجود العسكري السوري في لبنان وطلب من عقلائه مرات عدة برفع وصاية دمشق التي تلقى بثقلها على لبنان، حسب رايه. وكان صفيرو اعلن في مقابلة نشرتها صحيفة (الكروا) الكاثوليكية الفرنسية اني «لو كانت زيارتي راعوية فقط لكتبت قمت بيدون ترد (...) لكن لهذه الزيارة بعدا اخر، سياسيا. اذا ذهبت الى دمشق فان سورية ستستغل زيارتي وواضح البهتان «كان في ثية صاحب الخبطة والنيافة

## البطريرك صفيرو يأسف لعدم مشاركة في استقبال البابا في سورية

بيروت - اف ب: أعرب البطريرك اللبناني نصر الله صفيرو بطريرك الطائفة المارونية المرتبطة بروما، ضمنا خلال عظته للامس الاحد عن اسفه لانه لم يتمكن من التوجه الى سورية للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني. وشرفا لنا ان تكون في دمشق حيث يحتفل بقداسته البابا يوحنا بولس الثاني بقداسه احتفالي وهي العاصمة التي اهدت على طريقها بولس الى الامون بيسوع». وأضاف وائل الخروف المعروفه حالت دون رغبتني في ان تكون مع اخواننا البطاركة والاساقفة الى جانب قداسته». وكان صفيرو طارئة المارونية اعلن في 2 ايار (مايو) ان البطريرك صفيرو قد عودت عمله الى سورية لان الرأي العام اللبناني سيقتصر ان وجود البطريرك سيرتدي طابعا سياسيا اكثر من رعاوي.

## اسرائيل تدين تصريحات الرئيس الاسد وتصفها بأنها «مشينة»

واكد بشار الاسد خلال استقباله البابا في اشارة واضحة الى اليهود، «كلنا يعرف الكثير عن معاناة السيد المسيح على يد الذين وقفوا ضد المبادئ الالهية والاسانية والقيم التي نأدي بها وعلى رأسها العدالة والمساواة بين العدل ينتهك فاحتل اراض في لبنان والجزان وفلسطين... «ترام يعتقدون على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في فلسطين... وهم يحاولون قتل كل مبدئي الديانات السماوية بنفس العقليّة التي تمت بها خيانة السيد المسيح»، وأشار بازنر ان «المزعج في الامر ان يكون الرئيس الاسد قد اعلن انه يقوم بعمل جيد عند اطلاقه هذا مشيئا من هذا النوع في حضور البابا».

## موسى يرفض اي تعديلات في المبادرة وييري الفرضة «ضئيلة في ظل الظروف الحالية» الملك عبد الله ومبارك بحثا سبل تفعيل المبادرة المشتركة



الرئيس المصري لدى اجتماعه مع العاهل الاردني امس في شرم الشيخ (أ ف ب)

ضمان تنفيذ الاتفاقيات واستئناف عملية السلام شريطة ان تعيد اسرائيل النظر في سياسه العنف وتجنب التصريحات كتلك الصادرة عن مجلس الوزراء الاسرائيلي». وأضاف ردا على سؤال حول المصرية الاردنية انه «لا يمكن اجراء تعديلات كونها تعتمد على المبادئ الرئيسية لعملية السلام ونحن لا نستطيع تبديلها وخصوصا المسائل المتعلقة بالمستوطنات والانسحاب وغيرها». ورأى ان المبادرة «تمثل خطوة مهمة في اعادة ضبط الامور في ما يخص الصدام الجاري بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وحول ما اذا كان مصير المبادرة متوقفا على اسرائيل، قال ان الامر رهن بموقف «اصحاب المبادرة والموقف العربي العام والدولي بحيث تمثل الطريق الوحيد الان للخروج من الازمة الحالية». ورأى على سؤال حول العرض القطري باستضافة اجتماع في الدوحة بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، اعتبر موسى ان هذا «اجتهاد اضعافي لا يتعارض مع المبادرة».

وقال موسى ردا على سؤال حول فرص نجاح المبادرة المصرية الاردنية ان «الامر يعتمد على الحكومة الاسرائيلية ومدى استعدادها للفاوض وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين، مؤكدا ان الفرص تعتبر «ضئيلة في ظل الظروف الحالية».

واضح موسى ان «اية تعديلات تقضي بحدوث كون واردة وهي على درجة اقل من الامة»، غير انه أكد «استحالة التعديل في النقاط الرئيسية في المبادرة لان ذلك، في حال حصوله، سيكون تعديلا في اسس السلام وليس باعنائنا القيام بذلك».

واضح على ان «لا يوجد موعد محدد للمبادرة وان كان الامر لن يستمر الى ما لنهاية، موضحا ان المبادرة ستستمر على الاسس التي اتفقا عليها».

## الاتحاد الاوربي يدعم المبادرة ويعرب عن استعداده لقيام بدور سياسي اكبر في المنطقة

## الباز: المبادرة المصرية الاردنية باتت «الورقة الوحيدة المطروحة»

استغنى الفلسطينيون عن المبادرة المطروحة لانها تترك ان استنفاتها سفوح عليها التزامات معينة، مشيرا الى ان بنود المبادرة تنص على الخروج من الازمة الحالية «فقد احترام اقول الاخرين فاذا كانوا هم يهزلون».

وكان بيريس توجه الاحد الماضي الى القاهرة والعقبة (الاردن) لاجراء محادثات مع مبارك والمك عبد الله الثاني حول المبادرة التي اقترحتها البلدان العربيين الوجوديان اللذان وقعا اتفاقية السلام مع اسرائيل.

ووقع اعلان الرئيس المصري حول توسل الاسرائيليين والفلسطينيين الى «اتفاق لوقف اطلاق النار من كلا الجانبين»، ببيريس الى توضيح ذلك، واعلان مستحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الامر لا يعود كون «اتفاق عاما على ضرورة وقف العنف».

وفي السويد اعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الاوربي السبت دعمهم للمبادرة المصرية - الجائين ونهاية الازمة بالوضع الى ما كان عليه قبل افضاء السلام نفسها ستبدو وردا على سؤال حول تصريحات وزير خارجية

## تظاهرة لأنصار حركة الجهاد الاسلامي في مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان

عن الحلوة (لبنان) - اف ب: جاب مئات من انصار حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين يحملون مجسمات لخصات صواريخ امس اطراف مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وهم يتحفون «الموت لاسرائيل» كما افاد مراسل فرانس برس. وتقدم التظاهرة 20 ملثمًا فلسطينيا بلباسهم العسكري رافحين على اكتافهم مجسمات لدافع هاون لتلهم ثلاث شاحنات صغيرة موهلة لتبدو كأنها سيارات عسكرية وقد كتب عليها «سرايا القدس»، اسم الذراع العسكري لحركة الجهاد الاسلامي. حملت إحدى السيارات مجسما لمنصة صواريخ كاتيوشا تعولها بايافة

## هجوم جديد ضد اللبناني افرج عنه بعد محاكمته بتهمة التعامل مع اسرائيل

كفرزكلا (لبنان) - اف ب: افادت الشرطة اللبنانية الاحد ان مجهولين احرقوا ليل السبت الاحد سيارة لبناني افرج عنه اخيرا بعد محاكمته بتهمة تتعلّق بالتعامل مع اسرائيل وذلك في قريته في المنطقة التي انتمى منها اسرائيلي في ايار (مايو) المنصر. وأوضح المصدر ان مجهولين احرقوا سيارة احمد جهجاه في قرية كفرزكلا الشيعية التي عاد اليها مؤخرا. ويشار الى ان تنظيمات مجهولة تتخذ اسماء متخفية برجت منذ اسابيع قليلة على تزويد بيانات تهدد بقتل اللبنانيين الذين افرج عنهم بعد محاكمتهم بتهمة تتعلّق بالتعامل مع اسرائيل وتدعوهم «للرحيل الفوري» عن قراهم.

## لبنان يصدر أعلى ما عنده.. ثروته البشرية

بيروت - من لين نوهيش: يقف لبنان بسرعة رصيده الاكبر.. يهاجر المتعلمون بأعداد كبيرة هربا من تراجع اقتصادي واغتراب سياسي وبلد محصور بين سورية واسرائيل يناهني من الاضطراب. وتقدر الحكومة ان 277 الفا على الاقل غادروا لبنان في عام 1999 وحده وهو رقم صعب بالادوار في بلد عدد سكانه 3,5 مليون نسمة. وقال جون سيكالي (26 عاما) العائد الى الولايات المتحدة حيث يعمل مستشاريا «عطني سيبا واحدا يدعو للبقاء... جئت فقط لزيارة ابي. لم يبق احد اخر هنا. كل اسدقائي هاجروا ايضا الى الولايات المتحدة». وطبقا لارقام وزارة الشؤون الاجتماعية هاجر 895 الف لبناني خلال الحرب الاهلية التي اندلعت في عام 1975 واستمرت 15 عاما. ولكن عددا مماثلا ترك البلاد في زمن السلم فيما بين عامي 1995 و1999. وقدر انيس ابي فرح استاذ الاحصاء في الجامعة اللبنانية ان 37 بالمئة من المهاجرين فيما بين عامي 1975 و1994 كانوا من خريجي الجامعات. وقد تغفل الحكومة شيئا لعدد نزيل العقول لا سيما انها تزوج تحت وطأة دين عام قدره 24 مليار دولار تراكم اثناء مشروع اعمار ما بعد الحرب ويقام المشكلة الاقتصادية الذي بلغ معدل نمو صفر في عام 2000. لكن الحكومة حاولت نوع جسد استثمارات اجنبية قد توفر مزيدا من فرص العمل وتبقي اللبناني في البلاد. ومن الناحية السياسية فان الاحباط والسيخ بن مسيحي لبنان الشبان ضد سورية المجاورة التي تدبر عمليا شؤون بلادهم يدفع الكثيرين منهم للبحث عن حياة جديدة في الدول الغربية. يقول مسيحيون شبان كثيرون انه لم يعد هناك مكان لهم في النظام اللبناني الذي همشهم سياسيا، وتعلو شكوى العامل من ان مئات الاف من العمال السوريين المهاجرين يقبلون اقل الاجور ويقصرون اطفالهم. لكن اللبنانيين عادة ما يستعملون في العمل البيوي. ويوافق اللبنانييون على ان ظاهرة الهجرة ليست جديدة، فعلى مدى عقود دفعت موارد البلاد الطبيعية المحدودة المتعلمين بها الى الهجرة الى الخليج سعيا وراء الترتيبات الاعلى حيث عملوا مهندسين واطباء بينما دفعت غير المتعلمين الى افريقيا وامريكا الجنوبية حيث انتعشت اوضاعهم كتجار. وفي هذا الوقت حيث تشجع العولة تبادل الخبرات عبر الحدود تتوجه اعداد اكبر من المتعلمين الى بلدان متقدمة مثل

## عبد الواحد الراضي يدعو الى اشراك سكان الصحراء الغربية في الانتخابات التشريعية

المؤسسات الدستورية لاقراءه. وقال عبد الواحد الراضي ان مجلس النواب يستطيع خلال دورته الربيعية الحالية التي تنتهي في الاسبوع الثاني من تموز (يوليو) القادم مناقشة والمصادقة على مشروع القانون الانتخابي اذا قدمته الحكومة في وقت مناسب.

ويستبعد ان تنجز الحكومة خلال هذه الدورة مسألة اقرار مشروع القانون وعرضه على المجلس الوزاري الذي يرأسه الملك محمد السادس للمصادقة عليه قبل تقديمه للبرلمان. وحول امكانية استفتاء سكان الصحراء الغربية من العملية الانتخابية القادمة نظرا لدخول التسوية السياسية للنزاع حولها مرحلة جديدة قال رئيس مجلس النواب المغربي ان الصحراء الغربية جزء من المغرب وسكانها مواطنون مغاربة وخلال الانتخابات ما ينطبق على شمال البلاد ينطبق على جنوبها.

الحكومة الاسبوع الماضي رفضه لهذا التأجيل وقال عباس الفاسي الامين العام للحزب الاثني الماضي ان التأجيل سيكون ضارا للمغرب وقال الفاسي انه ليس من اختصاص رئيس مجلس النواب اقتراح تأجيل الانتخابات. ونفى الراضي في تصريحاته اثناء مذكرته وقال ليس هناك أي دليل يمكنه من استثناء هذه الفكرة. و اضاف ان تنظيم الانتخابات في القرب وقت يشكل تقديما، واكد الراضي ان الانتخابات القادمة ستكون حرة ونزيهة وهذا يعود بالنفع على البلاد.

وكان المغرب قد شهد في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 انتخابات تشريعية سابقة لاوانها وحسب دستور 1996 فإن انتخابات اعضاء مجلس النواب تتم كل خمس سنوات.

ويروج عدم اعلان الموعد النهائي للانتخابات المغربية لعدم انجاز وزارة الداخلية لمشروع القانون الانتخابي وعرضه على الحكومة لاقراءه وتقديمه

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

اعلن عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي ان الانتخابات التشريعية في بلاده يجب ان تجري في موعدا وبمشاركة سكان الصحراء الغربية.

وقال الراضي في تصريحات صحافية نشرت بالرباط انه يتعين اجراء الانتخابات التشريعية في موعدا بالضبط بحيث يكون كل واحد على علم مسبق بموعد الاقتراع حتى يتمكن من الاستعداد له.

وكانت صحف مغربية قد نشرت في وقت سابق ان رئيس مجلس النواب المغربي اقترح في مذكرته إلى الملك محمد السادس تأجيل الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها قبل تشرين الاول (أكتوبر) 2002.

واعلن حزب الاستقلال المشارك في

## صمت رسمي «غريب» ومنظمة جزائرية تقاضي جنرالات فرنسا السابقين



بول أوساريس

وان سيناريو الانتحار مجرد اكدوية الهدف منها اخفاء جريمة من دون اسم. واضافت طريقة حساني: «قل لنا انا كان فرانسوا ميتران وزير العدل آنذاك هو الذي سمح لك بفعل ما تريد بالعربي بن مهدي وايضا ماذا كان دور ماكس لوجون وزير الدولة للدفاع آنذاك ايضا في هذه الجريمة».

وكان الجنرالان ماسو وبيجار كلفا خلال ما عرف به معركة الجزائر سنة 1957 بالقضاء على شبكة الشوار التي اطلق عليها الاعلام الفرنسي آنذاك «واضعي القبائل» في العاصمة الجزائرية تحت قيادة العربي بن مهيدي وراح يبطأ وعبان رمضان والتي كانت تتخذ من حي القصبة العتيق مقعلا لها ولقد اثبتت جبهة التحرير الوطني.

يذكر ان الضجة التي أحدثها كتاب الجنرال اوساريس تتزامن مع احياء الجزائر للذكرى الـ 56 لحدثات 8 ايار (مايو) 1945 التي قتل فيها القوات الفرنسية أكثر من 45 الف جزائري في مناطق سطيف وقالة وخرطلة بالشرق الجزائري بعد خروج متظاهرين الى الشوارع للمطالبة باستقلال الجزائر. بالتزامن مع انتهاء الحرب العالمية الثانية.

الاستعمارية في حق الجزائريين، وخاصة تلك التي ارتكبتها الجنرالان ماسو وبيجار، وهما المسؤولان العسكريان المباشرين على اوساريس نفسه اثناء الاحتلال وكان يتخذ اوامرهما العسكرية.

من جانبها اكدت «الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان» التي يرأسها بوجمعة غشير ويوجد مقرها بمدينة قسنطينة (400 كلم شرق)، انها شرعت في مشاورات لتحديد الاجراءات القانونية الفرنسية والدولية من أجل رفع دعوى قضائية ضد الجنرال اوساريس. ودعت الرابطة في بيان اصدرته امس السلطات الفرنسية الى «تحمل مسؤولية واجباتها التاريخية» بعد تصريحات اوساريس الذي اكد انه لا يشعر باي وحز للضمير جراء ما اقترفه. وكانت طريقة حساني شقيقة الشهيد العربي بن مهيدي طالبت في رسالة مفتوحة نشرتها صحيفة «لوتوتيك» امس الاول، من الجنرال جاك ماسو بقول «كل الحقيقة» حول ظروف اغتيال شقيقها.

واضافت مخاطبة الجنرال ماسو: «فلنكن لديك الشجاعة الكافية كما كانت لمليك بيجار الذي اعترف ان بن مهيدي سلم لسرية الموت

### الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

التزمت الجهات الرسمية في الجزائر الصمت ازاء الاعترافات التي ادلى بها الجنرال الفرنسي المتقاعد بول اوساريس رغم الضجة التي أحدثتها في عائلتي الشهيدين العربي بن مهيدي وعلي بومنجل اللذان اكد الجنرال الفرنسي انه اغتالهما نافيا المزاعم حول انتحارهما.

وتعدف منظمة ابناء الشهداء وهي تنظيم موالى له التجمع الوطني الديمقراطي (حزب السلطة) اليوم ندوة وطنية حول الجرائم الفرنسية المقتربة ضد المواطنين الجزائريين خلال حرب التحرير (1954-1962) ترفع في ختام اشغالها دعوى قضائية باسم كل عائلات المقودين والمذنبين خلال تلك الفترة.

واعترفت المنظمة بتصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك المنددة باعترافات الجنرال المتقاعد اوساريس بانها «مجرد محاولة من السلطات الفرنسية للتكتم على جرائم اخرى اكثر بشاعة» ارتكبتها القوات

## هل الماضي المشبوه لبعض المسؤولين الجزائريين هو الذي فرض عليهم الصمت؟

## اغلبية الفرنسيين مستأؤون من أوساريس ورئيس البرلمان ينضم الى غضب شيراك



وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه يوم السبت ارتفاعا في عدد الفرنسيين المسائين من تجاوزات الضباط الفرنسيين خلال حرب

الجزائر. ذلك أن عملية معاملة تمت في تشرين الثاني (نوفمبر) الأخير عندما خرج الجنرال اوساريس الى العلن، وكانت وراءها صحيفة «لومانيته» بينت ان نسبة الفرنسيين الراضين بتصريحاته وصلت الى 57 %.

ولم يات كتاب الجنرال باضافات تفيد المؤرخين في ابحاثهم وتجب على جملة من الأسئلة مثل: من كان وراء أوامر القمع العشوائي في الجزائر؟ الحكومة المدنية أم القادة العسكريون؟ من هم المسؤولون المباشرين عن ذلك القمع؟ واكتفى الجنرال بالقول ان الحكومة كانت على علم بالتجاوزات التي كان يقوم بها العسكريون.

من جهة اخرى اعرب ريمون فورني، رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) لجمعية «لوباريزيان» عن مساندته لشيراك رغم انتماءه الى الرجين اعلائين سياسيين متنافسين.

ومعنى ذلك ان الطبقة السياسية الفرنسية باختلاف مشاربها ضاقت من الاصرار الاثم للجنرال اوساريس على موقفه.

وعلى فورني قائلا: «ما يريد هذا الرجل هو بيع كتابه ليس الا، وفيما يتعلق باقتراح الرئيس شيراك القاضي بتجريد اوساريس من وسام الشرف، رحب رئيس الجمعية الوطنية بهذه الفكرة وقال انه ليس يريد لها «لتكون العقوبة عبرة لغيره من الذين قد تسول لهم انفسهم التبرح منه».

وعلاوة على هذه العقوبة الرمزية، فإن العقوبة الثانية التي يمكن ان تلحق بالجنرال في حالته على التقاعد، ذلك ان الجنرالات الفرنسيين الذين بلغوا سنا معيننا لا يحالون رسميا على التقاعد وإنما يتم تسجيل اسمائهم في قسم خاص يعطهم مؤهلين للتدخل في شؤون الجيش الفرنسي ان تطلب الامر ذلك، ولكن انعكاسات هذه العقوبة تبقى ثانوية ورمزية، منها مثلا عدم استفادته من تخفيضات أسعار تذاكر السفر.

واعلنت «الاتحادية الدولية لحقوق الانسان» انها ستتابع الجنرال اوساريس قضائيا بتهمة «الاعتزاز بجرائم ضد الانسانية».

أما المسؤولون الجزائريون فقد التزموا الصمت ازاء القضية كان الامر لا يعينهم بينما اعلنت طريقة حساني عن نيتها في متابعة اوساريس قضائيا

### باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:

كشفت استطلاع للرأي اجريته مؤسسة مختصة لصالح يومية «لوباريزيان» الفرنسية في 70 % من الفرنسيين مستأؤون من التصريحات الاخيرة للجنرال بول اوساريس الذي اعترف بتعذيب وقتل ثوار جزائريين خلال حرب الاستقلال.

وجاء استطلاع الأراء في أعقاب دعوة الرئيس جاك شيراك الى اتخاذ اجراءات عقابية في حق الجنرال اوساريس، منها تجريد ه من وسام الشرف.

ومعروف ان الرئيس شيراك شارك في الحرب عندما كان شابا وادى جزءا من الخدمة العسكرية في جبال الجزائر. وكان برتبة ملازم.

وعلى نائب فرنسي من نفس العائلة السياسية التي ينتمي اليها شيراك، ان هذا الأخير تصرف بصفته ضابطا سابقا في تدينه بتصريحات اوساريس.

وكان شيراك يبلغ من العمر 24 سنة خلال وجوده في الجزائر ونادرا ما تحدث عن تلك الفترة في المناسبات العامة. غير ان مقربيه يؤكدون ان تلك الفترة أثرت كثيرا على حياته.

وتحولت قضية اوساريس فجأة الى قضية «كل الفرنسيين»، بحيث نالت تغطية إعلامية واسعة، ووصفتها يومية «لوباريزيان» بـ«مقضية» دولة.

وزاد في أهمية الحدث خروج شيراك عن صمته وتدينه باقوال جنرال يبلغ من العمر 82 سنة كان شبه مجهول قبل صدور كتابه.

وكانت صحيفة «لوموند» نشرت مقاطع طويلة من الكتاب الذي صدر الخميس الماضي، وحوارا مع الجنرال الذي اعترف بكل برودة ومسؤوليته المباشرة في تعذيب الثوار الجزائريين وقتلهم، مضيفا انه لو عاد الى سنوات شبابه عندما كان ضابطا في المخابرات لاعاد بالضبط نفس الأفعال.

ومما جاء في هذا الكتاب، حديث الجنرال عن احد فدائيه جبهة التحرير الجزائرية وق في قصته، قال: «عندما ابقيت انه يرفض الحديث قررت استعمال الماء، وبمجرد إشارة مني قام رجالي بشد رباطه من الخلف ووضعوا انبوبا في فمه، اختنق الرجل وراح العربي ولكنه بقي مصرا على السكوت. لقد فهم باننا كنا نسعدهم سواء تكلم أم لم يتكلم، ومما أسف له انه مات دون ان يتكلم».

## تأجيل قمة عسكرية بين الرباط ومدريد اسبانيا تطلب من الاتحاد الاوروبي 300 مليون يورو تعويضا عن «الضرر المغربي»

من صندوق بنيات الصيد الاوروبي ومازالت تنتظر الباقي، ويتنظر انه سيتم توزيعها على فترة تبلغ تمتد خمس سنوات.

في غضون ذلك، افاضت وزارة الدفاع الاسبانية ان القمة العسكرية الاسبانية - المغربية التي كانت منتظرا عقدها اليوم الاثني تاجلت الى أجل غير مسمى.

وتباينت التاويلات حول هذا التأجيل، فبعض المصادر تؤكد ان المغاربة هم الذين طلبوا تأجيلها بحكم ان أجندة بعض الجنرالات المغربية المشاركين في القمة، ومن ضمنهم قائد الحامية الجنوبية بناني، لا تسمح لهم بالقدوم الى مدريد في هذا التاريخ، ثم باتت الرباط الى طلب الابقاء على التاريخ نفسه، أي ما بين الاثنيين حتى الأربعاء من الاسبوع الجاري. لكن مدريد فضلت لاحقا التأجيل.

### مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

طلب رئيس الحكومة الاسبانية خوسه ماريا اثنار من رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي في اجتماع عقد بمدريد في نهاية الاسبوع الماضي من الاصدار الأوروبي ان يقدم لاسبانيا 300 مليون يورو لإيجاد مناصب لشغل الصيادين الذين بقوا في بطالة جراء فشل مفاوضات الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، في حين تم تأجيل القمة العسكرية - المغربية التي كان من المنتظر ان تعقد اليوم الاثنيين كمنظر جديد لتردي العلاقات بين البلدين، وهو ما تحاول تونس الاستفادة منه بتقديم نفسها كبديل للمغرب وفق وسائل الاعلام الاسبانية.

وأبلغ اثنار رئيس المفوضية ان مدريد ستطرح فشل مفاوضات الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي في القمة المقبلة بمدينة غوتنبرغ السويدية في شهر حزيران (يونيو) المقبل، ومحاولة توحيد مواقف دول الاتحاد اتجاه دول ثالثة تجمعها بالمنظومة الأوروبية اتفاقيات شراكة. علما ان مدريد لم تخف انزعاجها من الحفاوة الكبيرة التي أولتها باريس لزيارة الوزير الأول المغربي عبد الرحمان اليوسفي الى فرنسا خلال الاسبوع الماضي واعتبرت تصريحات وزير خارجية باريس هوبير فيديرن حول الصيد البحري بأنه يجب التوصل الى اتفاقية صيد تحترم السيادة المغربية بمثابة انحياز للرباط.

وبحث اثنار مع برودي القضايا التي ستوليها اسبانيا اهتماما كبيرا لدى تراسها الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من السنة المقبلة، حيث أكد ان اسبانيا ستتركز على تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية، وهو ما اعتبره المراقبون بمثابة رد فعل ضد المغرب، حيث كانت اسبانيا تولي اهتماما متوازنا بين دول المغرب العربي وأمريكا اللاتينية، وإن كانت الغلبة لصالح دول المغرب العربي في عهد رئيس الحكومة السابق فيليبي غونثالث.

وستقدم وزير الاقتصاد والنائب الثاني لرئيس الحكومة الاسبانية بيرنابو مكدو اليوم الاثنيين في اجتماع لغرضية أموال التماسك الأوروبية المكونة من وزراء اقتصاد الدول الأعضاء في الاتحاد «لجنة إكوفين»، ذلك ان المساعدات للصيادين الذين كانوا يصطادون في المياه المغربية ستتوقف يوم 30 حزيران (يونيو) المقبل، وعليه مدريد تحاول وتبذل جهود كبيرة لحل المشاكل وتغادي اضطرابات واحتجاجات مبرمجة ومسطرة في حالة توقف المساعدات.

وترى اسبانيا ان 540 مليون يورو هي القيمة الحقيقية لتحويل قطاع الصيد البحري للتصحر من وقت اتفاقية الصيد، حيث توصلت بـ 240 مليون يورو

قائلا: «لا شك ان بعض المسؤولين في الجزائر لديهم ماض مخجل خلال ثورة التحرير ويخشون ان يفرضهم اوساريس وامثاله ان تناولوا الكلمة وسط هذا الجدل».

وهو جهاز المخابرات الجزائرية خلال حرب التحرير، وعلق صحفي جزائري اتصلت به «القدس العربي» على غياب أي رد فعل جزائري رسمي ازاء التصريحات الأثمة للجنرال الفرنسي زوجة واحد من مسؤولي الدمالغ».

## عائلة اول قتل في «انتفاضة القبائل» الجزائرية تحيي عيد ميلاده العشرين بوضع باقات ورد على ضريحه

مجهولة وضعت ملصقات في عدد من احياء المدينة باسم «تسقيفة احياء تيزي وزو» (لكنها لم تحمل ختم وتوقيع هذه التسقيفة). وتوفيت هذه المصقات من التجار الى شن اضراب مفتوح طيلة اسبوع كامل، ودعت الوالية الالاميد الى منع ابنائهم من التسجوة على المدارس بدعوى الاحتجاج على الاحداث التي شهدتها المنطقة.

وقال المصدر ان العديد من تجار المدينة الذين اعادوا فتح محلاتهم لبيع ساعات اول امس السبت اغلقوها فور بعد انتشار تلك الاشاعات.

واضاف ان «التسقيفة (الحقيقية) لاحياء» المدينة سارعت الى تكذيب ما جاء في تلك الملصقات ودعت السكان الى استئناف نشاطاتهم، ففتحت محلات التجارية وعاد التلاميذ الى مقاعد الدراسة من جديد بعد مقاطعة دامت أكثر من اسبوعين.

ولم يكن الامر كذلك في مدينة بني دولة الجساوره حيث بقيت المدارس والمحلل التجارية مغلقة الى غاية امس.

واعادت البنوك ومصالح البريد فتح ابوابها بعد أكثر من اسبوع من الاضراب، مما اثر سلبا على المواطنين الذين توقفت خدماتهم.

ويخصوص اللجنة التي انشأها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للتحقيق في احداث منطقة القبائل برئاسة القانوني محند يسعد، قال عم «موموح» ان عائلة قرحام «لا تعترف» بهذه اللجنة، وانها ترفض أي اتصال معها اثناء قيامها بمهمتها.

وكان محند يسعد أكد قبل يومين انه يجري حاليا اتصالات مع العديد من الشخصيات لاقتاعها بالانضمام الى لجنته التي وعد الرئيس بوتفليقة بتشكيلها من شخصيات مستقلة من «الجمع المدني» ومنحها الحرية المطلقة لاداء مهمتها بهدف معرفة كل الملبسات التي احاطت بالاحداث التي عاشتها منطقة القبائل خلال الاسبوعين الماضيين.

ولخلفت الاحداث 42 قتيلا حسب حصيلة لوزارة الداخلية و54 قتيلا حسب السكرتير الاول لحزب جبهة القوى الاشتراكية على قربة، فيما تراوحت الارقام التي نشرتها الصحافة في 60 و80 قتيلا.

وبدات الحياه تعود تدريجيا اس الى ولاية تيزي وزو وسط حذر شديد من السكان الذين انتشرت بينهم اشاعات حول احتمال عودة المواجهات الى المنطقة.

وقال احد سكان المدينة ان جهات

### الجزائر - «القدس العربي»:

احبت عائلة قرحام ماسينيسا المعروف باسم «موموح» الذي قتل في 18 نيسان (ابريل) الماضي داخل مخفر الدرك ببلدة بني دولة بولاية تيزي وزو، التكري العشرين ليلاده بوضع باقة ورد على ضريحه بقربة اغوني عروس.

وقال عم الضحية في اتصال مع «القدس العربي» قبل ساعة من توجه افراد العائلة الى المقبرة «شاء القدر الا يكون موموح بيثنا اليوم، كنا نامل ان يأتي اصدقاؤه لتنهتني بعيد ميلاده لا من اجل تقديم التعازي مرة اخرى».

واكد عم «موموح» ان المدينة عاشت اسم يهذه المناسبة حزنا لا يوصف، ان شارك عدد كبير من اصدقاء الفقيد واصدقاء كل العائلة في مراسم وضع باقة الورد على ضريح الفقيد.

وكتف المتحدث لـ«القدس العربي» انهم بصدد وضع الترتيبات الاخيرة وترتيب فيلم يروي الاحداث الدامية التي عاشتها بلدة بني دولة خلال عشرة ايام من المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن. وكان مقتل الشاب «موموح» بمثابة الفتيل الذي اوكد المواجهات في كل منطقة القبائل طيلة اسبوعين من المواجهات.



## كاسترو يبدأ زيارة رسمية الى الجزائر

الجزائر- اف ب: وصل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مساء السبت الى العاصمة الجزائرية في زيارة تستغرق 48 ساعة.

وهذه هي الزيارة السابعة للرئيس الكوبي الى الجزائر منذ اقام البلدان علاقات دبلوماسية بعد استقلال الجزائر عن فرنسا في 1962.

وقام ثلاثة رؤساء جزائريين بزيارة الى كوبا هم هواري بومدين في 1974 والشاذلي بن جديد في 1985 وعبد العزيز بوتفليقة في العام الماضي.

واكد مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الزيارة «تندرج في اطار علاقات الصداقة والتعاون التي تربط تقديريا بين الجزائر وكوبا».

واضاف ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيبحث مع كاسترو في «مسائل التعاون وسبل تطويرها، اضافة الى قضايا سياسية ذات اهتمام مشترك».

وهذه الزيارة هي بداية جولة ستعود الرئيس الكوبي الى ايران وماليزيا التي تنتهي مع الجزائر في مجموعة الـ 77 التي عقدت قممتها الاولى قبل سنة في هافانا.

وقد انشئت مجموعة الـ 77 في 1964 وحدد مهمتها احد مؤسسيها الرئيس التونزي الراحل يوليوس نيريير بانها «نقابة الفقراء» وهي تتألف من 133 دولة وترمي الى تطوير التنمية والاقتصادي في دول الجنوب.

# مذكرة غريبة للنواب.. ور «المطبوعون» دخلوا لساحة القضاء خففت الحكومة حملتها الاردن: البرلمان يتحرك فجأة لحماية لجان «مقاومة التطبيع».. والمعارضة تصر على انتخابات بموعدھا الدستوري



علي ابو الراغب

وتلك يفيد الحكومة لانها قد تستتبع التحرك البرلماني الاخير اذا كانت خطتها تقضي بتخفيف الجرحه ضد نشاطه المقاومه، خصوصا بعدما اجرت عرضين اساسيين بالنسبة لها، الا ان نقل في امتصاص انفاذها النشاطه وافهامهم بان استمرار الاندفاع لن يكون بلا تكلفه، والثاني تمثل في «دعاوى الشهير» الشخصيه من قبل الملبين الذين تجراوا على اللجان فقط بعددات تجرأت الحكومة عليها، وقبل ذلك تماما كانت السلطات الرسمية تحاول عبره و عدة مرات اقناع المصلحين بالوجه القضي للقضاء على استمرار الاندفاع على ارض الواقع لانتخابات 1992 في حاليه من السليمه سلاح فعال ضد اخطار الكيان الصهيوني التي تواجه المنطقة والبلاد واكدت حرصها على الالتزام بالاستحقاق الدستوري واجراء الانتخابات في موعدها بقانون ونفسه الجاهل امام عافه القوى السياسييه والفقيه الحزبيه والسلمه في اصلاح وتطوير الحياه بكل الاتجاهات الى الابد، واكدت ان الحزب وبنايتها على ضرورة ان يلا التغير جوهري قانوت الانتخابات وليس الاجراءات الاناريه المتعلقه بالنخبين (تدبير الغاء الصوت الواحد).

ومع انه قد مضى ما يقرب من ثلاثين عاما على اقرارها، ورغم ان الحكومة قد جددت بنيتها وادخلت فيها تغييرات، الا انها تبقى ذات طابع راديكالي، ولا تعترف بالتحولات التي حدثت في المجتمع الاردني. كما ان الحكومة تتجاهل الاحتياجات الحقيقية للشعب، ولا تهتم بتطوير البنية التحتية والخدمات العمومية. وهذا ما يدفع المواطنين الى البحث عن حلول خارج اطار النظام الحالي، مما يشكل خطرا على استقراره واستمراره. لذلك نطالب الحكومة بالتراجع عن خطتها الحالية، والالتزام بالبرامج الانتخابية التي كانت قد وعدت بها في اثناء حملتها الانتخابية، والعمل على تحسين الخدمات العامة، وتطوير البنية التحتية، والعمل على توفير فرص العمل للشباب، وذلك من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وخلق بيئة ملائمة للتطوير الاقتصادي. ونأمل ان تتوجه الحكومة الى هذه المسائل، ولا تتركها في ايدى المصلحين الذين هم في اشد الحاجة اليها.

التي يوسع اغراضها البرلمان الاردني الذين تدركوا على نحو مفاجئ صباح الاحد دوافعهم، بوقف حملتها ضد الحكم في اعرب موقف لهم بان البرلمان نفسه كان قد قاد الحملة بداية ضد اللجان نفسها قبل شهرين وحرض الحكومة على انشطته من ابعد رفض استيانتك المبادرة الاردنية- المصرية، والثاني له علاقة بحسابات نواب البرلمان الحكيمه الخاصة حصرا بمسأله تاجيل الانتخابات وتمديد ولاية البرلمان، ويرى بعض الرقبين عمليا ان القيادتين المصريه والاردنيه بصدد التصعيد مع استمرار الازمة في هذه المرحلة بعد مشاغبتهم الواضحه على «المبادره» التي فطلت حتى الان رغم اعتدالها الشديد في فرض نفسها كوثيقة فلسطينية، والرد على اتجاهات الاسرائيليين وتفويتهم الفرصة لاتجاح المبادره، وها يميل بعض البرلمانيون الي الاعتقاد بان خطوه نواب المادفة عن لجان مقاومة التطبيع تعتبر تنازعا مع لغة التصعيد الخاصه من جانب ال«كتيحه» ضد الاسرائيليين وتنازعا مع الرغبة اردنيه في لفت انتظار الاسرائيليين الي وجود تيار شعبي عارم ضد التطبيع في البلاد لا تخترمه الاعتراف بواقع التطبيع وتنازعا مع الرغبة فيها بانجاز نشاتات مقاومه التطبيع، خصوصا ما انكرته ال«كتيحه» ناشيا تبرز وتتدخل في الوقت الذي ما زالت فيه مفات مقاومت التطبيع بين يدي السطات القضائيه.

وبعني هذا التحليل عمليا ان البرلمانيون طلبوا من الحكومة وقف حملتها ضد نشاطه الواسع الذي يهدف الى ازالة جذور التطبيع، وهي حماية مفاجئة ايضا لان النواب كانوا قادة الحملة ضد اللجان نفسها قبل اسابيع فقط. وتفسير هذا التحول في موقف البرلمان لا يخرج طبيعه الحال عن احتمالات، الا ان له علاقة بترتيبات واستيانتك الحكومة نفسها في مرحلة ما بعد رفض استيانتك المبادرة الاردنية- المصرية، والثاني له علاقة بحسابات نواب البرلمان الحكيمه الخاصة حصرا بمسأله تاجيل الانتخابات وتمديد ولاية البرلمان.

وقد ورد في بيانها ان «القدس العربي» - عمان -

وقد شهدت الاحزاب علي ان الديمقراطية السلميه سلاح فعال ضد اخطار الكيان الصهيوني التي تواجه المنطقة والبلاد واكدت حرصها على الالتزام بالاستحقاق الدستوري واجراء الانتخابات في موعدها بقانون ونفسه الجاهل امام عافه القوى السياسييه والفقيه الحزبيه والسلمه في اصلاح وتطوير الحياه بكل الاتجاهات الى الابد، واكدت ان الحزب وبنايتها على ضرورة ان يلا التغير جوهري قانوت الانتخابات وليس الاجراءات الاناريه المتعلقه بالنخبين (تدبير الغاء الصوت الواحد).

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

# استمرار الانتقادات للفضوى والفساد ووزير الداخلية يتعهد بالقضاء على البلطجة وانيس يتهم المصريين بالقضاء على اللغة العربية ورمضان يشيد بالتجار اليهود نشر اول مذكرة قدمها الاقباط للرئيس اشادوا فيها بالخط الهمايوني .. والسعدني يشيد بمبارك بمناسبة عيد ميلاده واخواني يهاجمه

يصادف يوم الخميس 14 من شهر ربيع الثامن، الموافق 20 من شهر ربيع الثامن، عيد ميلاد الرئيس الراحل محمد جمال عبدالناصر، الذي قضى حياته من أجل تحرير بلاده من الاستعمار الغربي، وخلق نهضة عربية واسعة. وقد حظي الرئيس الراحل بحب وشعبه الكبار، وتعددت التحايا والتبجيلات له. وقد استمر العمل على تطوير نهضة مصر، والعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على تحسين الخدمات العامة، والعمل على توفير فرص العمل للشباب، وذلك من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وخلق بيئة ملائمة للتطوير الاقتصادي. ونأمل ان تتوجه الحكومة الى هذه المسائل، ولا تتركها في ايدى المصلحين الذين هم في اشد الحاجة اليها.

والتي يوسع اغراضها البرلمان الاردني الذين تدركوا على نحو مفاجئ صباح الاحد دوافعهم، بوقف حملتها ضد الحكم في اعرب موقف لهم بان البرلمان نفسه كان قد قاد الحملة بداية ضد اللجان نفسها قبل شهرين وحرض الحكومة على انشطته من ابعد رفض استيانتك المبادرة الاردنية- المصرية، والثاني له علاقة بحسابات نواب البرلمان الحكيمه الخاصة حصرا بمسأله تاجيل الانتخابات وتمديد ولاية البرلمان، ويرى بعض الرقبين عمليا ان القيادتين المصريه والاردنيه بصدد التصعيد مع استمرار الازمة في هذه المرحلة بعد مشاغبتهم الواضحه على «المبادره» التي فطلت حتى الان رغم اعتدالها الشديد في فرض نفسها كوثيقة فلسطينية، والرد على اتجاهات الاسرائيليين وتفويتهم الفرصة لاتجاح المبادره، وها يميل بعض البرلمانيون الي الاعتقاد بان خطوه نواب المادفة عن لجان مقاومة التطبيع تعتبر تنازعا مع لغة التصعيد الخاصه من جانب ال«كتيحه» ضد الاسرائيليين وتنازعا مع الرغبة اردنيه في لفت انتظار الاسرائيليين الي وجود تيار شعبي عارم ضد التطبيع في البلاد لا تخترمه الاعتراف بواقع التطبيع وتنازعا مع الرغبة فيها بانجاز نشاتات مقاومه التطبيع، خصوصا ما انكرته ال«كتيحه» ناشيا تبرز وتتدخل في الوقت الذي ما زالت فيه مفات مقاومت التطبيع بين يدي السطات القضائيه.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.

وقد شهدت الاحزاب في آخر بيان لها صدر الا ان الظرف العام في البلاد والموقف تقضي ببناء الحياه الديمقراطيه وتحفيزها وتوحيد ابناء الوطن وبالتالى انجاز قانون الانتخاب الديمقراطي مصرى ويزيه وعاد يمكن من انتخاب الحزب ويمثل ارائه الحقيقيه تطبيقا حقيقيا وضع تشريعات وقوانين اساسا ديمقراطيا تناسب مستوي التحديتات.







تظاهرة لندنية ضخمة للثقافة والفن المعاصرين في إيران؛

## الفنون الإيرانية تقترح الغرب وتفك الحصار السياسي عن بلادها



لقطة من فيلم «نبات الشمس» لمخرجة مريم شهريار



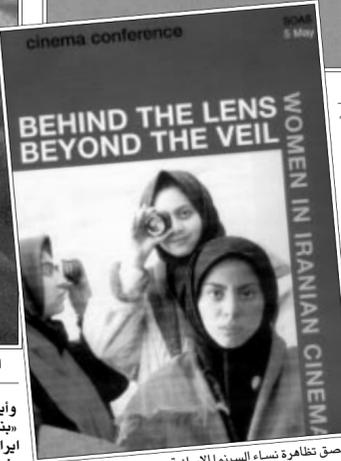
جزء من ملصق فيلم «يوم أصبحت امرأة» للمخرجة مرضية مشكيني

### فيصل عبدالله \*

بعد أن طغى الحدث الإيراني في بداية عقد الثمانينات على المشهد السياسي العالمي، هزت ثورة ذلك البلد قناعات ومسلمات ومواقف وقواعد في التعاطي معها، ما هي إيران تقدم نفسها إلى العالم بخطاب وحلة جديدين، سياسة أكثر اعتدالاً وهذوياً في الداخل، عبرت عن نفسها بالانتخابات المحلية والبرلمانية والرئاسية واحتكام إلى القانون الأساسي ونسبته صحافة حرة، وبالتوازي مع ذلك ثمة نتاج ثقافي وفني أبرز العالم بقيمته الفنية والإنسانية، وكان للمنتج السينمائي فيه حصة الأسد في تبيد الكثير من الانتقاسات وسوء الفهم، لكن من الصعب اختصار بلد، مثل إيران، في حكم سياسي أو في ثناء لشريط سينمائي فقط، فذلك البلد يخزن في

ذاتنا تاريخه إسهامات عمدتها نتاجات مبدعه، من مفكرين ومعماريين وفنانين تشكيليين وشعراء وكتاب قصة وثناء بحرفي صناعة السجاد الخاطفة للأنظار بتفكيكاتها وزخرفتها الفنية، بالاقبال بدت سياسة العزل والأحكام المسبقة، خصوصاً تلك الصادرة من بلدان مراكز القرار الكبرى والتي مورست ضدها لسنوات طويلة، غير مجدية إزاء ما يجري على أرض الواقع والدعوى بالشفوهد.

صحيح أن صورة ذلك البلد التبتت على نفسه وعلى العالم قبل عقدين ونيف من الزمن، وصحيح أن الفنان وجد نفسه في خضم معادلات ومواقف وأحكام سياسية ليست من صنعته، أو على الأقل تباين في همومه وانشغالاته الفنية والثقافية وغاياتها الإنسانية، لكن الأکید أن اشتغالات وإجتهادات مبدعيه كانت وراء لجم منطق الخطاب والتخفيف من غلواء أهواء رجال السياسة، سواء في الداخل أو الخارج، والانقراض من رماذ وضبابية الماضي، لذا فإن احتفال العاصمة البريطانية بنتائج إيران الإبداعية يحمل في طياته أكثر من دلالة اختراق رمزية



ملصق تظاهرة نساء السينما الإيرانية

والثقافي القادم من هناك، ولئن كان مركز «الباريكاد» هو الجهة الداعمة الرئيسية، فإن مؤسسة التراث الإيراني، في لندن، كانت وراء تنفيذ فكرتها، إضافة إلى «الأكاديمية البريطانية» ومؤسسة «بي.بي.سي» التي للثقافة السياسية وانقسام الشارع إلى مؤيدي الإصلاحيين أو المحافظين، إذ تحولوا إلى دعاة ومعرضين مندبين كل من مرديو، كما لو كانوا «أبيات الله صغاراً» في مجال الثقافة والفن، ولكن من دون صلاحيات سياسية، بمعنى آخر، أن اصرا المثلث والفن على أن مواصلة نشاطهما باعتبارهما صاحبي مشروع ووظيفة لا يلتقيان، وربما يتقاطعان، مع المشروع والخطاب السياسي ليلدهما، ولنا في نتاجات أسماء السينما الإيرانية أبرز مثال، فقد عبرت قرأتهم للواقع اليومي سينمائيًا على نحو من الصعب ربما تمريره بطرق أخرى.

تخصيص مركز ثقافي مثل «الباريكاد»، وقاعات معهد الدراسات الشرقية والأفريقية (سواس) لاحتضان تلك الفعاليات هو في حقيقة الأمر توكيد لقيمة المعطى الفني

والحنين الثقافي والذاكرة والبحث عن الجذور والكتابات النسوية، تشي هذه التظاهرة الضخمة بأعترافها من معنى أولها، أن الثقافة الإيرانية لم يحتفل بها وبهذه الطريقة الودية لو لم يكن هناك وراءها إرث ثقافي وإبداعي وسلوك أجبر سلطات الداخل والخارج لندن السينمائي، إضافة إلى إسهامات أسماء نقدية مهمة، إيرانية وبريطانية وأوروبية أخرى، مما أعطى لتلك الندوة مواصفات المؤتمر الأكاديمي.

أما فكرة الفن التشكيلي والتصوير، والتي أطلق عليها «الحنين»، نجد أن اشتغالات الفنانة شيرين نشأت قد احتلت مركز الصدارة، فقد عرضت نتاجاتها الفوتوغرافية وأعمالها التشكيلية التي تحسب على مجال «الفن المفاهيمي» وأعمال «الانتشاء»، فيما خصصت أيام 19/18/17 للشهر الجاري للقراءات والندوات الشعرية، وستحضرها كما يشي البرنامج أصوات شعرية فارسية وأسماء نقدية من عدد من الجامعات الأمريكية والروسية والإيرانية، وستحتل محاضرات «خطاب المنفى: الشعر الفارسي بعد الثورة»، والتي ستستمر لغاية الأسبوع الأخير من شهر حزيران (يونيو) القادم، المكنة الأبرز في هذه التظاهرة كونها ستفتح باب قراءة المعطى الإبداعي القصصي وعلاقتها بالتغيرات السياسية والاجتماعية التي عاشتها إيران على مدى العقدين الأخيرين، خصوصاً تلك المتعلقة بالملفي

وأيضاً عمل المخرجة مريم شهريار «نبات الشمس» المتنوع عرضه في إيران، كونها ألفت قصة شابة سابقها وضع عاليتها المادي إلى العمل بزي رجل، ولكن تمنع شهريار في نقدها الاجتماعي فقد قدمت تلك الشابة من دون حجاب، وذلك عبر حلق شعر رأسها لتتخلص من مقص الرقيب، وفي إطار الأفلام المنوعة هناك عمل المخرج جعفر بناهي «الدائرة»، الفائز بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية الأخير، وإلى جانب هذه الأسماء المكرسة نجد أن هذه الفكرة قدمت أسمين جديدين عرفهما المشاهد من خلال الأدوار السينمائية وهما فاطمة معتدأريا وعبر شريطها التسجيلي «رجل لكل الموسم»، الذي تقتفي فيه مسيرة وأفكار رئيس الجمهورية الإيرانية سيد محمد خاتمي، وعلى نفس النوال قدمت الممثلة الشابة نكي كرمي، الملقبة بمارلين مونرو السينما الإيرانية، عملها الأول «أن تمتلك أو لا»، وهو قراءة لفهم العائلة في امتلاكها للأطفال أو دونهم، وما يترتب على ذلك من شد ومشاكل أسرية في مجتمع مثل إيران، وإلى جانب عروض تلك الأفلام، فقد خصص النظمون ندوة فكرية على مدى يوم كامل أطلق عليها «خلف العسدة وراء الحجاب: المرأة في السينما الإيرانية»، لمناقشة تلك التناجات من قبل أساتذة مختصين في الشأن السينمائي الإيراني، من أمثال

## تداعيات

### الحكمة الكبرى وسمير عطا الله

معن البياري \*

في عموده في «الشرق الأوسط» الخميس كشف الكاتب المعروف سمير عطا الله أن هناك حكمة كبرى وراء حجب جائزة فرع العمود الصحافي في مناسبات جائزة الصحافة العربية التي أطلقها ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وأعلنت نتائجها مساء يوم تسليمها الاثنين الماضي، وأن حجب عطا الله عن قرائه أوجه تلك الحكمة التي يعتقد وجودها، يصير جائزة أن ينصرف كتاب العواميد في الصحف العربية، ولبعض الوقت فقط، إلى تخمينها. وقد علم أن مئة وعشرة منهم تقدموا للتسابق على هذه الجائزة، أو ببقيتها على الأرجح الخمسة عشر ألف دولار، ولما كان هؤلاء هم ثاني أكثر المشاركين في عموم فروع جائزة الصحافة المكتوبة بعد زملائهم كتاب التحقيقات الصحافية، فإن التخمين يكاد يرقى إلى مرتبة التأكيد أن منهم، وبعضهم أصدقاء وزملاء، كتابا معروفين وبارزين ومجيبين في كتابة هذا الجنس الصحافي... فالعدد ليس قليلاً، ناهيك عن أنه ليس هناك ما هو أكثر من مقالات الأعمدة في الجرائد العربية، المتميزة والمتوسطة المستوى والردية، أي كانت بواعث التقييم، أو مقارباته.

حجب سمير عطا الله أيضاً، وهو رئيس لجنة التحكيم التي تولت شؤون العواميد التي وصلت إليها، بيان مسوغات رفع هذه اللجنة أسماء مرشحين بالفوز بالجائزة المذكورة إلى مجلس جائزة الصحافة العربية المكتوبة، والمنوط به المصادقة على أسماء الفائزين في الفروع التسعة، وربما تعديلها أو غريرتها أو استبدالها أو تقسيمها إلى أنصاف أو أثلاث. حجب عطا الله عن قرائه الداعمين والعابرين هذه المسوغات المقرونة بإشارته إلى حكمة كبرى في عدم رفع أحد من كتاب العواميد العرب المشاركين في المسابقة، ما عني أن هذا المجلس الذي يرأسه رئيس تحرير «الأهرام» المصرية ورئيس مجلس ادارتها ورئيس نقابة الصحافيين المصريين ورئيس اتحاد الصحافيين العرب ابراهيم نافع هو الجهة التي لها الفضل في اجترار تلك الحكمة الكبرى التي عمى عليها سمير عطا الله سامحه الله.

وقد أشاع المجلس ومع اللحن أن تردي مستوى كل المقالات المقدمة هو سبب الحجب، والحول دون إعطاء أي أحد من كتابها مبلغ الجائزة، إلى حد استحلال معه اللجوء إلى المناصفة أو المثالفة، كما جرى مع غيرهم، من باب حسن الظن، فقط، ومن باب محاولة الاجتهاد التي إذا أصابت لها مسستان، ومن باب الطمع بحسنة واحدة، يأتي إلى الخاطر أن تلك الحكمة المبتغاة هي اقتناع كتاب العواميد في الجرائد العربية بالكف عن طق الحنك، وبالتواضع وعدم التعامل على البشر في كل شيء، وأن يعرفوا، ولو متأخرين، أننا في زمن العلم والتقانة والأمانة والكشفوات في الطب والفلك وعلوم الحيوان، ولم يعد ثمة مطرح في العالم لأحد لا يحترم غير دس الألف في شؤون العقاد والكلام والحكومات والناس ذكروهم واناظهم والدول صغيرها وكبيرها، وغير ذلك مما تتحدرش عواميد الصحف به والتعليق أو التعقيب، البائس الرتيب والريدي، أو الرشيق السلو الانتباهات والإحالات، لا مكان لهذا كله الآن، وعلى العرب، والصحافيين منهم، ألا ينسرفوا إلى مثل هذه المشاغل، وجاهة الدعوة إلى حيث العارفت والعلوم ومستجدات التكنولوجيا التي يحملاها حجب جائزة العمود يؤكدها فوز ثلاث مشاركات في فرع صحافة العلوم والتكنولوجيا من الجائزة، والذي تقدم للتنافس فيه خمسة وعشرون فقط، وهن، مصرية وعراقية وليبنانية، تقاسم الخمسة عشر ألف دولار، والملكوم أن المشتغلين بهذا الأمر في صحافتنا العربية قليلون، ويحترمون أنفسهم، لا يذعنون معرفة بما بعد العولة ومذابح شارون في الخمسينات وزيجات ياسين بقوس وطلاقاته، وبما كانه نابليون بونابرت أو ثوار التوباماروس أو صار إليه فرح اللو أو الامام يحيى في اليمن، ولا بما تكابده مريم حمزة وأخوانها العراقيات وبما حيدده عباس العقاد من شعر ابن الرومي، ليسوا معنيين بهكذا شؤون ولا بحيل الكتابة وفنونها ولا باللتكيت على خطب كاسترو أو النحيب على كتاب أو صديق مات لتو أو غير ذلك من خرايف، الرسالة، أو ربما هي الحكمة الكبرى، في الحجب عن أولئك المئة وعشرة واضحة في منح ثلاثة من خمسة وعشرين مشاركا فقط، مهمومين بتقديم مدارك وأفهام الانسان العربي وتحديدها في زمن التسارع العلمي الذي لا يتسلسم مع كثرى التناؤب وتضييع الوقت في شرب القهوة والتفكير على البشر وعلى القراء المساكين!

على كل من تقدم لمنافسة نظرائه من كتاب العمود الصحافي بالفوز بالجائزة التي تسلّم سمير عطا الله رئاسة لجنة التحكيم فيها أن يعرف حدوده، وقبل ذلك الأيان للواهام أن تتسلل إليه، فيظن أن من الحكمة أن يعرف السبب الحقيقي لحجب هذه الجائزة، عن الجميع، فقد استدعت ضرورات كثيرة كتمانها، وتغطي بزديعة تدني المستوى لمئة وعشرة كتابا عربيا، وليس من اللياقة أن يروح الذهن إلى حيث الظن السييء لا يسمح لله، رغم أن ذلك من حسن الظن.

\* كاتب من الاردن يقيم في الشارقة

## السنة الفرنكفونية: تكريم المفكر ميشال شيحا احد ابرز مؤسسي لبنان المعاصر

بيروت - ف ب: ضمن نشاطات السنة الفرنكفونية في لبنان تكريم مؤسسة ميشال شيحا المفكر الذي تحمل اسمه واحد ابرز رواد الفكر اللبناني المعاصر، عبر عرض توثيقي عن سيرته ومؤلفاته إضافة إلى عتبات تسجيلية وندوة تبحث في افكاره التي طبعته جيلا كاملا من القادة اللبنانيين. ويقام المعرض، وفق مصادر المنظمين، في متحف سرسق في بيروت من 9 ايار (مايو) حتى حزيران (يونيو) تحت عنوان «صفحات من تاريخ لبنان، محفوظات ميشال شيحا، ويتضمن وثائق ورسائل ومستندات تختصر مسيرة المفكر في المراحل المصرية التي مر بها لبنان المعاصر إضافة إلى لوحات تؤرخ حياته واعماله ومختارات من اوقاله تكلّي على سماع الزوار.

وأوضحت المؤسسة في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا أن المعرض ليس مجرد تكريم لشيحا بعد مرور زهاء نصف قرن على وفاته «بقدر ما هو تكريم لوطن من خلال رجل قام بدور أساسي في بناء لبنان (1920 - الانسداد) ولبنان 1943 (الاستقلال)، لبنان الأقليات - الانتقريات المتأخية التي تشاركت في بناء وطن للجميع»، وفي شهادات لعدد من أعضاء مؤسسة ميشال شيحا قدمت خلال المؤتمر لفت الوزير السابق ميشال عاين الذي جرى تعديله بعد الاستقلال عام 1943.

شيحا لم يتوقف عن التحذير من المخاطر التي سيواجهها لبنان في الدول العربية من جراء قيام دولة إسرائيل، وأوضح غسان تويني صاحب صحيفة «النهار» اللبنانية أن شيحا هو «فيلسوف الحكم والنظام في لبنان لافتنا إلى أنه خط بيده العديد من مواد الدستور اللبناني الذي جرى تعديله عام 1990. وأثار ميشال الخوري نجل بشارة الخوري اول رئيس للجمهورية اللبنانية في عهد الاستقلال (1943 - 1952) الجوانب المتعددة لفكر شيحا الذي عاش والده وزوده بنصائح قيمة. ويقول ميشال الخوري «ساهم شيحا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في وضع النظام الاقتصادي الذي نتمتع به اليوم»، ويضيف «بفضل هذا الفكر نجحت الديمقراطية اللبنانية بإرساء نظام برلماني فكان مجلس النواب مكان لقاء وبحث وتفاهم بين مختلف العائلات اللبنانية في لبنان من مسيحيين ومسلمين». شيحا هو مؤسس صحيفة (لوجور) الناطقة بالفرنسية وكاتب افتتاحياتها والتي انضمت فيما بعد إلى جريدة (لوريان) لتصبح (لوريان لو جور)، انتخب نائبا لبيروت خلال الانتداب الفرنسي وهو من الكتاب الاساسيين ل دستور عام 1926 الذي جرى تعديله بعد الاستقلال عام 1943.



ومن أمامي

لكني

لا أحني رأساً

يغزوه رماذ الكلمات

المقهي مكتظ بعيون عمياء

والشارع يرسمه مجنون الصمّت

ويمحوه حكيم الضوواء

وأنا صقر الحبير

يحط على جمجرة الروح

فيحترق جناحاه

وينثر في الأفاق

رماذ الرؤيا؛

أفق يا جيلٌ

كبي تكحلّ صخر المقل

بالنجيع

أفق وأغتسل

برذاذ الصقيع

لستُ أنشر قَبْرَ معاوية

ولا أفتح الآن أندلساً تحْتِ رأيتِه

لا يزيد يمزقُ قرأته

ولا الأشعريُّ يفضُّ يشعْرته

إنّما يتملّئ الرِّقاتُ الرِّقاتُ

اعتلى ربة الرُّوح يا جيلٌ

لا أنا جنةٌ ولا بطلٌ

إنّني الجرح في بدني

مع خيالي يقتل

كان الشمال السليب أنا

ومُتفعلاً ضائعاً في الجنوب أنا

من الوائر

\* شاعر من سورية يقيم في تونس

## يا بردى الصاهل في أقلامنا

هادي دانيال \*

عن ماذا تبحث يا طغلي في الريح  
عن مهدي وضريح

وأنا طغلي

أتخبط بين شباك الوقت العايب بي

أتمسك دُرْبَ الثور بقلمي

وأدل عليه

لكن ظلاماً أقوى

يحوو دربي!

وأتوه عني

وأحس أنّي

وحدي الأبواب خلفي تصلطق

أجرى على الطرقات مأخوذاً

وصوب التيه

تأخذني الطرُق

فأصبح بي:

من أنت يا هذا؟

أفق!

يا قاسيون المغض العيون

في كهفك الحروس بالهباء

هل بردى

حور عتيق راكد

بين عروق الشام

أم دنما الصاهل في الأقلام

الموت

من خلفي

كان السَّماءُ حطامٌ

كان النجوم، الكواكب، والأرض

في الأرض ناموا..

ومن موت قلبي

أنت نهضت حياة قلبي

غنيت في شرفات البنفسج

بعض كلامي:

يا حبيبي الذي لا يبالي بحالي

إن عينيك تعبتان ببالي

أتملّئ

بقول كلاً

لئلا

أذرف الجمر في شميم خيالي!

فَظَلْتُ قَلْتُ (لا) يا يلاذي؟

متى قلتها؟ أين؟ في وجه من؟

كان صمّتك يجلدُ أوصواتنا

بنوء بائقائل أحلامنا ويثُنْ

وحين رقعتُنا أصابعنا تتسائلُ عنْ

بدفَعَتنا يدك المدججتان

بزنزانية وكفّنْ

إلى أن ضللتنا طريق الوطنْ

خاننا جيشاً

خاننا عرشاً

ولكننا لم نخنْ!





## منى حمزة في «أيام عادية في الدهيشة» [4]

# يقول الاسرائيليون.. تستحق الموت يا محمد.. حتى موتنا يحاولون تشويهه السماء داكنة والمطر على وشك الهطول.. جاء ليفصل معه العدوان الاسرائيلي



منى حمزة

فيما كنا نقرب من بيت ساحور، رأينا عددا من السيارات المصطفة على جانبي الطريق، والناس واقفة هناك يرقبون الاشتباكات في سفح التلة. نزلنا من السيارة ووقفنا مع بقية الناس لنشاهد بلدة بيت ساحور ليفتحها الظلام بينما تطلق مروحيات الاياتشي الاسرائيلية نيرانها وتطلق وتطلق. لا شيء يتحرك، لم يكن هناك خوف، لا صرخات، لا أهالي يهربون من بيوتهم. الأمهات والآباء والاطفال والبنات والاجداد والجدات جلسوا في منازلهم وتحملوا اللصف بصمت. ليس هناك مكان آخر للذهاب اليه. ان كنت محظوظة لا تصاب، وان كنت سيئة الحظ تصب. في طريقنا من بيت ساحور الى بيت جالا حتى نعود الى بيت لحم تقرب منى مارينا على المقعد الخلفي للسيارة، تضع ذراعها حولي، وتسد رأسها الى رأسي وتقول بلغتها العربية المسكرة: «أه يا منى، نحن الآن هنا لكن غدا ربما لا تكون. نموت»، أقول لها: «إذن فلنذهب الى البيت ونأكل، بهذه الطريقة إذا تمنا سموت ووطننا متمتلة»، مارينا تربت على بطني وتضحك «أنت جائعة، أليس كذلك؟»

«سأعود»، أجيبها، «هيا كي لا نموت بمعدة خاوية». «يجب أن ننقل أنا وماهر الى موسكو وأنت يجب أن تأخذي أحمد وتذهبي الى امريكا»، تحاول أن تبدو متفائلة «لكن ماذا سيفعل الناس الذين لا يستطيعون الذهاب الى أي مكان؟»، أسأل. «ترجف وتقترب مني أكثر»، «أه يا منى هل سموت؟»، «نعم»، «أعتقد أنني جنت تماما».

«سأستخدم سائل غسيل الأطباق اليوم لألقي به البيض لأبني»، وأذا ما كان غسولنا فسيعون بالغلغلة وكبيره وأذا لم يسخن، هل تصورين ذلك؟» تسألني وهي تضحك. «لا تلقيني من ذلك»، أجيبها وأنا ابيتمس، «أنا أذهب الى الحمام ثم بعد خمس دقائق أنسى أنني ذهبت بالفعل وأذهب ثانية وأنسى هناك السبب الذي جنت من أجله».

نحن آنس طبيعويون ؟ فاسائل غسيل الأطباق يجعل البيض أشبهني. وأذا ما كان غسولنا فسيعون لنبدأ، صابون بالوليف يجعله أطيب بصفا أقوى.

لون الاصفر الذي يذفن حتى أشد القلوب برودة، لكن ليس قلوب الأموات، اولئك الذين لم يظلموا تحت الأراض، أه، لا ليس لأولئك، لأنه هناك تحت الأرض، لا يوجد ألوان، لا بيض بعيون، أو أرواح أوشكت أن تنفذ عليها.

عن الكاتبة:

منى حمزة، صحافية فلسطينية، ولدت عام 1959 في القدس لأب مسلم من حيفا وأم مسيحية من بيت جالا. في الخامسة من عمرها انتقل أهلها للعيشة في الأردن، لكن تكريات طفولتها في فلسطين لم تبارحها. بعد انتهاء دراستها الثانوية سافرت الى الولايات المتحدة لتلقي تعليمها الجامعي، وحصلت على شهادة في الإعلام من جامعة «سنترال واشنطن» في ولاية واشنطن. استقرت مني في الولايات المتحدة وحصلت على الجنسية الأمريكية. غير أنها كفلسطينية وكعالمية، لم تكن لتغفل عن الانحياز شبه التام لإسرائيل في المجتمع الأمريكي وفي الإعلام الأمريكي بشكل خاص، لا سيما وأنها عاشت هناك أحداث الحرب في لبنان عام 1982. ضمن عملها سافرت منى الى الضفة الغربية في نهاية عام 1989 لتغطي ما أصبح يعرف الآن باسم الانتفاضة الاولى، وقررت البقاء هناك. وفي مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم، والذي سكتته مع زوجها، خبرت منى حلاوة الحياة في وطنها وبين أهلها. في عام 1998 أسست منى في مخيم الدهيشة أول موقع الكتروني لمخيم لاجئين فلسطينيين، وبعد عام تبنت جامعة بيرزيت الفكرة، وتقصفت بيت ساحور. نشاهد الرصاصات تنطلق بازربها في السماء ونشاهد الانفجارات في بث حي على شاشة تليفزيون المهدي، ثم نسمع انفجارا حقيقيا. انطلقت دبابية اسرائيلية لتوها قذيفة على بيت جالا.

في الساعة السابعة والنصف مساءً، وبعد القصف بوقت قصير، نذهب بالسيارة أنا وزوجي وماهر ومارينا الى بيت ساحور. على طول الطريق وفي الشوارع المظلمة لبيت لحم، نشاهد العشرات والعشرات من رجال الشرطة والامن الفلسطينيين. شباب صفار صفار جدا. يحاولون الاحتماء بالبنائيات الخالية ومدخل البيوت لأنهم يخشون النوم في مقر قيادتهم العسكرية خوفا من أن

تؤيها الطرز يبدو زاهيا بصورة خاصة اليوم. هل غسلته لتوها؟ أم كان زاهيا هكذا دائما وأنا التي لم تلاحظ من قبل؛ أسأله. «تساءل إذا كان هؤلاء الناس الذين أحرص عليهم سيظلون هنا في الأيام والأسابيع المقبلة. أتساءل إذا كنت أنا سابقى هنا. لا افهم لماذا أنا لست خائفة. أشعر بتبديل كبير في المشاعر على مدى اليوم الواحد. لكن لا خوف. لماذا يا ربي؟ لماذا أنا لست خائفة؟»

الأه على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية قد تشبهنا بمشهد الموت فلم يعد يخيفنا بالمرءة؟! أعتقد أن هذا هو السبب، فما السبب إذن؟

أه ! أنهم الناس المحيطين بك يا منى الغيبية! الأطفال، النساء، الرجال، كل هؤلاء الناس الجميلين حولك. كل الكائنات البشرية الجميلة التي هي بحاجة كل يوم لأن تأكل، وأن تنام، وأن تذهب الى الحمام، وأن تكسب رزقها، وتستحم، وتذهب للتسوق، وتفعل كل شيء يميزها عن الأموات أيها المرأة الغنية الحمقاء البلهاء.

أنهم كل هؤلاء الناس الجميلين حولك، الذين هم بدون حماية والذين لا تستطيعين مساعدتهم، لا تستطيعين حمايتهم. كل ما تستطيعينه هو أن تحسبهم وتسدعي معهم وتشاركهم الآلام وتستمتعي بكونك حية معهم.

فغدا قد يكون يوما آخر، وقد لا يكون. مارينا تجري تحوي. تقفز بين ذراعي وتبدأ في قرص خديا. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

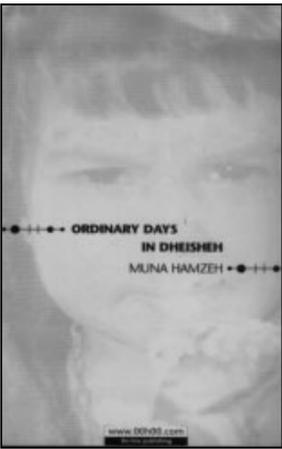
انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.

مارينا وشقيقاتها في الخارج يلعبن في الحارة. جالجاتهم تطلق عنى - لم يعرفن أهلهم. لكن فجأة يجذب صوت المروحية الملحقة فوقنا كل الأصوات وأسمع صوت سيارات اسعاف على الطريق الرئيسي. انزفي حتى آخر قطرة دم يا فلسطين، ودعي العالم يتشاهد بيبيكي.

انزفي أنهارا وبحورا ومحيطات يا فلسطين. فانت تترفين منذ اثنين وخمسين عاما، وأحد بعد يرى فيضاناتك.

الروحيات عادت، تطلق أقرب وتحوم. تقصف قرية الخضر القريبة. سيكون مساء طويلا. أشعر بالغبثيان. لكن أصدقاء اتصلوا وسيجلسون، والأطباء بانتظار أن تغسل، والغسيل يلم بل عن الحبال، ثم على أيضان أن أتذكر أن أكل.



غلاف الكتاب

بعض التريض في تخفيف صداعنا، تمشيينا لأكثر من ساعة ونصف، وطوال الوقت كانت هناك طائرة استطلاع تحوم فوقنا. تذكرنا، تذكرنا، تذكرنا. لم تكن هناك أشجار أو أزهار في طريقنا لننظر اليها. كل ما نراه قمامة ومخلفات بناء وزباله في كل مكان. لا أدري لماذا لا نستطيع تنظيف فلسطين.

أخذنا مارينا معنا، تلعب، تجلجل ضحكها مستمتعة تماما، في نهاية المشوار ذهبت الى منزل حورية لنشرب الشاي، تتسلق مارينا كرسيا، وتلقي برأسها الصغير على صدري وتغظ فورا في النوم. أربت على شعرها وأغالب الدموع، أتر في جدا مدى احساسها بالأمان معي.

أه يا مارينا! حورية تقول لي ان هجوم المستوطنين على منزل أهلها في الاسبوع الماضي قد خلف أضرارا بلغت 30 الف شيكل. (نحو 7500 دولار). لا يوجد هناك تأمين والبالغ ولا تمويل حكومي لتعويض الناس عن أية أضرار تلحق بمنازلهم أو سياراتهم. لكن الحسارة المادية تبدو غير ذات أهمية، طبيب قال في الإذاعة بالامس أنه من بين أكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني جرحوا في الانتفاضة، هناك اربعمئة معوقون اعاقه دائمة ويحتاجون لأعوام طويلة من إعادة التأهيل. نحن نعرف ان هناك مركزين فقط للتاهل الطبيعي في الضفة الغربية، مركزين فقط، حين أفتح الكمبيوتر في المساء لأحضر الرسائل، أتحدث سريعا مع ايام من مخيم خان يونس للاجئين.

كيف هي الأحوال عندهم؟ أطمع. جرح ثمانية واربعون اليوم، ثمانية في حالة خطرة. أربعة متوفون اكليتكيا، واثنان متلولان بعد ان أصيبا في العمود الفقري. يكتب اياك. بعد صمت قصير، يكتب: «هذا ما يريدونه في شرم الشيخ».

لا أحد يعلم متى يتم رفع الحصار «الدخلي»، ومتى سيتمكن الناس من التنقل بين غزة والقدس وإسرائيل، وحتى لو تم فسيتوجب على الجميع أن يتقدموا ثانية بطليبات تصريحات اسرائيلية، والكل يشعر بأن قائمة الذين سيعتبرون أفرادا «خطرين على الامن»، وبالتالي سترفض طلباتهم مستمض الألاف.

انتفاضة ثانية، أمهات أخريات يموتن في الأبناء، زوجات أخريات بلا أزواج، أطفال آخرون بلا آباء، ويريدوننا أن نعود الى ما كنا عليه، فقلنا من الخراف الساكنة، نشعر بالامتنان لكوننا نعيش تحت الاحتلال حيث ان البديل عنه هو المسلخ ولا شيء غير ذلك؟

الخميس 19 تشرين الاول (اكتوبر) 2000 مفكرتي العزيزة

والسفر عبر الطرق الإلكترونية تتوالى، من نساء أعرفهن، ومن نساء لم أسمع بهن من قبل، من أصدقاء، ومن رجال لم أسمع بهم من قبل. رسائل الكترونية من مناطق بعيدة جدا كالبايان و إيران وباكستان، وحتى رسالة الكترونية من شخص لا أعرفه في تركيا.

فكما يبدو، يا مفكرتي العزيزة، فان هناك كثيرين

## ترجمة: مها الريشة

في جميع اصوات المروحيات، والموت العلني اليومي، تحمل الكاتبة املا ما في التحرر وتعود بها الذكريات الى فيلم ريتشارد ايتينري « صرخة الحرية» من بطولة دينزيل واشنطن وكيلفن كلاين، الذي يحكي قصة المناضل ضد التمييز العنصري، ستيف بيكو. تقول الكاتبة انها شاهدت الفيلم حينما كان السواد يكافحون لتحقيق المساواة على ارضهم، ولكنها تكتب اليوم وقد تحرروا ويحاولون بناء جنوب افريقيا جديدة، وهي حلم ان ينتهي المخاض الفلسطيني والفيضان عن ولادة حلم جديد هو التحرر. تكتب حمزة ان قريبتها استخدمت سائل الغسيل لكي تلقى فيه بيضا لابنها، وانها اضطر لوضع سماعات على اذنيها لكي تهرب من ضيق الوقت ومساحته وحزنه، وتخرج من عالم اطلاق النار والمروحيات التي يمشر صوتها بلا توقع فوق رؤوس الفلسطينيين ليل نهار.

«القدس العربي»

الاربعاء 18 تشرين الاول (اكتوبر) 2000 مفكرتي العزيزة

بدأت أستمتع بالأمسيات في بيتنا. الأصدقاء والجيران والأقارب يهرون علينا لنشرب القهوة ومشاهدة الأخبار وتحليل آخر التطورات ومشاهدة أخرى للانباء، والمشاركة في آثار الانتفاضة والحصار على حياتهم. زيارة الناس لك تساعد في تخفيف الضغوط او المشاركة فيها، على الأقل.

فراس جاري يبدو أنحف وأكثر قلقا من العادي. فهو كتاب لطيفين ضربيين يشعر بالقلق من ألا يستمع الحصول على أي دخل بنهاية الشهر. يعمل مع أديب ونعيم، الاثنان من الدهيشة، في أعمال البناء في بيت لحم، لكن لسبب الحصار لم يتم تسليم شحنتا الاسمنت وبالتالي لا عمل لهم. ولأنه لا يتسوفر لأي فرد في فلسطين ضمان اجتماعي أو بدل بطالة، ليس أمام فراس وزوجته وظفله إلا أن يتناولوا طعامهم مع عائلة شقيقة، حتى تتحسن الأوضاع، وكأنه بالخبز وحده يحيا

ويجبه ابن عم زوجي أوفر حظا. فله عمل مكتبي وسيحصل على مرتب في آخر الشهر، لكنه، بعد ثلاثة اسابيع من عدم التمكن من الذهاب الى عمله في رام الله، وكاد يجن من الملل.

«لا أستطيع التمييز بالقدر الكافي على القراءة، أو أن أشغل نفسي في أي عمل بالمثل. كل ما أستطيع فعله هو أن أجلس هناك، أشاهد الأخبار طوال اليوم. أشعر أنني حطام».

الهاتف لا يكف عن الرنين، أصدقاء يتصلون من نابلس، ورام الله، وفرنسا، لاطمئنان علينا، ولينأخذوا أينا بخصار من قبل، سيكون هناك عدد كبير من نقاط المراقبة على الطرق، وستحجز السيارات تقاطر طوية من الوقت ربما يتم فحص الهوية، وسنجد أماننا العسكريين الاسرائيليين ثانية ليديترونا باننا لا نزال نعيش تحت الاحتلال. وبالطبع، نحن لا نزال تحت الحصار، فغير مسموح لنا بعد بالسفر من الضفة الغربية الى القدس، أو الى إسرائيل، أو الى غزة، وهذا يعني أن الأطباء والمرضات والمدارس أو طلبة الجامعة أو الموظفين أو عمال البناء والرضى وغيرهم ممن هم بحاجة الى الذهاب الى القدس أو الى أعمالهم داخل إسرائيل سيظلون غير قادرين على ذلك.

صباح الخير أيها الاحتلال، وصباح الخير لك أيضا يا شرم الشيخ؟

أمفروض فينا أن نشعر بالسعادة لأن مقاومة شعبنا تسحق، ونستطيع الآن العودة للحياة تحت الاحتلال، بهذه السهولة؟

أسأل وجيهه ان كان ينوي أن يسلك الطرق الخلفية غدا ليصل الى مكتبه في رام الله، ويجيبني بلا. فهناك مستوطنات على الطريق، وهو لا يضمن الأوضاع غدا. أقول له انني ايضا لا أنوي الذهاب الى مكتبي في رام الله حتى أضمن تماما أنه آمن.

نبدل القادة الى التلفزيون الاسرائيلي، مذمعة متبسمة تحكي لمشاهدها من أحد الأفلام المعروضة في دور السينما الاسرائيلية. «لا تدع هذا الفيلم يفوتك»، تقول بحلاوة.

تبادل النظرات، وأنا ووجيه، وتضحك. نحن نعيش في عالم مجنون مجنون. الحياة تسير كالعقائد في إسرائيل، وكانهم شعب على الناحية الأخرى من الكرة الأرضية، لا علاقة له بما يحدث في المناطق الفلسطينية. وكان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يقصفون الفلسطينيين ويطلقون عليهم الرصاص، في الاسابيع الثلاثة الأخيرة، يقتلونهم ويشوهونهم. ليسوا الامرزة من كوكب الزهرة، ليسوا جزءا من الشعب الذي يحتلنا بتلك القوة الوحشية.

حورية تتصل بي في العصر تشكو من الصداع والكوابيس والآلام في معدتها. أطلب منها أن تحضر أطفالها الثلاثة كي تذهب معا لتشمس. فقد يسعد



...وأخرى من إحدى مباريات ليون الفرنسي (صورة من الأرشيف)



لقطة من إحدى مباريات أرسنال الانكليزي (صورة من الأرشيف)

## بطولة انكلترا لكرة القدم ارسنال يضمن مقعدا في دوري ابطال أوروبا

لندن - اف ب: ضمن ارسنال احتلال مركز مؤهل الى مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم الموسم المقبل بفوزه على ليندز يونايتد 2-1 في لقاء قمة ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم. على ملعب «هايسيري» حقق ارسنال الاهداف في فوزهم على ليندز امام نحو 40 الف متفرج. وافتتح السويدي فريدريك ليونجبرغ التسجيل لارسنال (17)، ثم اضاف الفرنسي سيلفان ويلتورد الثاني عندما استدار على نفسه داخل المنطقة وسدد كرة زاحفة عجز عن التصدي الحارس الدولي نايفل مارتن (56) ورد ليندز بهدف من تسديدة صاروخية من ركلة حرة مباشرة انبرى لها الايرلندي ايان هارت (58).

وفرض مايكل اوين نفسه نجما لهذه المرحلة عندما سجل اهداف فريقه ليفربول الثلاثة في مرمى نيوكاسل في الدقائق (25 و72 و81) ليحلق فريقه فوزه التسايع على التواني ويدينو خطوة اضافية من انتزاع البطاقة الثالثة المؤهلة الى دوري ابطال أوروبا.

وكان ليفربول يخوض مباراته المئة في الدوري بإشراف مدربه الفرنسي جيرار هوييه، علما بان الفريق الاحمر احرز هذا الموسم كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في شباط/فبراير، ويخوض خلال هذا الشهر نهائين اولهما السبب الثقيل ضد ارسنال على

## هزيمة مذلة لريال مدريد ببطولة اسبانيا

مدير - اف ب: تعرض ريال مدريد للتصدد لهزيمة مذلة امام مضيفة سلتا فيغو صفر-3 في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسجل خوان فران (8) وغوستافو لوبيز (25) وخيسولي (90) الاهداف الثلاثة، ولا تبشر هذه الهزيمة بفارق كبير لريال مدريد قبل 4 ايام من مواجهة بايرن ميونيخ الالماني الاربعة في عاصمة مقاطعة فالنسيا في ايام نصف نهائي مسابقة دوري ابطال أوروبا التي يحمل لقبها بعد ان خسرها على ارضه صفر-1. وقفل مدرب ريال فينستني دل بوسكي اراحة 4 لاعبين وتوفير جهودهم للقاء الاربعة الحاسم هم قائد الفريق وقلب دفاعه فرناندو هييرو وكارنكا والفرنسي ماكيليلي والانكليزي ماكنامان، كما اخبر ايضا، لكن رغمًا عنه، جهود المدافع روبرتو كارلوس الذي طرد في الدقيقة 24 لنيله البطاقة الصفراء الثانية.

وكان فوز سلتا فيغو عن جدارة لانه الطرف الافضل خلال شوطي المباراة، وهدد لاعبه مرمي الحارس الدولي ايكر كاسياس ميكر وفي الدقيقة السادسة من عرضية رفعها لوبيز وخرج كاسياس لقطعها بشكل خاطئ فأنقذ ايفان كايو الموقف بإعادة الكرة عن خط المرمى.

ومر قائد سلتا فيغو الروسي الكسندر مستوفتي في كرة في وسط اللعب ال البرازيلي كاتانيا ومنه بالرأس الى خوان فران الذي هرب من الرقابة وسدد من وضع مريح على يمين كاسياس مفتحا التسجيل (8).

وتابع سلتا فيغو سيطرته مع هبات لريال كادت احداها

باريس - اف ب: احرز ليون كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم اثر فوزه على موناكو 2-1 بعد التصدي في المباراة النهائية على استاد فرنسا» في ضاحية سان دوني الباريسية امام جمهور كبير ناف على 78 الف متفرج رغم الطقس البارد. وسجل البرازيلي كلاوديو كاسابيا (35) والسويسري باتريك مولر (118) هدفين ليون، والتونغولي شعباني توندا (64) هدف موناكو. واللقب هو الاول لليون منذ 28 عاما عندما توج بطلا لمسابقة كأس فرنسا عام 1973، وهو يتنافس على بطولة الدوري ويحتل المركز الثاني برصيد 58 نقطة بفارق

## اول لقب لليون منذ 28 عاما في كأس رابطة الاندية الفرنسية

باريس - اف ب: احرز ليون كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم اثر فوزه على موناكو 2-1 بعد التصدي في المباراة النهائية على استاد فرنسا» في ضاحية سان دوني الباريسية امام جمهور كبير ناف على 78 الف متفرج رغم الطقس البارد. وسجل البرازيلي كلاوديو كاسابيا (35) والسويسري باتريك مولر (118) هدفين ليون، والتونغولي شعباني توندا (64) هدف موناكو. واللقب هو الاول لليون منذ 28 عاما عندما توج بطلا لمسابقة كأس فرنسا عام 1973، وهو يتنافس على بطولة الدوري ويحتل المركز الثاني برصيد 58 نقطة بفارق

## المطاردة مستمرة بين شالكة وبايرن ميونيخ في بطولة المانيا

برلين - اف ب: استمرت المطاردة الشرسة بين شالكة ومناخه المباشرة بفارق الاهداف بايرن ميونيخ بعد فوز الاول على فولفسبورغ 2-1 والثاني على باير ليفركوزن 1- صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم.

في غيلسنكيرشن، حقق شالكة فوزا متوقعا على فولفسبورغ 2-1. وتغلب ليفركوزن، تاشلى امل باير ليفركوزن الضئيل في احراز اللقب بخسارته امام بايرن ميونيخ حامل اللقب صفر-1. وانتظر الفريق البافاري حتى الدقيقة 87 ليسجل له مهاجمه البارغوياني روكي سانتا كروز هدف المباراة الوحيد ليحقق فوزا ثمينا.

وتتعد انزيتش فريزير كايبرسلوزرتن صاحب المركز السادس من الخسارة امام مضيفة هامبورغ عندما سجل له هدف التعادل قبل 6 دقائق من نهاية المباراة اذ تقدم صاحب الارض في الدقيقة 20 بواسطة براغر.

وتغلب اينتراخت فرانكفورت على بوخوم بثلاثة اهداف سجلها برانكو (53) والصيني ياخ (82) وبروس (83). وفاز مانزا روستوك على ايتريجي كوتبوس بهدف سجله ريديلفيتش (9). وتغلب ايضا تي اس في ميونيخ على كولن 3-1. سجل للفانز ماسكس (12) واغوستينو (82) وهاسلر (83). وللخاسر تيم (11).

## تبادل سيراليون وغانا

فريتاون - اف ب: تعادلت سيراليون مع غانا 1-1 في فريتاون في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثانية للدور الثاني ضمن تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.

وسجل الفاندجو باه (85) من ركلة جزاء، هدف سيراليون، وكوامي ايبو (36) هدف غانا. وكانت نيجيريا فازت على ليبيريا 2-صفر اليوم ايضا وانترعت منها المركز الاول برصيد 10 نقاط من 6 مباريات مقابل 9 من 5، في حين يحتل السودان المركز الثالث وله 9 نقاط من 4 مباريات، وغانا الرابع (5 من 5) وسيراليون الخامس الاخير (4 من 5).

## الصين تحرز «الفران شليم» ببطولة العالم لتنتس الطاولة

اوساكا - اف ب: احزرت الصين «الفران شليم» باحتكارها للالعاب السبعة في بطولة العالم لتنتس الطاولة اوساكا اليابانية. واحزرت الصينيتان لي جو وانغ نان المصنفتان في المركز الاول لقب زوجي السيدات وهو السادس للصين بفوزهما على مواطنتيهما ياخ بينغ وسون جين المصنفتين في المركز الثاني 21-16 و21-14 في المباراة النهائية. وكانت ياخ بينغ وسون جين ابعثتا مصدر الخطر الوحيد بتغلبهما على اليابانيتين اكيكو تاكيدا وماييو كاواغوي المصنفتين في المركز الثاني عشر 21-15 و21-12 في النصف النهائي.

وضمنت الصين اللقب السابع وهو فردي الرجال بعد بلوغ وانغ لي كين وكونغ لينغ هوي المصنفتين اول وثانيا في العالم على التوالي المباراة النهائية. وسبق للصين ان احزرت القاب فرق الرجال وفرق السيدات وفردي السيدات وزوجي الرجال والزوجي المختلط، وابدى السبؤولون عن اللعبة تخوفهم من ظاهرة احتكار الصين للالعاب منذ زمن طويل، وصرح رئيس الاتحاد الدولي للعبة، الكندي ادم شرارة، الذي اعيد انتخابه لولاية جديدة الاسبوع الماضي على هامش البطولة، «اذا كانت سيطرة بلد مثل الصين مهمة جدا وطويلة جدا، فانها تقلل من الاهتمام بهذه الرياضة في هذا

الدرجة الممتازة. وفاز تشلسي على ايفرتون 2-1. سجل للفانز الهولندي جيمي فلويد هاسلبانك (32 و35)، وللخاسر كيفن كامبل (3). وتغلب سندرلاند على تشارلتون اثلتيك 3-2. سجل للفانز كيفن كيبليان (11) ونيل كوين (20) وكيفن فيليبس (50)، وللخاسر سفنسون (18) وينسن (60). وتعادل برادفورد وميدلزبره 1-1. سجل لاول اندرو جاكوبس (38)، وللثاني الفرنسي كريستيان كارمينو (81). ويلعب مانشستر سيتي مع ايبوسيتش اليوم الاثنين، واي نتيجة غير الفوز للفريق الاول ستجعله يرافق كوفنتري وبرادفورد الى الدرجة الاولى الموسم المقبل.

## فوز رينجرز وهزيمة كيلمارنوك ببطولة اسكتلندا

اهداف رينجرز، ففلس الغارق الذي يخلصه عن سلتيك البطل الى 18 نقطة مؤقتا، و آدم (46) هدف هارتس، وخسر كيلمارنوك الرابع امام مضيفة دندي السادس بهدف لادغو (88) مقابل هدفين لسارا (35) وكارانزا (80) من ركلة جزاء، ومذرويل امام ضيفه ابردين بهدفين نظيفين لستافروم (30) وويتترز (57)، فيما تعادل سانت جونستون مع سانت ميرين بهدفين لدونز (30) وهارتل (67) مقابل هدفين لياردلي (13 و22).

ترتيب فرق الصدارة: 1- سلتيك 94 نقطة 35 من 35 مباراة 2- رينجرز 76 من 36 3- هيبيرنيان 65 من 35 4- كيلمارنوك 51 من 36 5- هارتس 48 من 36

## رودا كيركراده ثالثا ببطولة هولندا

لاهاي - اف ب: عاد رودا كيركراده الى المركز الثالث على لائحة ترتيب الدوري الهولندي لكرة القدم اثر تعادله مع مضيفة فيتيس ارnhem 1-1 في المرحلة الحادية والثلاثين. وسجل سوتز (61) هدف رودا، وسيكورا (52) هدف فيتيس.

وفاز توتني تشكيد على روزندال باربعة اهداف لهويخ (4 و25 و71) مقابل هدف لكاش (35)، وخسر الكمار امام فيلم تيلبورغ بهدفين لنيلسه (35) وفيبكر (60) مقابل ثلاثة لعبد القوي (27) وسيزاي (30) وهيل (81).

وتختتم المرحلة اليوم بخمس مباريات. - ترتيب فرق الصدارة: 1- ايندهوفن 71 نقطة من 2-30 فيفيورد 59 من 30-3. رودا كيركراده 56 من 4-43 1- اياكس 55 من 5-30 فيفيتس 51 من 31 اوتريخت 51 من 30

## روبرتو باجيو يقود بريشيا الى الفوز على ليتشي ببطولة ايطاليا

روما - اف ب: قاد الدولي السابق روبرتو باجيو فريقه بريشيا على مضيفة ليتشي 3-صفر في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم. وسجل باجيو (34 عاما)، الحائز جائزة الكرة الذهبية عام 1993، الاهداف الثلاثة في الدقائق 4 و59 و77 من ركلة اجزاء، محتفظا بامل استعادته مجددا الى تشكيلة المنتخب الايطالي.

وفي مباراة ثانية، تعادل بولونيا مع ضيفه اودينيزي بهدف لاوليفي (25) مقابل هدف لالبرتو (38). ولم تؤثر نتيجتا المباراتين على الترتيب السابق للفرق.

## اندرلخت يقترب من لقب بطولة بلجيكا

بروكسل - اف ب: اقترب اندرلخت البطل من الاحتفاظ بلقبه بعدما وسع الفارق بينه وبين مطارده كلوب بروج الى 5 نقاط اثر فوزه عليه في عقر داره 1- صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري البلجيكي لكرة القدم قبل مرحلتين من انتهاء البطولة. وارتفع رصيد اندرلخت الى 77 نقطة مقابل 72 لكلوب بروج.

وفاز ستاندار ليخاخ الثالث على لاغنتواز 1- صفر فصار الخاسر خامسا تاركا المركز الرابع لانيغ الذي سحق ضيفه ليرس بسنة اهداف نظيفة. وفاز سان ترون على بيفيرين 1- صفر، ولوكيرين على موسكرون 2-1، ولوفبير على غنك 1- صفر، وخسر مالين امام انتورب 3- صفر.

لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد (صورة من الأرشيف)



# الاردن خارج معادلة تصفيات كأس العالم والضحية المقبلة عمان او سورية



لقطة من إحدى مباريات منتخب سورية (صورة من الأرشيف)

عشر والثامن عشر من الشهر الجاري، يُذكر ان المنتخب العماني ما نتج من قبل في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية فيما نجح نظيره السوري مرة واحدة في تجاوز الدور الاول بل انه وصل الى الدور الاخير من التصفيات قبل ان يسقط امام الحائز العراقي في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم لعام ستة وثمانين.

المنتخب العماني وذكره «القدس العربي» ان تحفظه الوحيد هو الفرص الضائعة التي يواصل لاعبو المنتخب العماني اهدارها منكرًا ان الشبيبة التي تواصل اللاعبين في الوصول الى مرمى الخصم بطريقة منظمة وهو امر يدعو للطمأنينة، وأكد ماتشالا ان الاهداف شيء مهم، حتى وان كان نفسيا قبل الدخول الى مباراتي الحسم امام سورية في الحادي

من جهته تأكد غياب المدافع السوري طارق الجبان عن بقية مباريات منتخب بلاده في الدور الاول من التصفيات اثر تضاعف اصابته في فخذه الايمن حين من المتوقع ان يجري اللاعب السوري خلال الايام المقبلة عملية جراحية في احدى المفاصل السووية، اما مدرب المنتخب العماني، التقنيكي الجنسية ميلان ماتشالا فقد ابدى رضاء عن الفوزين الكبيرين

التصفيات منذ استقلالها وخروجها من جمهوريات ما كان يُعرف بجمهوريات الاتحاد السوفييتي اوائل التسعينات.

وليس مستبعدا ان تكون هذه المباراة الاخيرة لمدرّب المنتخب الاردني، اليوغسلافي برانكو اورافيتش الذي يتقاضى عشرة آلاف دولار امريكي كراتب شهري، وهو الاعلى في تاريخ مدربي المنتخبات الكروية الاردنية، واصبح المنتخب الازبكستاني سادس المنتخبات المتأهلة للدور الثاني من التصفيات الآسيوية بانتظار اربعة اخرى علما ان منتخبات كل من ايران والسعودية والبحرين وقطر والعراق قد تأهلت في وقت سابق للدور ذاته الذي تبدأ مبارياته منتصف آب (أغسطس) المقبل وتقام قرعته في تايلند في الاول من الشهر المقبل بعد اكمال عقد جميع المنتخبات المتأهلة، وعلى خلاف هاتميين مباريات المجموعة السابعة، يشهد اليوم مباراتين حاسمتين في المجموعة الاولى التي تضم كلا من سورية وعمان والفلبين ولاوس، ولاينظر المراقبون الى اهمية المباراتين كنتيجة، على اعتبار ان النتيجتين معروفتان ولكن الاهمية في عدد الاهداف التي سيقتافس منتخباً سورية وعمان على

احرازهما في مرمى لاوس والفلبين على التوالي، وبرزت اهمية الاهداف في هذه المجموعة اثر الفارق الفني الكبير الذي افرزته ستويات المنتخبات الاربعة، سورية وعمان من جهة والفلبين ولاوس من جهة اخرى، خلال المباريات الاربعة الاولى في المجموعة التي تستضيف منافساتها منافسة مدينتا مسقط العمانية وحلب السورية، ويتصدر المنتخب العماني ترتيب المجموعة بست نقاط من مباراتين متقدما بفارق ثلاث اهداف فقط على المنتخب السوري الذي اكتفى في مباراته الاخيرة امام الفلبين بتسجيل خمسة اهداف مقابل ولوج مرماه هدف واحد كان الاول في التصفيات، وكان منتخب الفلبين قد غادر حلب متوجها الى مسقط مياضه بعد انتهاء مباراته الثانية امام المنتخب السوري علما انه خسر اللقاء الاول بسبعة اهداف نظيفة، وكحال المنتخب الفلبيني، هذا منتخب لاوس حذوه وطار ليلة الجمعة من مسقط لكنه وصل متأخرا الى دمشق ومنها سافر مباشرة الى حلب حيث اكتفى باجراء وحدة تدريبية واحدة يوم السبت اعقبها يومين تدريبيين يوم امس، ويسعى منتخب لاوس في مباراة اليوم امام سورية الى الخروج باقل عدد ممكن من الاهداف اثر خسارتين متتاليتين امام عمان الاولى باثني عشر هدفا والثانية بسبعة اهداف دون ان يوفى اى رد ايجابي خلال المباراتين.

وكانت الصحافة السورية قد نقلت عن المعسكر التدريبي السوري ان مدرب المنتخب هو جيدر كان في حالة عصبية شديدة بعد فارق الاهداف الاربعة فحسب في اللقاء الثاني امام الفلبين، ونقلت الصحافة ان المدرب ذا الجنسية اليوغسلافية جمع اللاعبين مساءً وأناقش معهم ما جرى وفتح باب المناقشة وهنا كان الدور على جومرد موسى الذي طرح التساؤل حول جدوى التركيز على فارق الاهداف بدلا من مناقشة كيفية الحاق الهزيمة بالمنتخب العماني في لقاء الهذاب في حلب ودخول مباراة الاياب في مسقط ويبدو المنتخب السوري اكثر من خيار، ونقلا عن الصحافة السورية فان موسى تسال اذا ما احق المنتخب السوري في الحاق الهزيمة بمنتخب عمان فيكبل ان له يناقش منتخبات الدور الثاني من التصفيات.

لندن - «القدس العربي»:

بدأ انتظار الاردنيين «التقليدي» للحصول على بطاقة للنهائيات كأس العالم مبكرا هذه المرة بعض الشيء اثر السقوط المفاجيء للمنتخب الاردني للمرة الثانية في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة امام تركمنستان وهذه المرة بهدفين لهدف واحد.

وجاءت الخسارة الاردنية لتغلّف ابواب الاحلام الاردنية، شبه الموصدة اصلا في تحقيق العجزة وحجز بطاقة التأهل للدور الثاني من التصفيات على حساب المنتخب الازبكستاني الذي كان السقوط الاول من السقوط الاردني المزوج امام تركمنستان، والذي ساهم في تأهل اوزبكستان رسميا للدور الثاني بعد الفوز الذي حققه منتخبها على منتخب الصين تايبيه - تايبان - باربعة اهداف نظيفة والذي رفع رصيد الاربعة عشرة نقطة متقدما بفارق اربع نقاط على اقرب منافسه منتخب تركمنستان مع بقاء مباراة واحدة لكل منتخب.

ولم تغلج كل الطرق المعنوية للتأثير ايجابيا على أداء المنتخب الاردني حتى ان الامير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم رافق المنتخب الاردني في الحافلة التي نقلته من مقر اقامته الى الملعب قبل مباراته امام تركمنستان دون ان تقدم كثيرا، رغم تقدم الاردن اولا في المباراة بهدف عصام ابو الطوق قبل ان يحجز المنتخب الزائر هدفين على مدار شوطي المباراة ويعين رسميا انتهاء التجربة الاردنية الخامسة بتصفيات كأس العالم بنفس مصير سابقاتها، الخروج من الدور الاول.

وكان الجمهور الاردني اول المعبرين رسميا عن الاستياء العام من الخروج الاردني عندما اطلق الجمهور الحاضر بعد انتهاء اللقاء الاردني الاخير عبارات الاستهجان والتنديد وردد صيحات الاستنكار التي خدش بعضها حياء الحاضرين لغرقها في بحر الكلمات النابية، ولم تتردد الصحافة المحلية الاردنية بدورها في الاشارة بطريقة حضارية الى خيبة الامل التي تركها خروج الاردن من التصفيات حيث خرجت صحيفة (العرب اليوم) بعنوان «خذلونا امام صيوف الاردن» والى جانب هذا العنوان كانت هناك صورة الامير علي بن الحسين واجابته سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي حضر لقاء الاردن على هامش زيارته للملكة لافتتاح المقر الجديد للاتحاد الاردني لكرة القدم الذي شيد بدعم مباشر من الاتحاد الدولي تحفيها منته وتضجيعها لكرة الاردنية وذلك كمتأدية لها للخطوات الايجابية التي خطتها في السنوات الاخيرة والتطور الذي وافق مسيرتها والذي تكلل بنتائج ايجابية منها حصول الاردن على ذهبية دورة الالعاب العربية في ماستين متتاليتين اواخر التسعينات.

وتشهد المجموعة السابعة اليوم مباراتين هامشيتين من حيث التأثير على الترتيب النهائي لتصدر المجموعة حيث يلحق منتخب تركمنستان والفرن تايبيه في اللقاء الاول وتتبعه مباشرة مباراة منتخب الاردن واوزبكستان التي تأهلت للمرة الثانية على التوالي للدور الثاني من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، علما انها المرة الثانية فقط التي تُشارك فيها اوزبكستان كمنتخب مستقل في

## بلاتر يضع حجر الاساس لمقر الاتحاد الافريقي الجديد لكرة القدم في القاهرة

القاهرة - اف ب: وضع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر، بعيد وصوله الى القاهرة قادما من عمان، حجر الاساس لمقر الاتحاد الافريقي الجديد في المدينة الجديدة «مدينة 6 أكتوبر»، إحدى ضواحي العاصمة. وحضر حفل وضع حجر الاساس كل من الفرنسي ميشال بلاتيني مستشار بلاتر، والفطري محمد بن همام عضو اللجنة، وعلى الدين هلال وزير الشباب والرياضة المصري، والكاميرون عيسى حباتو رئيس الاتحاد الافريقي، وحسن مصطفى

رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، واللواء يوسف الدهشوري حارب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، ومن المقرر ان يضع بلاتر ايضا حجر الاساس لمركز التأهيل المصري، والمقران يدخلان في اطار مشروع «الهدف» الذي اطلقه الفيفا عام 1999 لتطوير اللعبة في البلدان النامية، كما سيحضر مساء مباراة مصر والسنغال ضمن تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، وسيكرم عميد اللاعبين الدوليين حسام حسن (157 مباراة دولية)

## الدهشوري حارب يؤكد ان مصر ترغب باستضافة مونديال 2010

القاهرة - اف ب: أكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اللواء يوسف الدهشوري حارب امس الابدان بانه يرغب باستضافة مونديال 2010 وقال اللواء حارب في تصريح خلال استقبال رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر والوفد المرافق له لدى القاهرة قادما من عمان لدينا تصميم قوي على استضافة كأس العالم عام 2010.

واضاف اللواء حارب ان الاتحاد المصري سيدرس موضوع الاستضافة مع رئيس الاتحاد الافريقي للعبة، الكاميروني عيسى حباتو، قبل ان يرفع طلبه الى الفيفا عملا باللائمة واللوائح المرعية. وأكد على ان مصر تملك البنى التحتية «التي تؤهلها لتنظيم هذه التظاهرة الكروية الكبيرة». ويتعين على الدول الراغبة باستضافة مونديال 2010 ان تقدم ملفاتها عام 2003 على ان يتخذ القرار في تموز/ يوليو 2004. وكان اعضاء اللجنة التنفيذية في الفيفا اتفقوا بالاجماع على منح شرف استضافة مونديال 2010 الى قارة افريقيا التي لم يسبق لها من قبل تنظيم العرس الكروي العالمي.

## سان انطونيو يلقت دالاس درسا في فنون اللعبة في الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

سان انطونيو (الولايات المتحدة) - اف ب: لقت سان انطونيو سبيرز، بطل الموسم قبل الماضي، ضيفه دالاس مافريكس، الذي بلغ ريع النهائي لأول مرة منذ 13 عاما، درسا في فنون اللعبة بفوزه عليه 94-78 في المباراة الاولى بينهما ضمن الدور الثاني (ربع النهائي)، نصف نهائي المنطقة الغربية) من البيلاب اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ويتأهل الى نهائي المنطقة او نصف نهائي البطولة الفريق الذي يسبق منافسه في تحقيق 4 انتصارات في 7 مباريات. وستقام المباراة الثانية بين الفريقين اليوم الاثني في سان انطونيو الذي يملك افضلية خوض 4 مباريات على ارضه، ثم تقام الثالثة والرابعة على ارض دالاس.

ونجح العملاقان تيم دكان وديفيد رونسون في قيادة سان انطونيو الى هذا الفوز الكبير بتسجيلهما على التوالي 31 نقطة (و33 متتابعة) و11 نقطة (و11 متتابعة). وكان بإمكان سان انطونيو الخروج بفارق اكبر من النقاط بعد ان تقدم في نهاية الربع الثالث بفارق 23 نقطة (76-53) لكن تراخي لاعبيه في الربع الاخير سمح

لدالاس بتدوير 7 نقاط (25-18) ليستقر الفارق النهائي على 16 نقطة. وبدأ التعب واضحا على لاعبي الضيف، الذي تأهل بشق النفس الى ربع النهائي على حساب يوتا جاز قبل يومين حيث فاز بفارق نقطة واحدة 94-93 في المباراة الخامسة بينهما ليتقدم 2-3، لذلك لم يتنجحوا في التصويب الا في 37 نقطة من محاولاتهم.

وسيجسر سان انطونيو جهود احد اعمدته وبرز لاعبيه هو ديريك اندرسون الذي اصيب بخلع في كتفه نتيجة تدخل عنيف من قبل جوان هاوارد كلفه الطرد من المباراة، علما بان الاخير، الذي انتقل الى دالاس منتصف الموسم الحالي قادما من واشنطن ويزاردز، يعتبر احد مفاتيح اللعب في فريقه.

وحل انطونيو دانييلز محل اندرسون وتمكن من اضافة 13 نقطة الى غلة فريقه، فيما كان مايكل فينلي، مهندس فوز دالاس الخامس على يوتا وتأهله الى ربع النهائي، وهاوارد ايسلي افضل في صفوف الضيف بتسجيلهما 17 و16 نقطة على التوالي، ولم يستطع اى من زملائهما تحطى عتبة الـ 9 نقاط، على غرار لاعبي سان انطونيو الاخرين.

## المصري علواني رئيسا للاتحاد الافريقي لكرة الطائرة

القاهرة - اف ب: فاز المصري عمرو علواني بمنصب رئيس الاتحاد الافريقي لكرة الطائرة بعد ان حصل على 27 صوتا من اصل 33 خلال اجتماع الجمعية العمومية في القاهرة. وحصل المغربي الهادي غزالي على 3 اصوات في حين انسحب التجيزي هابو جميل بعدما تأكد من فوز علواني، رئيس الاتحاد المصري ونائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة، وعدم قدرته على الحصول على اكثر من 3 اصوات.

وفاز جميل بأحد مناصب نواب الرئيس الخمسة مع الجنوب افريقي توبي ريدي، الذي اختير نائبا اول للرئيس، والكاميرون ماجوري تيمبا والكيني تشارلز نوبيري والتونسي البشير الوزير والسنگالي بابا سيه.

وقررت الجمعية العمومية عودة مقر الاتحاد الافريقي الى القاهرة بعد نقله منها لسنوات طويلة الى ساحل العاج.

## 110 معوقين لبنانيين

### يشاركون في سباق في صيدا

صيدا (لبنان) - اف ب: شارك 110 معوقين لبنانيين امس الاحد في سباق اقيم في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان ونظمه الصليب الاحمر اللبناني بالتعاون مع 12 جمعية اهلوية لبنانية مختصة، كما افاد مسؤول فرانس برس.

واوضح الصليب الاحمر اللبناني في بيان وزعه ان الهدف من اقامة السباق «تسليط الضوء على حق المعوقين وذوي الحاجات الخاصة واشعارهم بانهم قادرين على ممارسة بعض جوانب الحياة العادية ومنها الرياضة».

على امتداد ستة كيلومترات على كورنيش صيدا البحري (45 كلم جنوب بيروت) شارك في السباق 30 مقعدا على كراسي متحركة. واكتفى حاملو العكازات والاطراف الاصطناعية بالتسابق على مسافة 200 متر، وشارك 50 من المصابين بتناثر داون (منغولية) بالسباق لمسافة 150 مترا.

في نهاية السباق الذي استمر ساعتين وزع المنظمون كؤوسا للفايزين الاوائل في المراحل الثلاثة.

ويقول عماد الاشرفي (28 عاما) لفرانس برس وهو على مقعده المتحرك «اكتشفت انني قادر على خوض هكذا سباق وهو ما يؤكد قدرتنا على المشاركة في الحياة الاجتماعية».

يشار الى ان عدد المعوقين واصحاب العاهات في لبنان ارتفع خلال سنوات الحرب (1975 - 1990) بدون ان يتوفر حتى الان اى احصاء فعلي لهم.

## ذبول فضيحة بطولة لبنان: اللجنة الاولمبية تؤيد قرارات الاتحاد اللبناني

بيروت - اف ب: ايدت اللجنة الاولمبية اللبنانية قرارات الاتحاد اللبناني لكرة القدم بشأن فضيحة التلاعب بنتائج بعض مباريات الدوري هذا الموسم ما ادى الى حرمان التضامان صور من اللقب، وشطب 7 اداريين و15 لاعبا.

وكان الاتحاد اللبناني ادان في 15 نيسان/ ابريل الماضي اندية التضامان صور والاحاء الاهلي والصفاء والهومنن والسلام زغرتا والاهلي صيدا وشباب الساحل بالتلاعب بنتائج 6 مباريات من المراحل الاخيرة للمسابقات.

ومنح الاتحاد اللقب للنجمة، الذي احتفظ به موسما ثانيا، وشطب رئيس نادي التضامان صور على احمد وثائبه شريف وهبي، وامين سر نادي الهومنن ميساك نجاريان وه اداريين آخرين، و15 لاعبا بينهم الدوليان السابقان حارس الرمي احمد الصقر ويوسف محمد. ودعت اللجنة الاولمبية الى «وضع حد لما يسمى باللعبة بصورة خاصة، وسمعة لبنان بصورة عامة، والتخلي بالروح الرياضية، والابتعاد كليا عن المنحى السياسي والمناطقي والمذهبي والمناطقى»، مشيرة الى ان الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني في المرجعية الصالحة لتصديق او عدم تصديق القرارات.

## دورة برلين للتنس هينغيس مصنفة اولى

كوتز 6 - الاسبانية كونشيتا مارتينيز 7 - الفرنسية ناتالي توتيا 8 - الاسبانية ارنانشا سانشي.

وفي هيوستن (الولايات المتحدة) خرج الفرنسي جيسوم غولار والتشيكي ميكال تابارا المصنفان ثالثا ورابعا على التوالي من الدور نصف النهائي لدورة هيوستن الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 400 الف دولار، وخسر غولار بصعوبة امام الامريكي الصاعد اندي روديك، بطل دورة اتلانطا الاميركية الاسبوع الماضي، 6-7 (3-7) و6-7 (2-7)، وتابارا امام الكوري الجنوبي هيوينغ تاك لي المصنف ثامنا 4-6 و2-6 و2-6.

التصنيف العالمي هن الفرنسية اميلي موريسمو (السابعة) والجنوب افريقية اماندا كوتز (الثامنة) والاسبانية كونشيتا مارتينيز (التاسعة)، وتغيب عنها الامريكيات ليندساي ديفنورت (الثالثة) ومونيكا سيليش (الخامسة) وسيرينا وليامس (السادسة) والروسية ايلينا ليخوفتسيغا (العاشر).

- ترتيب الالعابت الثماني الاوليات: 1 - السويسرية مارتينا هينغيس 2 - الاميركية فينوس وليامس 3 - الاميركية جنيفر كامبرياتي 4 - الفرنسية اميلي موريسمو 5 - الجنوب افريقية اماندا



هنغيس

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - اف ب: احتفظ الملاكم الكوبي خويل كاسامايور بلقبه بطلا للعالم في وزن فوق الريشة (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على اودين سانتانا من جمهورية الدومينيكان بالنقاط باجماع القضاة الثلاثة في المباراة التي اقيمت في فيلادلفيا بولاية ميسيسيبي الامريكية.

وسيطر كاسامايور، بطل اولمبياد برشلونة 1992، على اللقاء بشكل واضح الى درجة ان قاضيين منحاه فارقا كبيرا 11 و13 نقطة (119-108 و120-107)، ورفع الملاكم الكوبي رصيده الى 25 فوزا من دون اى خسارة او تعادل، فيما منح سانتانا بهزيمته الثالثة مقابل 27 انتصارا و5 تعادلات.

وسيلتقي كاسامايور في مباراته المقبلة مع البرازيلي اسيلينو فريتش بطل العالم للوزن ذاته حسب تصنيف المنظمة العالمية في 14 تموز/ يوليو المقبل.

الكوبي كاسامايور يحتفظ بلقبه ببطولة العالم ببطولة العالم لوزن فوق الريشة

## أكور الفرنسية ستبني وتدير وحدات فندقية جديدة في تونس

■ تونس - اف ب: افاد مصدر مقرب من مجموعة اكور الفندقية والسياحية الفرنسية في العاصمة التونسية ان المجموعة ستقوم ببناء وحدات فندقية جديدة في تونس، بينها فندق قصر المؤتمرات في تونس ووحدة فخمة أخرى في جربة (جنوب). وستقوم المجموعة التي تعززت رفع عدد الاسرة الحالية من خمسة آلاف الى 16 الف سرير، ببناء وإدارة (سوفيتل) يضم مركزا للعلاج بحمامات البحر في جزيرة جربة السياحية وتجديد عدد من الوحدات الفندقية وتطوير شبكة اقتصادية على الساحل. ولتنفيذ هذه المشاريع، اشتركت المجموعة مع أربعة مصارف تونسية سنتشيء معها شركة استثمارية تنطلق برأسمال 30 مليون دينار (24 مليون يورو). وتملك اكور 35% من هذا الرأسمال الذي يفترض ان يصل الى 100 مليون دينار، كما أكد جيرا بيليسون، الشريك في رئاسة المجموعة، مؤخرًا في تونس. ويتضمن برنامج المجموعة، التي تستخدم الفئ عامل وكادر تونسي، تاهيل وحدات الجهاز البشري في المجال الفندقي والائمان السياحي الصحراوي. وامس الاول، أكد مختار فخفخ، رئيس مجلس الرقابة في احد المصارف الشريكة مع اكور، ان الشركة الاستثمارية التي سيتم انشاؤها تتمتع بحقوق الاستثمار والادارة والتاهيل.

## مبادرات عراقية اردنية لإنشاء منطقة تجارة حرة

■ بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ووزير الصناعة والتجارة الاردني واصف عازر ناقشا امس الأحد في بغداد «الاطار العام» لإنشاء منطقة التجارة الحرة بين البلدين. ونقلت الوكالة عن صالح قوله ان «الاردن شريك تجاري مهم للعراق وحجم التبادل التجاري زاد وفقا لما تم تنفيذه في اطار البروتوكول التجاري الموقع» بين البلدين وفي اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

من جانبه عبر عازر عن أمه في ان «يرفع الحصار الجائر عن العراق الشقيق ليسمح في بناء اقتصاد متكامل بين القطرين ليكون احد النماذج الأساسية في التكامل الاقتصادي العربي». وكان عازر وصل الى بغداد السبت في زيارة سيحتج خلالها في سبل تنفيذ البروتوكول التجاري بين البلدين للعام 2001. ويضخ البروتوكول التجاري والنفطي الذي أبرم بين عمان وبغداد بموجب استفتاء من الامم المتحدة ويتم تجديده سنويا، على ان يحصل الاردن الى بغداد هذا العام سلعا بقيمة 480 مليون دولار مقابل الحصول على خمسة ملايين طن من النفط العراقي نصفها مجاني والنصف الاخر بأسعار تفضيلية. وكان العراق يمثل حتى حرب الخليج في 1991 السوق الرئيسية للصادرات الاردنية. وعلن البلدان في شباط (فبراير) الماضي، عن قرب توقيع اتفاق للتجارة الحرة بينهما الا انه لم تتخذ أي خطوات ملموسة في هذا الاتجاه حتى الان.

## ارتفاع أسعار الفائدة بين البنوك المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال مصرفيون ان متوسط أسعار الفائدة بين البنوك على الودائع بالجنبة المصري لمدة ليلة واحدة ارتفع الى 12 في المئة امس الأحد من 7 1/2 في المئة يوم الخميس الماضي في سوق تتمتع بمستوى معتدل من السيولة. وعادة ما تميل أسعار الفائدة الى الصعود في بداية اسبوع التخاملات من الأحد الى الخميس إذ تسعى البنوك للوفاء بمتطلباتها من السيولة. وتراوحت امس أسعار الفائدة على الودائع لليلة واحدة بين 1/2 و 1 1/4 في المئة مقابل 1 في المئة و 1 1/2 في المئة في 11 1/2 في المئة يوم الخميس. وأظهرت بيانات أسعار الفائدة على الودائع بين البنوك في القاهرة ان سعر الفائدة بين البنوك على الودائع لليلة واحدة بلغ 11,9739 في المئة مقابل 10,7068 في المئة. وبلغ سعر الفائدة على الودائع بين البنوك لمدة اسبوع 11,7574 في المئة مقابل 11,29666 في المئة يوم الخميس. وبيانات أسعار الفائدة بين البنوك في القاهرة التي تقوم رويترز بتجميعها تستخدم متوسط أسعار فائدة الدولار يساوي 3,88 جنيه.

## زيادة عدد السياح في مصر وهبوط الاحتياطي

■ القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية على موقعه على الانترنت ان نحو 397 الف سائح زاروا مصر في شباط (فبراير) عام 2001 ارتفاعا من 355 الف في كانون الثاني (يناير) ولكن انخفاضاً من 403 الف في شباط (فبراير) من العام الماضي. واستشهد البنك المركزي بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء كمصدر لهذه الأرقام. وبلغت مدة بقاء السياح في البلاد في فبراير سبعة ليال في المتوسط دونما تغير عما كانت عليه في يناير او عنها في الشهر نفسه من العام الماضي. وبلغ اجمالي الليالي السياحية 2,332 مليون ليلة انخفاضاً من 2,881 مليون في يناير ولكن ارتفاعاً من 2,322 مليون في فبراير عام 2000. والسياحة واحدة من مصادر الصرف الاجنبي الرئيسية في مصر مع عائدات قناة السويس وصادرات النفط وتحصيلات المغتربين المصريين. من جهة ثانية قال البنك المركزي ان احتياطي مصر من النقد الاجنبي انخفض في شباط (فبراير) الى 14,161 مليار دولار من 14,165 مليار دولار في كانون الثاني (يناير). وكان الاحتياطي المصري من النقد الاجنبي قد بلغ 15,099 مليار دولار في يناير من العام الماضي.

## ارتفاع ارباح البنك الاهلي التجاري السعودي

■ الرياض - رويترز: حقق البنك الاهلي التجاري السعودي ارباحاً تشغيلية حجمها 552 مليون ريال (147,2 مليون دولار) في الربع الأول من عام 2001 ارتفاعاً من 404,6 مليون ريال حققها في نفس الفترة من العام الماضي. ولم يقدم بيان البنك الذي حصلت رويترز على نسخة منه امس الأحد ارقاماً عن صافي الارباح. وقال البيان ان الارباح التشغيلية للبنك حسبت قبل خصم مخصصات خسائر القروض. ومضى البيان يقول ان صافي القروض والسلف ارتفع الى 38,5 مليار ريال في الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي مقارنة مع 36,4 مليار ريال قبل عام بينما زادت ودائع العملاء الى 71,7 مليار ريال من 71 مليار ريال. وأضاف ان موجودات البنك بلغت 91,9 مليار ريال بنهاية آذار (مارس) عام 2001 منخفضة 1,7 مليار ريال عنها قبل عام. وياع البنك الاهلي التجاري اكبر البنوك الخاصة في السعودية 50 في المئة من ائتمانه عام 1999 لصندوق مملوك للدولة فيما وصفه البنك بأنه خطوة أولى تجاه توسيع قاعدة ملكيته. الدولار يساوي 3,75 ريال.

## المستثمرون الكويتيون يتبعون خطى السعوديين والاماراتيين مئات ملايين الجنيهات الخليجية تبحث عن استثمارات عقارية في وسط لندن

لندن - «القدس العربي»:

يتوقع قيام مستثمرين عرب في وقت قريب بشراء عقارات بمئات ملايين الجنيهات في قلب العاصمة البريطانية لندن في نطاق مسعى لتتوسع محافظهم الاستثمارية والاستفادة من النمو المتوقع بأسعار العقارات التجارية، اي غير المخصصة للسكن الشخصي. وحاليا يستعد مستثمرون كبار من الكويت، بينهم عدد من العائلة الحاكمة، الارسلال وفد خبراء الى لندن الشهر المقبل لاستكشاف امكانية شراء مجمعات مكاتب في احياء مركزية في العاصمة البريطانية يبلغ سعر بعضها عشرات ملايين الجنيهات. ويأتي الاهتمام الكويتي في اعقاب اتفاقات شبيهة مؤكدة لعقد صفقات عقارية كبرى يقوم بموجبها مستثمرون سعوديون واماراتيون بشراء عقارات رئيسية في لندن، بينها واحدة تتضمن شراء مجمع سعودي يرأسه الامير الوليد بن

## تونس والمغرب تعلان لاجتذاب المزيد من السياح الخليجيين

■ «القدس العربي» - في جمال الجايدة: قررت افتتاح مكتبها الاقليمي (الخليجي) في دبي في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد اغلاقه لمدة 3 سنوات حيث كان بالرياض. وقال المسؤول التونسي ان بلاده استقبلت العام الماضي نحو 30 الف زائر فقط من منطقة الشرق الاوسط معتبرا هذا رقم صغيرا جدا ويتوافق مع الطموح لجذب اكبر عدد من السياح العرب في المستقبل. يذكر ان عدد السياح الى تونس بلغ العام الماضي 5,087 مليون سائح. وتقدر الطاقة الايوائية للفنادق التونسية بحوالي 200 ألف سرير موزعة على 750 فندقا. وقال بن يوسف ان هناك دراسات بشأن تسيير خط طيران مباشر بين تونس ودبي للتغلب على مشكلة



مستخدم يدفع حاجزا نحو ساحة امام مركز ستعدف فيه غدا ندوة حول العولمة في مونغ كونغ يشارك فيها الرئيس الامريكى السابق كلنتون ويخشي ان ارتقها تظاهرات واحتجاجات

## البورصة العمانية تعدل مؤشرها وتشطب اسهم الشركات الخاملة المسجلة فيه

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول في سوق مسقط للارواق المالية لرويترز امس الأحد ان البورصة ادخلت تعديلات على مؤشرها ليشتمل على اسهم اكثر نشاطا في مسعى لاستعادة ثقة المستثمرين ولتعاش السوق الراكد. وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه «اعتبارا من يوم الأحد سحقت سوق مسقط للارواق المالية اسهم 12 شركة مسجلة خاملة من (سلة) المؤشر وسحل محلها اسهما اكثر نشاطا لتنتقل البورصة من مستواها الراهن وهو الأدنى في خمس سنوات». ومن الاسهم التي اضيفت الى المؤشر اسهم شركات خدمات ميناء صلالة وويريتش بترولويوم عمان والكهرباء والتخدة والبنك الصناعي العماني. وقال المسؤول «اختيرت هذه الشركات النشطة لانها تمثل 71 في المئة من اجمالي القيمة السوقية للاسهم المتداولة في البورصة. جحدوا العمل في ان تعيد هذه الخطوة ثقة المستثمرين». وقالت هيئة سوق رأس المال ايضا في بيان امس انها راجعت القوانين المتعلقة بشفافية التعاملات للمساعدة في تنشيط البورصة. ويحظر احد هذه القوانين على الشركات المسجلة في البورصة اعلان معلومات تنسجم البورصة بحساسية ازائها قبل 30 دقيقة من بدء التداول في البورصة او خلال التعاملات.

## دول الاتحاد الاوروبي تبحث حرية انتقال العمالة

■ تكويينغ (السويد) - رويترز: سعى وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي جاھدين امس الأحد لحل النزاعات حول الاموال والوظائف التي تهدد بتأجيل تنفيذ خطة طموحة لتوسيع اتحاد الاوروبي ليضم دول وسط وشرق أوروبا الشبوية السابقة. وظهر الوزراء الخمسة عشر مؤشرات متواضعة على حدوث تقدم نحو تسوية خلافهم الذي وضع المانيا والنمسا في مواجهة اسبانيا والدول الاخرى الاكثر فقرا التي تحظى بتحويل اموال الاتحاد الاوروبي الشبوية صوب الشرق بغرض التوسيع. وقالت السويد التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي الدورية وتستضيف المحادثات في بلدة نيكوبينغ الصغيرة المطلة على بحر البلطيق خلال محب العاصمة ستوكهولم انها متفائلة بإمكانية التوصل الى اتفاق على حل وسط قبل انعقاد قمة القادة الاوروبيين المقبلة في مدينة غوتنبيرغ السويدية في حزيران (يونيو) القادم. كما ابدت المانيا اكبر دولة في الاتحاد الاوروبي واكبر مساهم في ميزانيته تقاؤلا حذرا. وقال عضو كبير في الوفد الالمانى للمصالحافين ان «الناقشات كانت بناءة على غير المتوقع. فلم تحدث دولة واحدة عن عرقلة (التوسيع)». من دول مجاورة مثل بلوندا وجمهورية التشيك بعد التوسيع وتريدان حظرا لمدة سبع سنوات على حرية انتقال العمالة من الدول المرشحة للعضوية بعد انضمامها. واعدت المفوضية الاوروبية الجهاز المسؤول عن صنع سياسة الاتحاد الاوروبي ومقرها بروكسل اقتراحا يسعى بشكل واضح لتبريد مخاوف المانيا والنمسا بينما يتيح لدول منفردة حرية استيراد عمالة من أوروبا الشرقية في وقت سابق على ذلك ان رغبت. غير ان اسبانيا دفعت في اليونان والبرتغال اشارت الى انها قد تقيح خطة المفوضية لفتح على حافة حصولها على ضمانات للحصول على اموال اقليمية بعد التوسيع.



## مجموعة جميرا تطلق مشروع منتج عملاقا في دبي

■ دبي - «القدس العربي»: أعلنت مجموعة جميرا انترناشيونال الفندقية العملاقة عن مشروع لإنشاء منتج في دبي يحمل اسم «مدينة جميرا». وأضافت ان منتج مدينة جميرا وتعزز المجموعة انشاء المنتج قرب فندق برج العرب وفندق جميرا بيتش على الشاطئ وسوف يتم تنفيذه على مرحلتين تنتهي المرحلة الأولى في صيف عام 2003 على ان يتم استكمال تجهيز مختلف المرافق والمرکز الصحية والنوادي الرياضية التابعة للمشروع الجديد بحلول ايار(مايو) من عام 2004. وسيتم تصميم السوق ليمثل التجارة التقليدية القديمة التي كانت قائمة في دبي. اما القرية الثقافية فسوف تستضيف العروض التراثية للتعريف بمجموعة من رموز المنطقة التراثية العتيقة.

## دبي تعزز استيراد صخور من ايران لبناء منتج جزيرة النخيل

■ دبي - اف ب: ذكرت شركة جزيرة النخلة، المنتج الذي تعزز اماره دبي انشاؤه على جزيرة اصطناعية على شكل نخلة عملاقة، ان الشركة تعزز استيراد صخور من ايران من اجل بناء كاسر لامواج في جزيرتين يضمهما

المشروع. وفي تصريحات نشرتها الصحف الاماراتية امس قال رئيس المشروع سلطان بن سليم انه قام بزيارة الى عدد من المناطق في ايران شملت «مقالع الاحجار في بندر عباس و بندر لنكا و جزيرة كيش لتلحري عن نوعية الصخور المتواجدة في هذه المناطق». كما بحث بن سليم ووفد من الجيولوجيين رافقه في زيارته في «الطرق اللوجستية لإيصال الصخور الى مشروع جزيرة النخلة في حال تم التوصل الى اتفاق نهائي في هذا الشأن». وأضاف ان «التقديرات الأولية تشير الى جودة الصخور التي تمت معاينتها في ايران وتوفر المعدات والرافعات اللازمة لنقلها عن طريق الموانئ الايرانية باستخدام البوراج». ويقضي مشروع جزيرة النخلة بإنشاء جزيرتين اصطناعيتين يبلغ طول كاسر الامواج لكل منها 11,5 متر. وقال بن سليم ان تنفيذ هذا الجناح من المشروع يحتاج الى 13 مليون طن من الصخور من احجام متفاوتة من الحصى الى صخور تزن حتى عشرة آلاف طن. وأوضح بن سليم ان يفترض ان يتم تسليم الكمية المطلوبة من الصخور للجزيرتين خلال فترة 14 شهرا اعتبارا من تاريخ توقيع العقد مع الجهة التي تقوم به، بواقع ستين الف طن يوميا. وكان ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اعلن الاسبوع الماضي عن المشروع الذي يقضي ببناء منتج على جزيرتين اصطناعيتين سيتم انشاؤها على شكل نخلة عملاقة. وسيضم هذا المنتج حوالي الف فيلا واربعين فندقا فاخرا ومرکز تجارية وصلات للسيمنا وحديقة بحرية ستكون الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

## دبي تدمج سلطات الجمارك والموانئ وجبل علي بمؤسسة واحدة لمنع الازدواج بين نشاطاتها

■ دبي - رويترز: دمجت اماره دبي دائرة الجمارك وسلطة الموانئ ومنطقة جبل علي الحرة في مؤسسة واحدة جديدة قال رئيسها ان هدفها يتتمثل في منع الازدواج بين عملياتها وزيادة حصتها في السوق. وقسم سلطان بن سليم رئيس المؤسسة العامة للموانئ والجمارك والمنطقة الحرة لرويترز انه قد تمضى على الدمج كميان قوسي قادر على الاستحواذ على حصة اكبر من السوق وتوظيف موارد الاقتصادية بأسلوب اكثر ترشيدا. غير ان ابن سليم المدير الحالي لسلطة موانئ دبي ومنطقة جبل علي الحرة قال ان هذه الخطوة لا تستهدف خصخصة تلك الخدمات المختلفة التي قال عنها انها تدار بنجاح على اساس

## طرح اليورو سيكلف البنوك الالمانية اكثر من 3 مليارات دولار

■ فرانكفورت - رويترز: قال فرانك هاينتزير رئيس رابطة المصارف الالمانية في مقابلة اذاعية امس الأحد ان طرح العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) للتداول في العام المقبل سيكلف بنوك المانيا نحو 3,4 مليار يورو (3,03 مليار دولار). وقال هاينتزير في مقابلة مع رايدو سودفسترونديفونك الالمانى «ستبلغ التكاليف حوالي 70 الف يورو للفرع المصرفي الواحد». وقال ان طرح العملة الجديدة «عملية ضخمة». وقال هاينتزير انه لن يسمح لموظفي البنوك بالحصول على اجازات لفترة بين تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2001 وشباط (فبراير) من عام 2002 لاتاحة الموارد البشرية اللازمة لوكالة الطلب المتوقع على العملة الجديدة. وقال اليونديسك (البنك المركزي الالمانى) يوم الجمعة الماضي انه سيضطر وفق تقديراته الى جمع ثمانية مليارات عملة معدنية زنتها 100 الف طن وايضا سحب 2,6 مليار ورقة بنكوت من التداول في كانون الثاني (يناير) المقبل. وسيحل البنك محل تلك الاموال 71500 طن من العملات المعدنية و2,5 مليار ورقة بنكوت.

وسيجرى سحب العملات المعدنية واوراق البنكوت من التداول وتوزيع الجديد منها على العامة عبر الفروع المصرفية في البلاد.

## المكسيك قد تزيد مبيعات الكهرباء لكاليفورنيا

■ مكسيكو سيتي - رويترز: نقلت وكالة نوتيمكس المكسيكية للانباء السبت عن مصدر حكومي مسؤول قوله ان المكسيك قد تتمكن من زيادة مبيعات الكهرباء لولاية كاليفورنيا الامريكية الى المثلين خلال الشهور القادمة حيث تجري عمليات تقوية بمحطة بريدينتي بينيتو - خواريز الكهروحرارية. ونقلت وكالة الانباء المكسيكية الحكومية عن اوارد اريولا قانديز نائب مدير اللجنة الاتحادية للكهرباء قوله ان المكسيك تستطيع زيادة كميات الكهرباء التي تبيعها يوميا لكاليفورنيا التي تواجه أزمة في امدادات الكهرباء بمقدار يتراوح بين 50 الى 100 ميغاوات. وقال اريولا ان المحطة الكهربائية يمكن ان يباع للمستهلكين الامريكيين.



## مشروع قانون جديد للتمويل العقاري يثير انتقادات حادة في البرلمان المصري

القاهرة - رويترز: واجه مشروع قانون التمويل العقاري المصري المثير للجدل انتقادات حادة مع بدء مناقشته السبت في مجلس الشعب (البرلمان). واختتمت الجلسة بالموافقة فقط على اغلاق باب المناقشة دون التصويت على اي قرار سواء بالموافقة على مشروع القانون من حيث المبدأ أو بإعادته إلى لجان المجلس المختصة لمزيد من الدراسة.

وانتار الانتقادات نواب الاغلبية والمعارضة على حد سواء. وتكررت الانتقادات على ان نصوص المشروع تستهدف تنشيط سوق العقارات الذي يتعرض لحالة ركود حادة وتنشيط قطاع المقاولات بما يوفر للوحدات السكنية للطبقية القادرة على سداد قسط شهري لا يقل عن 700 و 800 جنيهه (180 دولارا إلى 210 دولارات تقريبا) وهو ما لا يقدر عليه محدودو الدخل الذين طال انتظارهم لهذا المشروع على أمل ان يحل مشكلة الاسكان في مصر ويوفر الشغل للشباب بأسعار مناسبة. لكن كمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى رد بقوله «الحكومة لا يمكن ان تتقدم بمشروع قانون لصالح طبقه.. اننا لسنا مجلسا لطبقه ولسنا مجلسا للاغنياء وانما نحن مجلس للجميع».

ووصلت الانتقادات ذروتها عندما قال زكريا عزمي

## شركة أميركان اكسبريس تطرح للمرة الأولى بطاقة ائتمانية بالدرهم الاماراتي

دبي - من ميرال فهمي: طرحت شركة أميركان اكسبريس امس الاحد بطاقات ائتمان جديدة بالدرهم الاماراتي لتكون أول بطاقة ائتمان بعمله محلية في الشرق الاوسط في اطار مساعيها الرامية لتوسيع أعمالها في المنطقة السريعة النمو.

واوضحت شركة أميركان اكسبريس الشرق الاوسط في دبي الستار عن بطاقة الائتمانية الزرقاء التي تعلق عليها الامل في ان تساعد على تحسين صورتها الباهتة والاستحواذ على حصة نسبتها 20 في المئة على الأقل من السوق بحلول عام 2004.

وبالطاقة الائتمانية الزرقاء هي اول اول بطاقة ائتمانية تطرحها امريكان اكسبريس بعملة محلية في الشرق الاوسط وهي الدرهم الاماراتي.

وسبق ان طرحت شركتها فيزا وماستركارد المنافستان بطاقات

الدولة في القرن الجديد ويتم ذلك في الشهر القادم.

واضاف «لقد فهمت... ان رئيس الوزراء صرح بان التوقيع سيكون في اخر شهر يونيو القادم بدلا من شهر مايو الجاري. وربما يكون ذلك الموقف مطلوبيا من جانب الحكومة غير أنني ارى انه كان يجب التوقيع على الاتفاق في 14 مايو».

وقال أحد الدبلوماسيين امس ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي سيعقدون اجتماعا اخر في اواخر الشهر المقبل وامتنع عن التعليق على قرار مصر تأجيل التوقيع النهائي على الاتفاقية. ويجب ان يوقع على الاتفاقية جميع وزراء خارجية الدول الاعضاء الخمس عشرة في الاتحاد في جانب مصر.

وكانت مصر قد طالبت خلال مفاوضات استمرت اكثر من أربع سنوات بفتح الأسواق الأوروبية بصورة اكبر امام صادراتها الزراعية مثل البرتقال والخراوة والبطاطس (البطاطا) والبقول، في حين طالب الاتحاد الأوروبي بزيادة صادراته من الجبن والاعلاف الى مصر.

وقال وزراء اوروبيون في منتصف العام الماضي انه تمت تسوية كافة المشكلات المعلقة مع مصر بصورة مرضية. وتم توقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى في 26 كانون الثاني (يناير).

## 3 شركات اجنبية وشركة محلية خاصة مهتمة بشراء حصة من أسمنت بورتلاند حلوان المصرية

القاهرة - رويترز: قال مسؤول حكومي مصري امس الاحد ان اربع شركات من بينها سيمور البرتغالية ولافارح الفرنسية أبدت اهتمامها بشراء حصة الدولة المطروحة للبيع في شركة اسمنت بورتلاند حلوان التي تبلغ نسبتها 47,9 في المئة.

وقال وديع مشرفي مستشار الاستثمار والخصخصة في الشركة القابضة للتعبدين والحرايات التي تتبعها شركة اسمنت بورتلاند حلوان ان ايا من تلك الشركات لم يقدم بعد بعرض رسمي لشراء الحصة المطروحة للبيع.

وتبلغ القيمة السوقية لاسهم شركة بورتلاند حلوان 1,06 مليار جنيه مصري (272,6 مليون دولار) اعتبارا من نهاية اذار (مارس) طبقا لخصائص البورصة.

وكان مشرفي قال في وقت سابق لرويترز ان شركة سيمكس المسبكية والشركة المصرية للاستثمار مهتمتان ايضا بعملية البيع وانهما قاتما بجولة تفقدية في منشآت شركة اسمنت حلوان قبيل العملية المفتوحة لتقديم العطاءات التي بدأت في الاول من ايار (مايو) الجاري.

والشركة المصرية للاستثمار تتبع شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة وتستخدم هولديريك السويسرية العملاقة للاستثمار ايضا على حوالي 44 المئة من اسهم الشركة.

وقال مشرفي انه على الرغم من ابداء شركتي سيمور ولافارح اهتمامهما بشفاة بعملية البيع الا ان ايا منهما لم يطلب القيام بجولة لتفقد منشآت الشركة او مستندات تتعلق بأدائها. كما اشار الى انها لم تقوما بزيارة الشركة ولم تستفسرا عن اي معلومات.

ونفى مشرفي تقارير صحيفة بلوسيركل اندستريز البريطانية مهتمة ايضا بعملية بيع حصة في اسمنت بورتلاند حلوان.

وتقضي بنود البيع بان يشتري المستثمر المهتم الحصة التي تملكها الدولة في الشركة وايضا كل الاسهم المطروحة للبيع في البورصة بسعر محدد.

## الرئيس العراقي يدعو لتصنيع معدات النفط محليا لرفع الانتاج

بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين دعا السبت الى تصنيع معدات انتاج النفط الرئيسية محليا من اجل زيادة انتاج الخام في تلك الصناعة المتهاكلة في العراق.

واضافت الوكالة ان صدام التقى بوزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ومساعدين كبار بالوزارة لمناقشة سبل تحسين قطاع النفط. وقالت ان الاجتماع ناقش سبل زيادة الانتاج واكتملة تصنيع معدات النفط بالتعاون مع القطاع الخاص.

وتعرضت منشآت النفط العراقية لكصف مكثف خلال حرب الخليج بقيادة الولايات المتحدة التي اخرجت القوات العراقية من الكويت عام 1991.

ونقلت الوكالة عن رشيد قوله ان نصف قطع غيار معدات صناعة النفط اعادت خطتها لزيادة انتاج النفط الخام ليصل الى 3,5 مليون برميل يوميا.

وقال ان العراق يحافظ على انتاج ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام في الوقت الراهن.

وقال رشيد ايضا ان العراق تسلم 35 في المئة فقط من معدات النفط وقطع الغيار التي اشترها في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وفي ظل البرنامج يسمح لبغداد باقتناء 1,2 مليار دولار من عائداتها من النفط سنويا على شراء قطع غيار صناعة النفط.

## ايران ما زالت تدرس عروض تطوير حقول جنوب فارس

طهران - رويترز: قال بيجان نمدار زنگنه وزير النفط الإيراني السبت ان بلاده تتوقع اتمام تقييمها لعروض الفنية الرامية للفوز بالحقول من التاسعة الى الثانية عشرة لتطوير حقول غاز جنوب فارس الإيراني العملاق بحلول نهاية ايار (مايو).

وكان من المتوقع ان تعلن ايران الفائز بالاتفاق في اذار (مارس) الا ان زنگنه قال لرويترز ان البرلمان خفض من الشروط لاصدار قرار مبكر.

ومد البرلمان موافقته على ما يسمى بالتمويل من خلال اتفاقات «اعادة الشراء» في شباط (فبراير) وهو الامر الذي ازال الضغط على طهران لانتهاية الصفقات بحلول نهاية السنة الإيرانية في مارس الماضي.

وقال زنگنه يجري بحث هذا العطاء. اننا ندرس المقترحات الان واعتقد انه في نهاية مايو سنحدد الترتيب الفني للمشاركون».

واضاف انه بمجرد وضع التصنيفات الفنية فانه سيجري تخصيص المقترحات المالية، وان من المرجح اعلان الفائز بعد ذلك بشهرين او ثلاثة اشهر.

وقال مسؤول إيراني آخر ان 20 شركة ما زالت تتسابق على المراحل من التاسعة الى الثانية عشرة لتطوير حقول جنوب فارس الذي تقدر احتياطياته من الغاز الطبيعي بنحو 350 الف تريليون قدم مكعب على الأقل.

واضاف المسؤول انه سيجري ترسية العقد وفقا للبيود الموحدة لعملية اعادة الشراء التي يجري في اطارها تموض المستثمرين الاجانب تعويضا انتاجيا او من خلال التمويل المباشر.

وجرى التصديق فعلا على عقود قيمتها اكثر من سبعة مليارات دولار للمراحل الثماني الاولى من 25 مرحلة لتطوير الحقول الا ان هناك تأخيرات في التنفيذ.

وقال زنگنه ان المفاوضات تتواصل بشأن عدة اتفاقات اعادة شراء نفطية اخرى تشمل منطقتي تششميه كوش ودارخوين اللتين يتصدر السباق عليهما شركتا سيسبا الاسبانية وايني الايطالية على الترتيب. واضاف نحن في المرحلة النهائية من المباحثات الجارية بشأن هاتين المنطقتين».

وقال ايضا ان محادثات بدأت مع شركات اجنبية بشأن حقول بانجستان النفطي.

وابرز الشركات الساعية للفوز بالمشروع رويال دوتش/شل وايني وتوتال فينا الف وبريتش بتروليوم امكو.

واستبعد دبلوماسيون في طهران اتخاذ قرارات سريعة بشأن اتفاقات اعادة شراء قبيل الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في الثامن من حزيران (يونيو) المقبل.

## مصر ترجى توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي

القاهرة - عصمت صلاح الدين: قالت صحف ودبلوماسيون امس الاحد ان مصر أرجحت توقيع اتفاق مشاركة مع الاتحاد الاوروبي الى حزيران (يونيو) بدلا من ايار (مايو) الجاري.

ونقلت صحف محلية عن رئيس الوزراء عاطف عبيد قوله في اجتماع مع مسؤولين لمان السبت ان مصر ستوقع الاتفاقية في الاسبوع الاخير من يونيو.

وكان دبلوماسيون اوروبيون قالوا لرويترز يوم الخميس ان مصر والاتحاد الاوروبي سيوقعان الاتفاقية التي طال انتظارها في بروكسل خلال اجتماعات المجلس الوزاري بين 14 و16 ايار (مايو) قبل ان يترك وزير الخارجية المصري عمرو موسى منصبه ليتولى منصب الامين العام للجامعة العربية في 15 مايو.

وانتقد موسى في تصريحات نشرت امس تأجيل التوقيع قائلا انه كان يتعين الالتزام بالموعد المقرر هذا الشهر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن موسى قوله للصحافيين السبت «كانت هناك دعوة رسمية للتوقيع يوم 14 مايو الا ان لجنة وزارية رأت ان يتم اعداد عدد من الملفات تتعلق بتحديث

الدولة في القرن الجديد ويتم ذلك في الشهر القادم.

واضاف «لقد فهمت... ان رئيس الوزراء صرح بان التوقيع سيكون في اخر شهر يونيو القادم بدلا من شهر مايو الجاري. وربما يكون ذلك الموقف مطلوبيا من جانب الحكومة غير أنني ارى انه كان يجب التوقيع على الاتفاق في 14 مايو».

وقال أحد الدبلوماسيين امس ان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي سيعقدون اجتماعا اخر في اواخر الشهر المقبل وامتنع عن التعليق على قرار مصر تأجيل التوقيع النهائي على الاتفاقية. ويجب ان يوقع على الاتفاقية جميع وزراء خارجية الدول الاعضاء الخمس عشرة في الاتحاد في جانب مصر.

وكانت مصر قد طالبت خلال مفاوضات استمرت اكثر من أربع سنوات بفتح الأسواق الأوروبية بصورة اكبر امام صادراتها الزراعية مثل البرتقال والخراوة والبطاطس (البطاطا) والبقول، في حين طالب الاتحاد الأوروبي بزيادة صادراته من الجبن والاعلاف الى مصر.

وقال وزراء اوروبيون في منتصف العام الماضي انه تمت تسوية كافة المشكلات المعلقة مع مصر بصورة مرضية. وتم توقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى في 26 كانون الثاني (يناير).

## مصر ترجى توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي

القاهرة - عصمت صلاح الدين: قالت صحف ودبلوماسيون امس الاحد ان مصر أرجحت توقيع اتفاق مشاركة مع الاتحاد الاوروبي الى حزيران (يونيو) بدلا من ايار (مايو) الجاري.

ونقلت صحف محلية عن رئيس الوزراء عاطف عبيد قوله في اجتماع مع مسؤولين لمان السبت ان مصر ستوقع الاتفاقية في الاسبوع الاخير من يونيو.

وكان دبلوماسيون اوروبيون قالوا لرويترز يوم الخميس ان مصر والاتحاد الاوروبي سيوقعان الاتفاقية التي طال انتظارها في بروكسل خلال اجتماعات المجلس الوزاري بين 14 و16 ايار (مايو) قبل ان يترك وزير الخارجية المصري عمرو موسى منصبه ليتولى منصب الامين العام للجامعة العربية في 15 مايو.

وانتقد موسى في تصريحات نشرت امس تأجيل التوقيع قائلا انه كان يتعين الالتزام بالموعد المقرر هذا الشهر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن موسى قوله للصحافيين السبت «كانت هناك دعوة رسمية للتوقيع يوم 14 مايو الا ان لجنة وزارية رأت ان يتم اعداد عدد من الملفات تتعلق بتحديث

## ايران تدعو للاستثمار الاجنبي في البتروكيماويات وسابك السعودية تبحت افاق التعاون معها

طهران - رويترز: دعت ايران المستثمرين الاجانب السبت الى مساعدتها لزيادة طاقتها الانتاجية في مجال البتروكيماويات لاكثر من المثلين وحثت المنتجين الاقليميين على التعاون لتجنب مشوب معركة على الاسواق وهو الامر الذي قد يضر باقتصادياتها.

وقال مسؤولو شركات غربيون ايضا خلال مؤتمر في طهران انهم حريصون على الاستثمار في ايران بسبب احتياطياتها الضخمة من النفط والغاز ولكنهم اعربوا عن قلقهم بشأن قدرة نظامها القانوني على حماية رؤوس اموالهم.

وقال محمد رضا نعمت زادة رئيس شركة البتروكيماويات الوطنية الإيرانية ان ايران تعزز زيادة طاقتها الانتاجية الى 35 مليون طن سنويا بحلول عام 2005 بالمقارنة مع مستوى الانتاج الحالي الذي يتراوح بين 14 و15 مليون طن.

واضاف ان الانتاج الفعلي في عام 2000 كان نحو 12 مليون طن منها ثمانية ملايين طن كان هو الانتاج الفعلي الذي يمكن بيعه. وقال ايضا انه فور الانتهاء من برنامج التوسع سيبدأ الانتاج الذي يمكن بيعه الى 23 مليون طن.

وقال مسؤولون إيرانيون من قبل ان التوسع المزمع خلال الخطة الخمسية حتى عام 2005 سيكلف 7,5

مليار دولار. وقال بيجان نمدار زنگنه وزير النفط الإيراني امان شك انه من اجل الوفاء بالشروط المالية لهذه المشروعات يجب على هذه الصناعة ان تعمل بجهد وتبدأ جهدا شاملا على الصعيد الدولي لجذب الاستثمارات الاجنبية. ولكنه حث الدول المجاورة حيث يزيد انتاج البتروكيماويات بشكل سريع على التعاون لتأمين الاسواق وازالة الحواجز الجمركية حتى لا تدخل في معركة فيما بينها على التجارة على نطاق عالمي.

وتسعى عدة شركات اجنبية لانشاء مصانع مشتركة في ايران ومن بينها شركة دي اس ام الهولندية للكيماويات والبتروكيماويات والتي تعزز انشاء مشروع مشترك مع شركة البتروكيماويات الوطنية الإيرانية.

ولكن على الرغم من هذا الحماس ثبت احجام المستثمرين الاجانب عن تنفيذ مشروعاتهم بشكل فعلي.

وقال دبلوماسي اوروبي ان «ايران تملك طاقة كبيرة وهناك اهتمام كبير. ولكن الشركات ما زالت توجل اتخاذ قرارات نهائية حتى ترى تغيرا في مناخ الاستثمار».

واشار مسؤولو الصناعة الى عدة مخاوف من بينها القلق بشأن اجراءات التحكيم اذا نشب نزاع مع

الشركاء الإيرانيين وغموض بشأن قوانين حماية استثماراتهم.

ويراجع البرلمان الإيراني مسودة قانون للاستثمار ويقوم بتحديث الاطار القانوني الحالي الذي يعود لعقود مضت والذي يهدف الى تشجيع الاستثمارات.

ولكن حتى هذه الخطوة تعامل ببعض الشك.

وقال مسؤول تنفيذي ان «القانون ليس سيئا ولكن الامر يتعلق بتفسير القانون. هناك فرق بين النظرية والتطبيق».

من جهة ثانية قال مسؤولون ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) عملاق صناعة البتروكيماويات في الشرق الاوسط والشركة الوطنية الإيرانية للبتروكيماويات اجرتا محادثات بشأن تعاون محتمل فيما بينهما الا انها ما زالتا في مراحل تمهيدية.

وأدى مؤلاء المسؤولين بتلك التصريحات السبت بعد تقارير افادت في الاونة الاخيرة بان سابك قد تكون مهتمة بالاستثمار في مصنع للبتروكيماويات بايران التي تسعى لزيادة طاقتها الانتاجية من البتروكيماويات بحلول عام 2005 لتصل الى 35 مليون طن اي اكثر من ضعف مستواها الحالي.

وقال ناصر السيارى رئيس الكيماويات الاساسية في سابك لرويترز على هامش مؤتمر للبتروكيماويات

مليار دولار. وقال بيجان نمدار زنگنه وزير النفط الإيراني امان شك انه من اجل الوفاء بالشروط المالية لهذه المشروعات يجب على هذه الصناعة ان تعمل بجهد وتبدأ جهدا شاملا على الصعيد الدولي لجذب الاستثمارات الاجنبية. ولكنه حث الدول المجاورة حيث يزيد انتاج البتروكيماويات بشكل سريع على التعاون لتأمين الاسواق وازالة الحواجز الجمركية حتى لا تدخل في معركة فيما بينها على التجارة على نطاق عالمي.

وتسعى عدة شركات اجنبية لانشاء مصانع مشتركة في ايران ومن بينها شركة دي اس ام الهولندية للكيماويات والبتروكيماويات والتي تعزز انشاء مشروع مشترك مع شركة البتروكيماويات الوطنية الإيرانية.

ولكن على الرغم من هذا الحماس ثبت احجام المستثمرين الاجانب عن تنفيذ مشروعاتهم بشكل فعلي.

وقال دبلوماسي اوروبي ان «ايران تملك طاقة كبيرة وهناك اهتمام كبير. ولكن الشركات ما زالت توجل اتخاذ قرارات نهائية حتى ترى تغيرا في مناخ الاستثمار».

واشار مسؤولو الصناعة الى عدة مخاوف من بينها القلق بشأن اجراءات التحكيم اذا نشب نزاع مع



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة





رأي القدس

هدية امريكية ثمينة لصدام

■ قدم دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي هدية ثمينة الى الرئيس العراقي صدام حسين، عندما قال بالحرف الواحد في حديث تلفزيوني امس اذع «انه يصب الزيت على النار ويحاول توتير الوضع في دول عربية اخرى لجعل الامور اكثر صعوبة ولواجهة اسرائيل». فاتهام الرئيس العراقي بالتحريض على مواجهة الدولة العربية، هو اقصى ما يتنمناه الرئيس العراقي في الوقت الذي تتصاعد فيه الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة، وتواصل فيه القوات الاسرائيلية تدمير البيوت واقتحام منازل السلطة، وتجريف المزروعات واغتيال قيادات فلسطينية.

ومن المؤكد ان حلفاء واشنطن في المنطقة، لن يكونوا سعداء بتصريحات رامسفيلد هذه، وخاصة في كل من الكويت والمملكة العربية السعودية اللتين تنطلق منهما الطائرات لغرض منطلة الحظر الجوي في جنوب العراق. فالدولتان تتعرضان الى انتقادات عديدة بسبب تقاسمها عن دعم الانتفاضة، وصمتها، وفي جانب دول عربية اخرى، على الجرائم الاسرائيلية في حق ابناءها. فالفلسطينيون يتوقعون من حلفاء واشنطن الذين عملوا تحت قيادتها اثناء حرب تحرير الكويت، او بالاحرى تدمير العراق. ان تتدخل بالقدر نفسه وان توقف الجناز الاسرائيلية، وتعمل على تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكن هذه التوقعات كانت في غير محلها حيث فضلت الادارة الامريكية الحالية ان تظل بعيدة عن تطورات الاوضاع في الضفة والقطاع، وان تترك الطرفين للتوصل الى اتفاق ينهي الاوضاع الحالية، ويؤدي الى استئناف

المفاوضات وفق الشروط الاسرائيلية. صحيح ان البيت الابيض تدخل بحزم لإجبار اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي على سحب قواته التي احتلت بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، ولكن هذا التدخل لم يكن حرصا على الفلسطينيين، وانما على اتصالات جرى توقيعها في البيت الابيض وسط ضجة اعلامية عالمية. والدليل الابرز في هذا الصدد ان القوات الاسرائيلية باتت تنتهك مناطق الحكم الذاتي المحتلة تحت السيطرة الفلسطينية بصفة يومية، وتقتل من تشاء، وتقتصد من تشاء من المنازل دون ان يوقفها احد. فقد اقتحمت مناطق في رفح اكثر من مرة، واحتلت مدينة بيت جالا في الضفة الغربية لعدة ساعات.

ولم يتورع وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن البيعازر، على الاعتراف علنا بأنه اعطى لقيادات الجيش الضوء الأخضر لاقتحام مناطق السلطة في كل مرة يتطلب الامر ذلك. وهذا يعني عمليا نهاية اتصالات اوسلو ونهاية السلطة نفسها. فاي كرامة لهذه الاتفاقات والصواريخ الاسرائيلية تنهال كالطمر على مواقع الأمن والمخابرات والفرقة 17 المكلفة بحماية الرئيس الفلسطيني؟ الرئيس العراقي سيكون ممتنا لتصريحات وزير الدفاع الامريكي، لانها اضافت تأكيدا جديدا على ان تدمير العراق وحصاره لم يكن بسبب احتلاله للكويت، وانما بسبب الخطر الذي يشكله على الدولة العربية. وجاءت الانتفاضة الفلسطينية، ورفع الاعلام العراقية في جنازات الشهداء لتؤكد التلاحم بين الشعبين المحاصرين في العراق وفلسطين، والوعي العربي بالاسباب الحقيقية لحرب تدمير العراق.

البابا في زيارة تصالح مع التاريخ والمستقبل

الاعتراف بالمسيحية العربية افضل رد على عنصرة التطويف وأدلجته

مطاع صفيدي \*

لبنان يشغل السرح المضحك لتعارين التفحيت العقائدي والذهبي، واقتلاقيات هويات عنصرية، غير ان اي احياء لهوية توعية قد يصاب بالعقم العضوي والشلل الحضاري ان لم يستمد حيويته وشريعته من (الهيوي) الأشمل الذي ينتمي اليه، وهو القوم الأعم، واحقية الإنسان بما هو كذلك. وفي هذه الدورة الجديدة من اعادة تطويف المجتمع اللبناني، قد يساهم مهرجان من الاستقبال الحكومي والشعبي للبابا في سورية على هذه الصورة الواضحة من المؤلف العريقة، ومن قبل الاكثرية الاسلامية لاجواءه، قد يساهم في اعطاء النموذج الافضل من ضمان طبيعي وانساني لهذه الاكثرية مع شريحة اصيلة من اخوانها وشريكتها في التأسيس الحضاري، وحتى في الروحانيات وان اختلفت الاسماء وللقوس بين خير وأخر.

مراكز ابحاث اوروبية وامريكية، حتى ان بعضها اخذ بجهاز باطلاق تحذيرات لحكوماته من مستقبل عربي مختلف قد يتحقق بدءا من مداخل ثورية كالانتفاضة الفلسطينية، التي ترهص بالتحولات اخرى من نوعها ضد أنظمة عربية وإسلامية معينة، انا ما كتب لهذه الانتفاضة الاستمرار والتطور، واستطاع الشعب الفلسطيني ان يجعلها مرادفة لحياته اليومية. فلا مندوحة امام الوعي القومي من تجديد وتجذير اعتباره للحالة الطائفية والمنهية قواع داخلية مضاد، ولا يقل سوءا وخطرا من الخططات المبرمجة الخارجية التي وجدت دائما في التنازع الطائفي الكامن او المحرر حليفها جاهزا للاستخدام والتوظيف وذلك في معظم اقطار الشرق، وتناظرها الاوضاع العنصرية في الغرب، ما هي المشكلة الامازيغية تحت وطأة الاضطهاد النبوية المستمرة في الجزائر. وقد تفاقمت هذه المشكلة، وفقدت طولاً وعرضاً وعمقا ان تكشف في عشر سنوات مع استعصاء الحلول التي كانت تمارسها ذات القوى المتسمية بشعائرها، لاجحة الى الاشارة الى ان العربي ما زال يخطيط في معالجة اخطر امراض المجتمع العربي حسب ظروفه المحلية والقطرية، وفي المقدمة تبرز مشكلة التوفيق بين الهويات القومية الضيقة والهوي القومي والانساني وسواء ادم معظم الشرائح الاجتماعية لم تغز بعد باسطق حقوقها المدنية والسياسية، فقد ينتعش المنطق الاقوي واعداء اتباعه بحلول تخصصهم وحدهم دون الاخرين، ثم ان الخطاب المنتمكها، فحين تنهار مختلف مشاريع الإصلاحات ذات النفع العام، وتتفاقم اوضاع الكتل الجماهيرية ميشيا اذنا ضلوا الى الداخل الاسرائيلي. وقد فشل نتيجاهو لأن الداخل لا يستجيب للحداء الذاتي، تماما مثلما فشل باراك في ان يكون راين الثاني.

واقعا اليوم يتغير من ظروفه السلبية. ولا الفكر القومي احاط حتى الان باشكاليات هذا الواقع من هيمنة خطابات التسويغ المهيمنة بقوة التسليط، ولا تمكنت هي بالطبع من افراز العلاجات الفعالة التي لا بد ان تص اعطائها الثانية عيدها، وفي هذا السياق لابد ان نصل الى صدف الاحداث نفسها، فانهرجان الديني الشعبي الذي اثارته زيارة البابا مثلما انه قد ولد منحا اجتماعيا وانسانيا ايجابيا، فاعطى نموذجا مباشرا عما يمكن ان يولده هذا الجو الروحاني الانساني من التواصل الطبيعي بين اطراف التشكيكية الاجتماعية، فانه ذكر ايضا بفضائل الاعتراف والتعارف ما بين النذات والاخر. وبالنسبة للفكر القومي اعاد هذا الحدث الايجابي وزميله الحدث السلبلي في الجزائر اهمية الطرح العلمي الحر والواعي لتقويعات الشهيد التاريخي لانسانية لم الامة، والتجسيديات الاجتماعية والحقوقية التي تمثلها، فاذا كان بابا روما اخذ على عاتقه توحيد المذاهب المسيحية، وانجاح التصالح شبه المستحيل ما بين الشق الكاثوليكي والارثوذكسي فجاه الى عربن المسيحية الصلابة ليطلب بالخلق السماح والتسامح بين اكبر طوائف هذا الدين العريق، فقم حرى بمجمعاتنا القسمة طولاً وعرضاً وعمقا ان تكشف في الاختلاف المتناظر اوجه التنوع الايجابي والخلاق، وبدلا من فرض التأييد المغلوي من قبل الاكثرية، او التفرقة عن الخلف من قبل الاقلية، فسان البحث عن طرق التوافق بالصلابة الاجتماعية الشاملة لخلف الشرائخ والاطراف ان كانت مسودة سياسيا حتى الان، فلا اقل من ان تفتح مدنيا فلا تنتهيه الى المسيحية العربية فجاه مع الزائر الكبير ثم نظوي الصفحة بعد ايام، ولا تنهيب من الشهيد القومي لغفيمتنا ونحتال على الصورة الجامعة بغرض التوني والبعد الواحد المسيطر عليها، فما تعنيه المسيحية العربية قويا واجتماعيا هو اعنى بكثير من اية عوامل قديمة او مستجدة لتعاضد التطويف والتذمب، وهذا الحج المسيحي اليوم، ذو الطابع القومي الشرقي، نحو دمشق للاقاة الزائر التاريخي من لبنان نفسه ومن سواه من اقطار الشرق قد يؤسس دخلا قسما الى هذه المساحة المنظر من الاعتراف والتعارف ما بين اطراف البيئية المجتمعية مصحوبا بتعميق الطرح الفكري لمشكلاتنا المدنية بعيدة عن التسييس والادلجة المصطنع.

على نتاجه في الاتجاهين: لا اتجاه تضييقه من خلال المزيد من الضغط على الفلسطينيين، ومن خلال وقف العملية التفاوضية.. بحيث يصبح مادة لتهديد الأنظمة السياسية العربية، بتفجيرها من الداخل! - واتجاه آخر هو استعمال الإدارة الأمريكية الجديدة للضغط على الدول العربية المؤثرة.. بحيث تقلل من دعمها المادي والعنوي للفلسطينيين، فمثل هذا التقليل المتسلسل هو من جنون القوة العسكرية الإسرائيلية، سيجعل القيادة الفلسطينية تصل إلى القاعة وإلى إقناع المواطن الفلسطيني بأن الله تخلى عنه! مثل هذه المهمة حملها بيريس إلى أوروبا، وحملها وجعلها إلى العرب وواشنطن، تحت أسماء وعناوين مختلفة، لكن أحداً لم يسمح لإسرائيل بغرض هيمتها الملقاة على الفلسطينيين، وتحت الضغوط التي يركبها بلادتهم، فما زال الفلسطيني تان الحصار يعيش حقبة عس يدوما كاملا هو وعائلته، وما زال مستعداً لتحويل حديقة الزهور في بيته إلى حديقة خضار ويعيش منها، وما زال مستعداً للعودة إلى بحر الماء ليشرّب منه، وإلى قنديل الكاز ليستعريض به عن الكهربي، فليس من السهل على شعب يعيش منذ قرن تحت ظروف حياة غير عادية، أن يركع لأنه يعيش الآن تحت ظروف أكثر قسوة! لقد كنا نقول: يجب إسقاط شارون لإسقاط الصهيونية القومية التي يحملها ديكتاتورات الصهيونية من القرن التاسع عشر شارون وتابعه بيريس هما آخر هذا النمط! فيهود إسرائيل صهيانية، مثلهم مثل صهيانية فلسطين قبل إعلان دولة إسرائيل.. لكنهم الآن وصلوا إلى الصائط وإعلان دولة إسرائيل. فإسرائيل.. الفلسطينيين لا يمكن إقتلاعهم لتكون أرض فلسطين بلا شعب، بحيث تؤول إلى شعب بلا أرض!

\* كاتب وصحافي من الأردن

■ مع المحبة الصادقة التي تستقبل فيها سورية البابا زعيم المسيحية في العالم، شعبا وحكومة، فإنه يمكن للمرآب ان يلاحظ في الوقت نفسه عنف الانقسام الطائفي الذي تحاول السياسة اعادة فرضه في لبنان، كسحر اوان مختلف شوؤنه الحياتية والدينية، فاليلدان المتجاوران جغرافيا سورية ولبنان، والاشدالان في كل شيء تقريبا، كانا وطلنا مشتركا مسيحية الشرق من القديم، وحتى ما قبل الاسلام، وعندما يزور البابا دمشق في مطلع الالفية الثالثة، كانه يزور المسيحية العربية في كامل المنطقة، انما يرد اعترافا حصاريا بان هذه البقعة من العالم كانت جزءا لواءه العقائد الكبرى، ومن قبلها الافكار الانسانية والفلسفية التي وضعت اسس التفكير الاوروبي المؤدى الى حضارة العلم والتكنولوجيا، ولكن الحواجز والاديان العظمى مثلما كونت لحمة المدنيات الفكرية والمعاصرة، وما بين الشرق المبدع للمعارف والمفاهيم وذلك الغرب الذي الجسد له الشد أشكال الامبراطوريات المظلمة لوجدة السلطة الاخرى، فان هذا الشرق لم يتبق له من تلك الثقافات العظيمة الا رواسيم الميتة، التي تتحولة الى قووعات الأدلجات العقيمة من كل شكل وولن.

والذي لا يستطيع الرقاب، في مثل هذه المناسبات المبرحانية من التحركات الدينية ذات الطابع الشمولي، ان يتحضر صورة الموقف المباشرة والخلفية في آن معا، وهذه الخلفية لا تقارن فقط بين ما كانت تعنيه الاديان ايان نشأتها الأولى كاتفاضات شعبية ثقافية اريد اوضاع الخلف، وبين ما آلت اليه احوال التسييس الديني والطائفي، وحتى المذهبي، الأخذة الآن بتلابيض بعض مجتمعاتها العربية والاسلامية، فلا مندوحة من ان يسأل المر نفسه ان كانت نشاطات هذا البابا الاستثنائي، منذ ايام الحول الباردة، قد وصلت في العواجب الاجتماعية من التحولات السياسية العالمية، ام انها ساهمت عن قصد او غير قصد، في ادلجة حركات الانبعاث الديني، سواء لدى هذه العقيدة او تلك، انطلاقا من صراعات البوسنة والهرسك في وسط اوروبا، الى مختلف النزاعات العربية والطائفية في البلدان، من شرقي اوروبا وجنوبها الاسلامي والاسوي، كأنما يدخل العالم من جديد ما يسمى بالعصر الديني الذي تستشغل بعبارته وعواقبه القاطع من الامم المصغرة في النجبة الثانية والثالثة والرابعة وراء النخبة العالمية الغربية المنفضة وحدها بانتاجية الراسمال المركزي والامم من كل فصالية بدءا من المائل الى العلم والقوة بنتى صورها السلطوية المباشرة وغير المباشرة. هناك انن ثقافويات تشتمل بنفياات التاريخي وعليها،

عزل الفلسطينيين والاستفراء بهم وآخر الدواء

طارق مصاروة \*

نيويورك حيث يبلغ الامم العام اثنان، ان إسرائيل تخفف عن الخلاق، وانها تنسحب عسكريا من نقاط التفتيش والحوارج، وانها تمنح العمال الفلسطينيين تصاريح عمل في إسرائيل... وكل هذا أكاذيب في أكاذيب.. رغم ان اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا اتخذت اجراءات يمكن وصفها بأنها استجابات لدعوة «وقف العنف»! لقد كشفت صحيفة «هارتس» الاسبوع الماضي، عن اتصالات اسرائيلية نقل خلالها مدير عام وزارة الدفاع إلى الكلد الله «تطمينات» بأن ضرب الرادار السوري في لبنان، سيستهدف تصعيد أو فتح باب أزمة جديدة مع الفلسطينيين بانها تصعد افرق باب أزمة جديدة مع اللبذون من العلية هو بمثابة إشارة للسوريين من أجل جمع «حزب الله».. وقد كان واضحا للكل عبد الله، ان لهذا الاتصال علاقة بضرورة عودة السفير الأردني إلى تل أبيب، الأمر الذي دعاه إلى التأكيد، وبكل وضوح، ان سفيرا لن يعود في ظل استمرار مثل هذه الظروف!

عزل الفلسطينيين والاستفراء بهم وآخر الدواء

طارق مصاروة \*

نيويورك حيث يبلغ الامم العام اثنان، ان إسرائيل تخفف عن الخلاق، وانها تنسحب عسكريا من نقاط التفتيش والحوارج، وانها تمنح العمال الفلسطينيين تصاريح عمل في إسرائيل... وكل هذا أكاذيب في أكاذيب.. رغم ان اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا اتخذت اجراءات يمكن وصفها بأنها استجابات لدعوة «وقف العنف»! لقد كشفت صحيفة «هارتس» الاسبوع الماضي، عن اتصالات اسرائيلية نقل خلالها مدير عام وزارة الدفاع إلى الكلد الله «تطمينات» بأن ضرب الرادار السوري في لبنان، سيستهدف تصعيد أو فتح باب أزمة جديدة مع الفلسطينيين بانها تصعد افرق باب أزمة جديدة مع اللبذون من العلية هو بمثابة إشارة للسوريين من أجل جمع «حزب الله».. وقد كان واضحا للكل عبد الله، ان لهذا الاتصال علاقة بضرورة عودة السفير الأردني إلى تل أبيب، الأمر الذي دعاه إلى التأكيد، وبكل وضوح، ان سفيرا لن يعود في ظل استمرار مثل هذه الظروف!

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عريقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة بجوار البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU  
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (212 37) 770594  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

كانت خطة الجزائر شارون توسيع نطاق العمليات السياسية بوسائل عسكرية لإعادة ترتيب الجبهة التي يعمل عليها، فكتكتيك احتلال أرض السلطة الوطنية وضرب قياداتها وتحريف الأراضي الزراعية في عز الامة المعاقبة وتدمير البيوت.. هو كتكتيك يحاول وضع المبادر بين جيش الاحتلال، بعد ان كانت دائما بيد الانتفاضة، لكن الجزائر التي يعارض السليم بالعقبة العسكرية لا يترك ان للقوة حدودها، وان الامم يرضي بالغناء والسرور دائما! لهذا اخذ شمعون بيريس دور الغطاء الدبلوماسي للغاية السياسي، فلم تكن النتيجة افضل. فقد ذهب بيريس إلى القاهرة ليعلن قبوله بالورقة الأردنية- المصرية مع بعض التحفظات، فمأرض على الرئيس مبارك اكاذيب غير قابلة للتصديق إلى حد تحفظ عمرو موسى عليها مباشرة بعد خروج بيريس من القابلة، وحين وصل إلى العقبة كانت الكاذبات المخصصة للجانب الأردني قد اكتشفت.. فالاجتماعات الأمنية الفلسطينية- الاسرائيلية في بيت السفير الأمريكي في تل أبيب، لم تكن غير نقطة ارتكاز لهذه الاتذيب.

ان شارون ان شمعون بيريس يكمل مشواره إلى

امين الحافظ (شاهدا) على العصر!

عدلي صادق

■ لا بد للمرء، من ان يحترم سن وشيخوخة العم «ابو عبده» الذي كان، ذات يوم، رئيسا للجمهورية العربية السورية، لكن التعليق سريعا، على بساطة الرجل وعاميته وانفصام معرفته لكثير من الواقع التي عاشها عن اية معرفة بالتاريخ، يقتضي القول باختصار وبعامية متناسبة مع الموضوع: «غيطني يا امرأة.. وارقي بالصوت»! فان كان اللواء امين الحافظ، الذي وقف على رأس الدولة في سورية، وترأس وفدها للقمعة العربية الأولى في القاهرة كانون الثاني (يناير) 1964م هو هذا الرجل نفسه (ابو عبده) يصبح الكلام عن تخلف السلطة في الوطن العربي مقرونا بالشواهد الحية والمصورة، وهي الشواهد التي يحرض احمد منصور- مشكورا - على تقديمها، في شكل شهادات على العصر، بصرف النظر عن رغبة كامة في اعماقه، في «شرشحة» رموز العمل القومي واليسار العربي، من خلال مجرد مد حبل الكلام لهم!

ابو عبده، المسكين، كان في الحلقة الأولى من «شهادته» على العصر، مغمورا بالفرح لجرد وجود اثنتين من كاميرات التصوير للتفزة، لم يستطع محو الإنسامة عند الاجابة ان سؤال حول حادثة موت او انقلاب مأساوي، وفي ختام تلك الحلقة، كان احمد منصور يخطم الكلام واعدا باموالاة الاستماع في الحلقة القادمة لشهادة اللواء والرئيس الاسبق، لكن هذا الاخير لم يترك احمد منصور يخطم الحلقة ويلقبها، فنظر الى الكاميرا الجانية مباشرة، وتوجه بالحديث الى الجمهور المتوق من المشاهدين، قائلا مع اشارات باليد:

«يا هلا.. يا مرجح.. الله يعطيك العافية» دون ان تفرقه ابتسامات الحبور! وفي فقرة الاعلان عن الحلقة الاخيرة، جاء ايقاع «الشهادة» مكثفا، بالاستسطاق الطريف، فأبو عبده يقول: «هو كان علشان الله يرحمه» و«احمد منصور يلاحقه»، هو من السابق؛ «فريد اللواء» والرئيس الاسبق: «جعل ايد الناس»!

الرئيس البعثي الاسبق، نسي الجغرافيا العربية التاسعة التي تغلظها فئحاته وعواطفه، فتحدث تلقائيا وبدون تزويق، في الحلقة الأولى، عن «المحموية» و«الحلبية» وتكررت هذه الاشارة اكثر من مرتين، فيما يشبه الغمز من قناة زملاء محسوبين على هذه المدينة او تلك، وكان احمد منصور جاهزا باستفسارات ساخرة عن التركيز على هذه «الفرق» - فيما الرجل الشامياني، الذي تستضيفه بغداد تاكيدا على وحدة اجزاء الوطن الكبير، غارق في سعاده بالبقاء، وغير مستعد للنتبة الى مغزى اي سؤال او استفسار، فالرجل في واد، واحمد منصور في واد آخر!

غير ان تقديم امين الحافظ، بعد فضلا عن كونه شهادة ناطقة لرجل تبوأ مركز رئيس الجمهورية في بلد عربي مهم- مفيد على اكثر من صعيد، ولعل اكثر المستفيدين من هذه «الشهادة» هم الواهمون في قدرة الاعلام التقليدي على احداث عملية تضال وفرز للقيادات العليا، فان كان اللواء امين الحافظ، الذي ظهر في عصر المعالقة في العالم، أصبح رئيسا لهذه الثقافة الضلة وبهذه العامية، مخصوما منها تجربة اربعين سنة بعد خروج الحكم، يصبح منطقيا ومقبولا وجود رؤساء وملوك من الشبان الذين تلقوا ثقافة عنصرية، وكانوا موضع حسد واستهجان من قبل عناصر في اوساطهم وواسط غيرهم. فان كان ابو عبده هذا مخصوما نفسه الذي حكم سورية، في اواسط الستينات، صبح ان نصرخ اختصارا وبعامية متناسبة مع المقام، غيطني يا امرأة.. وارقي بالصوت!

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشراكات: الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور الفصل.

## القدس

# «قارئة الفئان» العراقية دخلت البيت فخطفت الزوج!

عمان - «القدس العربي»

من علي الكاظمي:

ردت احدى محاكم بغداد دعوة قضائية تقدمت بها سيدة عراقية ضد امرأة قالت انها خطفت منها زوجها واقرتت به تحت تأثير السحر. وقالت المحكمة ان القضية غير ثابتة وان الزواج موضوع الشكوى قد تم بصورة شرعية وقانونية. لكن السيدة المنكوبة اوضحت الى صحيفة اسبوعية تصدر في بغداد انها كانت تعاني من مشاكل مع زوجها فاقتربت عليها احدى جاراتها الاستعانة بامرأة تعرفها تعمل عرافة وقد جربتها تلك الجارة وحصلت منها على نتائج طبية، فوافقت الزوجة

واخذت تستضيفها في بيتها كل اسبوع وتتلقى منها التماثل والتعليمات التي منها حرق البخور مع قطعة صغيرة من ملابس الزوج والقسراة على ققدح ماء يتناوله فضلا عن ممارسات وفعاليات تكفل محبة الزوج وإخلاصه. ثم تطورت الاسور وطلبت العرافة حضور الزوج لجلسات مشتركة من اجل قراءة فئانه وفعلا تم ذلك واستمر على مدى اسابيع لم تقتصر على قراءة فئانجين القهوة بل امتدت لتشمل دعوات الى الطاعم ومشاركة العرافة في الرحلات الاسبوعية التي تقوم بها العائلة.

وقالت الزوجة ان مع تطور العلاقات الى هذا الحد احسست بان زوجها صار يميل الى العرافة ويتحدث عنها بحميمية بالغة عندها قررت طردها من البيت والتخلص من كابوسها نهائيا لكن الامر

## بيع مجموعتين نادرتين من لوحات وارهول بنصف مليون دولار

نيويورك - رويترز: - بيعت في صالة سوندي للمزادات مجموعتان نادرتان تضمان نسخا للوحات رسمها الفنان اندي وارهول لكل من الممثلة الامريكية مارلين مونرو والزعيم الصيني ماوتسي تونغ مقابل ما يقرب من نصف مليون دولار.

وقالت متحدثة باسم الصالة ان النسخ العشر الملوثة لصورة الممثلة الراحلة بيعت لمزايده مجهول مقابل 346 الفا و750 دولارا محققة زيادة كبيرة عن تقدير سعرها قبل المزاد لتصبح اعلى مجموعة تم بيعها. وجاءت النسخ

## اطفال الريف أقل اصابة بالحساسية من اطفال المدن

برلين - رويترز: - قال تقرير الماني ان اطفال المدن اكثر عرضة لأمراض الحساسية من اطفال الريف الذين يتمتعون بجهاز مناعة أقوى. وتكررت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الاسبوعية ان طبيعة الاطفال الريكا فون مونتوس من ميونخ اكتشفت ان جهاز مناعة اطفال الريف أقوى أثناء دراسة اجرتها على 800 طفل في جبال بسويسرا

## «السائح الفضائي» يعود الى الارض

موسكو من - فيكتوريا لوفيتوفا:

عاد المليونير الامريكي تيتو الذي بات يحمل لقب «اول سائح فضائي» الى الارض امس الاحد بكامل لياقته، ليؤكد انه غير مستعد لعودة الكرة فوراً، ممتعياً ان يتمكن اخرون من عيش هذه التجربة.

وقال لمراسلة وكالة فرانس برس في موقع هبوط المركبة الفضائية سويوز في سهوب كازاخستان قرب اركاكيد، «لم اواجه اية صعوبة، كل شيء كان ممتازاً، انه الفردوس، لقد حقق حلم حياتي».

واجاب ردا على سؤال حول استعداده لعودة الكرة في رحلة فضائية اخرى، اجاب اول «كلا» موضحاً انه يجب ان يحظى اخرون بهذه الفرصة أيضاً قبل ان يضيف، «لكن ربما اقوم بذلك بعد ثلاث سنوات».

من جهته اكد قائد البعثة الروسية التي اطلقت تيتو، تاغلت موسايابيف انه لم يواجه اي مشاكل مع «السائح»، قائلا ان «تيتو رجل قوي جدا من الناحية الجسدية ورجل فخور جدا»، وتستدعي الاجراءات اللائحة للهبوط مغموماً ان يجلس الرواد في مقاعد خاصة ليتألقموا مجدداً مع جاذبية الارض وان ينتقلوا الى خيمة طبية لاجراء فحص طبي، الا ان تيتو اراد السير بدون مساعدة مما اضطر فريق الاستقبال الى دفعه بهيئة الى مقعد.

وابتسم تيتو قبل ان يخلع خوذته ويقضم تفاحة. وقالت القيادة الفرالية الروسية لجهزة البحث والاقتان الفضائية ان المليونير الامريكي والرائدين الروسين هبطوا

## احوال الناس

● محمد اليازغي الوزير المغربي المكلف باعداد التراب والتعمير والبيئة والاسكان عقد في الرباط مباحثات مع كريستوف زويل وزير الدولة الالمانى للشؤون الخارجية وذلك حول التعاون المغربي الالمانى في ميدان البيئة وبرناما والطاقة المتجددة.

● انتخب الفلسطينيون في بريطانيا لجنة ادارية جديدة للجالية ضمت الحامي ميشيل علي السامح رئيسا وكلا من غادة حماد، امجد السلفيتي، ديدى الخليل، منى النشاشيبي، نواف التميمي، احمد كلم، وجب شملخ، مازن المصري وعدنان الصباح اعضاء.

● قام الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات بزيارة الى جامعة زايد في ابوظبي امس ورافقه في الجولة الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وابطراهيم العاليد مدير الاعلام الخارجي وسالم العامري مدير مكتب وزير الاعلام الاماراتي والدكتور حنيف القاسمي مدير الجامعة.

● افتتح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - فيفا - جوزيف بلاتر المقر الجديد لاتحاد الكرة الاردني خلال حفل كبير حضره رئيس الاتحاد الاردني الامير علي بن الحسين وعدد كبير من الاعلاميين والضيوف.

● الجامعة الامريكية بالقاهرة ستعظم ندوة في 11 من الشهر



ترعى ملكة الاردن رانيا العبد الله الحفلة السنوية لجمعية «العون الطبي لاطفال العراق» مساء بعد غد الاربعا في قاعة «برويري» في لندن وستلقى كلمة في المناسبة، اضافة الى كلمة رئيسة الجمعية مي الدفتري مع عرض وثائقي عن اوضاع المستشفيات في بغداد.

## تناقص عدد اطفال اليابان للعام العشرين

طوكيو - رويترز: - انخفض تعداد اطفال اليابان الذين تقل اعمارهم عن 15 عاما للعام العشرين على التوالي مما يلقى مزيدا من الضوء على نضال البلاد من اجل اعالة المسنين الذين يتزايد عددهم سريعا.

وقالت الحكومة اليابانية ان عدد الاطفال الذين تبلغ اعمارهم 14 عاما قائل انخفض الى ادنى مستواه له ليبلغ 18.34 مليون نسمة في اول نيسان (ابريل) الماضي وهو ما يقل بنحو 240 الف عن عدد نفس الفئة العمرية منذ عام مضى. ويشكل هذا الرقم نسبة 14.4 في المئة من اجمالي عدد السكان بانخفاض قدره 0.3 في المئة عن العام السابق.

وذلك هو العام الرابع عشر على التوالي الذي تسجل فيه تلك الفئة

الرياض - اف ب: - اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان ان يمينا ادبن يقرر سعودي وزوجته اعدم بضرب العنق امس الأحد في منطقة عسير جنوب غرب السعودية. وقال البيان الذي بثته وكالة الأنباء السعودية ان «حجان بن يحيى بن جبران القهري اقدم على قتل السعودي عبد الله بن محمد بن عائض عسيري وزوجته فاطمة بنت عائض بن زايد باطلاق النار عليها لاستيلاء على ثوبها».

والنائب الحالي ياسين جابر بعد ان امضى في العاصمة البريطانية اجازة قصيرة كان خلالها موضع حفاة الاصدقاء الكثر في طليعتهم السفير جهاد مرتضى.

● جمعية مراسلي الصحف الغربية في مدينة القصر الكبير شمال المغرب نظمت بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة ندوة حول المسألة الاعلامية بالمغرب شارك فيها حسن نجعي رئيس اتحاد كتاب المغرب، يونس مجاهد نقيب الصحافيين الغاربة وحسن عبد الخالق عضو المكتب الوطني للجنة الوطنية للصحافة.

● الفنان التشكيلي العراقي فيصل لعبيبي والقيم في لندن يقم معروضه الشخصي بعنوان «العاشق والعشوق» وذلك في قاعة دار الثقافات المتعددة في كوبنهاغن في الفترة من 7 / 5 الى 10 / 6.

وبدأت دار باقامة المعارض للفنانين من مختلف أنحاء العالم، منذ عام 1995. ويشرف على تنظيمها وقيامتها الفنان التشكيلي العراقي القيم في الدمارك خليل ياسين.

● حصل الباحث الفلسطيني جمال الاسدي على الدكتوراه في الادب الامريكي من جامعة نيوكاسل البريطانية، وحازت رسالته الاكاديمية عن اعمال الروائيين الامريكيين سول بيلو وآل سكوت فينتزجيرالد والتي حملت عنوان «العالم كمنسرح: تحليل لبعض اعمال سول بيلو وآف سكوت فينتزجيرالد» على ثناء لجنة المناقشة.

● غادر لندن متوجها الى بيروت وزير الاقتصاد اللبناني السابق

## مشاهد جنسية صريحة في فيلم بريطاني

لندن - رويترز: - قالت صحيفة صندي تايمز البريطانية امس الاحد ان قصة حب محرم بين قس وراهبة في القرن الخامس عشر ستكون موضوع فيلم جديد يتضمن مشاهد جنسية صريحة من المنظور ان تصيب العديد من رواد السينما بالصدمة. وقيل من رواد العذراء» من انتاج افلام بي.بي.سي ويتكلف 25.8 مليون دولار وتقوم ببطولته الممثلة الفرنسية جوليت بينوشي التي تلعب دور راهبة تحمل من القس بعد وقوعها في غرامه. ويحكى الفيلم قصة حقيقية عن علاقة غرامية بين الاب فليبيو ليبي الراهب والرسام في عصر النهضة ولوكريسيا ملهمة تصويره بالرسم على سقف احدى كنائس سبوليتو بشمال روما صعود العذراء. ويصور الفيلم المشاهد الجنسية الساخنة صراحة حيث يقوم القس ليبي الذي يلعب دوره الممثل الامريكي بينيشيو ديل تورو باغراء لوكريسيا التي تقوم بدورها بينوشي.

## فقد الخطاب النمساوي ذراعيه السبت واعيد زرعهما الأحد

اينسبروك (النمسا) - اف ب: - افادت وكالة الانباء النمساوية ان جراحين نمساويين تمكنوا من اعادة زرع ذراعي خطاب نمساوي كان فقدهما السبت خلال حادث عمل في عملية خضع لها في مستشفى اينسبروك الجامعي (غرب).

وقال البروفسور ميلومبيار نينكوفيتش في ختام العملية التي استغرقت 11 ساعة ان المريض (29 عاما) الذي اعيدت ذراعاها الى مكانها في حالة «ممتازة نظرا للظروف».

واضاف الجراح ان الجروح كانت «معقدة وخظيرة» وان المريض فقد الكثير من عضلاته لكنه ابدي تفاولا ازاء ااحتمال نمته من استخدام يديه مسجدا. وتابع ان دورة الدم في العضوين اللذين اعيدا الى مكانهما جيدة. وكان الرجل فقد ذراعه اليمنى من اعلاها وذراعه اليسرى من على مستوى الكوع في الحوادث التي وقع ظهر السبت.

وحضر ثمانية اطباء العملية الجراحية.

## عاصفة رملية اغلقت خمسة مرافئ مصرية

القاهرة - اف ب: - افاد مصدر ملاحى احد خمسة مرافئ مصرية اغلقت امس الاحد نظرا للاحوال الجوية السيئة السائدة في البلاد.

واضاف المصدر ان مرافئ الاسكندرية والدقهلية على البحر الابيض المتوسط وبور توفيق والادبية والزينة الواقعة على السويس اغلقت بسبب عاصفة رملية تعترض لها مصر منذ صباح امس. وتابع المصدر ان ارتفاع الامواج بلغ اكثر من مترين في البحر الاحمر في حين تجاوزت سرعة الرياح 30 عقدة. وغالبا ما يشهد فصل الربيع في مصر موجات من رياح الخماسين الحارة والحملة بالرمال.

## اقرار نظام الأكاديمية الالكترونية العربية بحزيران

القاهرة - رويترز: - قال مصدر مسؤول امس الاحد ان مجلس وزراء الوحدة الاقتصادية العربية سيقدر الشهر القادم النظام الاساسي للاكاديمية العربية للأعمال الالكترونية. وكان مجلس الوحدة الاقتصادية كلف لجنة من اخصائين عرب برئاسة رأفت رضوان مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري بوضع النظام الاساسي للاكاديمية التي ستعمل على تخريج متخصصين في مجال الأعمال الالكترونية. وقال رضوان ان اللجنة انتهت من وضع النظام الاساسي الذي سيرفع على الاجتماع الوزاري القادم لمجلس الوحدة الاقتصادية في حزيران (يونيو). وافاد ان النظام الاساسي يتضمن الاطار التنظيمي للعضوية وكيفية ادارة الاكاديمية وتنظيم اتخاذ القرار والتطوير. وستجرى بعد اقرار النظام الاساسي دراسة جدوى حول اسلوب التنفيذ توقع رضوان ان تستغرق حوالي شهرين ونصف الشهر. وستعمل الدراسة على الاختيار بين ان يكون التسليم على نمط الاكاديمية العربية البحرية في الاسكندرية او عبر الانترنت. وأشار الى انه لم يتم الاتفاق بعد على دولة المقر للاكاديمية.

كلام النجوم	لا تتكث من الاتزامات الطويلة الأمد	تحركات ناجحة مما يمكن من القيام بأعمالك	تعلب ورقة راجحة في حقل القارات	فرصة ستسبح لك يوم فلا تفوتها
التميز 10 ايار - 10 نيسان	الطويل 10 ايار - 10 نيسان	السرطان 10 حزيران - 10 تموز	الوزن 10 ايلول - 10 تشرين اول	لحي 10 كانون اول - 10 كانون ثاني
الفرح 10 نيسان 10 ايار	لا تلتفت الى الوراء واكمل ما بدأت به	الاسد 10 تموز - 10 ايلول	تتحسن اعمالك وتستقر في مهنة جديدة	لقاء جميل مع احد الاشخاص المحبين
الفرح 10 ايار - 10 حزيران	خذ الامور ببساطة مهما تكن معقدة	الذئب 10 ايلول - 10 تشرين اول	انتبه الى صحتك ولا تحملا ما لا تقوى عليه	لا تصغ للثرثرة انها ضعيعة للوقت